

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم : التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في التربية البدنية والرياضية

فرع: علم الحركة وحركة الإنسان

تحت عنوان:

دراسة مسحية أجريه على تلاميذ بعض ثانويات ولاية - تيارت -  
من إعداد الطالبان:  
- مهنان عمر  
- زليطة محمد أمين

تحت إشراف الأستاذ:

- أ . غوال عدة

من إعداد الطالبان:

- مهنان عمر

- زليطة محمد أمين

السنة الجامعية : 2013 - 2014

# شكر وتقدير

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف \*غوال عدة\* الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر

والعرفان إلى كل من قدم لنا يد المساعدة والعون

إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -مستغانم-

مهناان عمر

زليطة أمين

# الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر و تقدير
قائمة المحتويات	
ج	قائمة الجداول
د	قائمة الأشكال

## التعريف بالبحث

01	مقدمة
03	مشكلة
05	أهداف
06	الفرضيات
07	مصطلحات البحث
10	الدراسات السابقة والمشابهة

## الباب الأول.

### الدراسة النظرية

### الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية

14	تمهيد.....
15	1- التربية العامة.....
15	1-1- المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتربية.....
17	1-2- التربية عند بعض علماء المسلمين.....
18	1-3- الأهداف العامة للتربية.....
20	1-4- وظيفة التربية.....
20	التربية البدنية و التربية الرياضية.....
20	2-1- مفهوم التربية البدنية.....
22	2-2- مفهوم التربية الرياضية.....
22	2-3- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية.....
23	2-4- التربية البدنية والرياضية.....
23	2-4-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية.....
24	2-5- علاقة التربية البدنية بالتربية.....
25	2-6- الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية.....
26	2-7- أهمية تدريس التربية البدنية و الرياضية.....
26	2-8- أهمية التربية البدنية والرياضية.....
26	2-8-1- الأهمية الاجتماعية.....
27	2-8-2- الأهمية النفسية.....
27	2-8-3- الأهمية التربوية.....
27	2-8-4- الأهمية الصحية.....
27	2-9- أهمية الممارسة الرياضية في الوسط التربوي.....
28	2-9-1- من الناحية الجسمية.....
28	2-9-2- من الناحية العقلية.....
28	2-9-3- من الناحية الاجتماعية.....

29	10-2-أهداف و وأهمية التربية البدنية و الرياضية
29	2-10-1-من الناحية البدنية
29	2-10-2 من الناحية العقلية
29	2-10-3 من الناحية النفسية
30	2-10-4 من الناحية الاجتماعية والثقافية
30	2-10-5 من الناحية الاقتصادية
30	2-11-أهداف التربية الرياضية في الثانوية
31	3 - الآثار الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية عند التلاميذ
31	3-1 أثر المنافسات الرياضية على شخصية التلميذ
31	3-2 أثر التدريب في تنمية الروح الرياضية و التعاون و مساعدة الغير
32	3-3 أثر اللعب كوسيلة تنافسية لتنمية صفة التعاون
32	4 - مفهوم التعليم الثانوي
33	5- أغراض و غايات التعليم الثانوي
34	خاتمة

### الفصل الثاني : النمو الاجتماعي

36	تميمد
37	1_النمو
37	2_النمو الاجتماعي
37	3_مراحل النمو الاجتماعي
38	3_1_مرحلة الرضاعة
38	3_2_مرحلة الطفولة المبكرة : (من 3-6 سنوات)
38	3_3_مرحلة الطفولة المتوسطة : (من 6-9 سنوات)
38	3_4_مرحلة الطفولة المتأخرة : (من 9-12 سنوات)
39	3_5_مرحلة المراهقة
40	3_6_مرحلة الرشد

40	3_7_مرحلة الشيخوخة .....
40	4_خصائص النمو الاجتماعي .....
41	5_العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي .....
41	5_1_دور الأسرة في النمو الاجتماعي .....
41	5_2_دور المدرسة في النمو الاجتماعي .....
42	5_3_دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي .....
42	6_المراهق و الشعور الديني .....
43	7_المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي .....
45	8_علاقة التربية البدنية والرياضية بالجانب الاجتماعي للمراهق : .....
45	9_الناحية الاجتماعية للنمو الاجتماعي للمراهق : .....
45	9_1_الأسرة والمراهق .....
46	9_2_المراهق و الجماعة .....
46	10_مؤسسات النمو الاجتماعي .....
46	10_1_الأسرة .....
47	10_2_المدرسة .....
47	10_3_أماكن العبادة .....
48	11_دور المربين في النمو الاجتماعي للمراهق .....
49	12_علاقة التربية البدنية والرياضية بالنمو الاجتماعي للمراهق .....
50	خاتمة .....

### الفصل الثالث :المراهقة

52	تمهيد .....
53	1_تعريف المراهقة .....
53	1_2_تعريف البلوغ .....
54	1_3_الفرق بين المراهقة والبلوغ .....
55	2_مراحل المراهقة .....
55	2_1_فترة ما قبل المراهقة 10-14 سنة .....

17-14:	:	المبكرة	المراهقة	-2-2
		55.....		
21-18 سنة:	:	المتأخر	المراهق	-3-2
		55.....		
علامات بداية مرحلة المراهقة وأبرز خصائصها وصورها الجسدية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية				
		55.....		
		56.....	1-3- خصائص النمو الجسدي	
			2-3 خصائص النمو العقلي	
		56.....	المعرفي.....	
		56.....	3-3 خصائص النمو الاجتماعي.....	
		57.....	3-4 خصائص النمو الحركي.....	
		57.....	3-5 خصائص النمو الانفعالي الوجداني للمراهق :.....	
		57.....	3-5-1 الحساسية الشديدة.....	
		58.....	3-5-2 صراع نفسي.....	
		58.....	3-5-3 مظاهر يأس وقنوط وكآبة.....	
		58.....	3-5-4 الرغبة في مقاومة السلطة.....	
		58.....	3-5-5 كثرة الأحلام.....	
		58.....	4- أنماط المراهقة.....	
			4-1- المراهقة	
		58.....	المتكيفة.....	
			4-2- المراهقة (الانسحابية)	
		58.....	المنطوية.....	
		59.....	4-3- المراهقة العدوانية.....	
المنحرفة			4-4- المراهقة	
		59.....	(الجانحة):.....	
			5- العوامل المؤثرة في المراهقة	
		59.....		

60.....	6- حاجات المراهق .....
60.....	6-1- الحاجة إلى مكانة اجتماعية .....
	6-2- الحاجة إلى الجنس .....
60.....	6-3- الحاجة البيولوجية .....
61.....	6-4- الحاجة إلى الاستقلال .....
61.....	6-5- الحاجة إلى فرض شخصية خاصة به .....
62.....	6-6- الحاجة إلى الأمن .....
62.....	7- مشاكل المراهقة و طرق علاجها .....
62.....	7-1- المشاكل النفسية .....
62.....	7-2- المشاكل الصحية .....
63.....	7-3- المشاكل الانفعالية .....
63.....	7-4- المشاكل الجنسية .....
63.....	7-5- المشاكل الاجتماعية .....
	8- طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق .....
64.....	9- تهيئة المراهق .....
66.....	10- وظيفة المؤسسة التعليمية التربوية اتجاه المراهق .....
68.....	11- فائدة الممارسة الرياضية في نمو المراهق .....
69.....	خاتمة .....
70.....	

## الباب الثاني.

### الدراسة الميدانية

#### الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

73.....	تمهيد .....
74.....	الدراسة الاستطلاعية .....



74	1- منهج البحث
75	2- مجتمع و عينة البحث
78	3_ مجالات البحث
79	4_ الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث
80	5_ أدوات البحث
	6_ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة
81	7_ الدراسات الإحصائية
82	8_ صعوبات البحث
83	خلاصة

## الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج

85	تمهيد
86	1- عرض النتائج
136	2- الاستنتاجات
	3_ مناقشة الفرضيات
137	4_ الاقتراحات أو فرضيات مستقبلية
140	الخلاصة العامة

مصادر و مراجع

ملاحق

ملخص البحث باللغة الأجنبية

ملخص البحث باللغة العربية

# قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
76	يمثل توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب متغير الجنس	01
76	يمثل توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير الجنس	02
77	يمثل توزيع الثانويات ومكان تواجدها وعدد المقاييس الموزعة و المسترجعة و الملغاة	03
78	يمثل توزيع لمكان و مصدر تواجد العينة الخاصة بالأساتذة و عدد المقاييس الموزعة و المسترجعة و الملغاة.	04
79	يمثل متغيرات فرضيات البحث	05
85	يمثل نتائج ممارسة الرياضة قبل الدخول الى الثانوية	06
87	يمثل نتائج ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية	07
88	يمثل نتائج ميول واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني	08
90	يمثل نتائج التعامل مع الزملاء عند ممارسة النشاط البدني	09
91	يمثل نتائج الحالة النفسية للتلميذ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	10
93	يمثل نتائج تغير سلوك التلاميذ منذ ممارسة النشاط البدني	11
94	يمثل نتائج اراء التلاميذ حول ماذا تعمل لهم حصة التربية البدنية والرياضة	12
96	يمثل نتائج رد فعل التلاميذ عند تعرضه لسلوك سلب من طرف زملائه	13
98	يمثل نتائج العلاقة التي تربط التلميذ و الاستاذ	14
99	يمثل نتائج تشجيع استاذ التربية البدنية و الرياضية على ممارسة الرياضة	15
101	يمثل نتائج دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلميذ	16
103	يمثل نتائج تشجيع الاسرة على ممارسة الرياضة	17
104	يمثل نتائج تغير علاقة التلميذ مع الاسرة منذ ممارسة النشاط البدني	18
106	يمثل نتائج مدى مساهمة النشاط البدني على تشجيع العائلة على ممارسة الرياضة	19
107	يمثل نتائج مدى مساهمة الاسرة وافراد العائلة على ممارسة الرياضة	20
109	: يمثل نتائج مدى مساهمة الاسرة التي تمارس الرياضة في التأثير على ابنائهم قصد ممارسة الرياضة.	21
111	يمثل نتائج البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية	22

113	يمثل نتائج اهمية التربية البدنية والرياضية للنمو الاجتماعي	23
115	يمثل نتائج حصة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في النمو الاجتماعي	24
117	يمثل نتائج تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى	25
119	يمثل نتائج خبرة الأساتذة على مستوى مرحلة المراهقة	26
121	: يمثل نتائج نظرة زملاء للتلاميذ الذي يتقن المهارات الحركية	27
123	يمثل نتائج الشطر الثاني للسؤال رقم 06	28
125	يمثل نتائج المشاكل التي تعاني منها حصة التربية البدنية والرياضية	29
127	يمثل نتائج ما إذا المنهاج الجيد الخاص بالتدريس بالكفاءات يساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين	30
129	يمثل نتائج العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية	31
131	يمثل نتائج نظرة الأسرة نحو التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في بكالوريا التربية البدنية والرياضية	32
133	يمثل نتائج نظرة الأسرة لحالة الميادين المخصصة لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية	33

# قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
86	يوضح نتائج ممارسة الرياضة قبل الدخول إلى الثانوية	01
87	يوضح نتائج ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية	02
89	يوضح نتائج ميول واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني	03
90	يوضح نتائج التعامل مع الزملاء عند ممارسة النشاط البدني	04
92	يوضح نتائج الحالة النفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	05
93	يوضح نتائج تغير سلوك التلاميذ منذ ممارسة النشاط البدني	06
95	يوضح نتائج آراء التلاميذ حول ماذا تعمل لهم حصة التربية البدنية والرياضة	07
96	يوضح نتائج رد فعل التلاميذ عند تعرضه لسلوك سلب من طرف زملائه	08
98	يوضح نتائج العلاقة التي تربط التلميذ و الاستاذ	09
100	يوضح نتائج تشجيع أستاذ التربية البدنية و الرياضية على ممارسة الرياضة	10
101	يوضح نتائج دور الأستاذ في توجيه سلوكات التلميذ	11
103	يوضح نتائج تشجيع الأسرة على ممارسة الرياضة	12
105	يوضح نتائج تغير علاقة التلميذ مع الأسرة منذ ممارسة النشاط البدني	13
106	يوضح نتائج مدى مساهمة النشاط البدني على تشجيع العائلة على ممارسة الرياضة	14
108	يوضح نتائج مدى مساهمة الأسرة وأفراد العائلة على ممارسة الرياضة	15
109	يوضح نتائج مدى مساهمة الأسرة التي تمارس الرياضة في التأثير على أبنائهم قصد ممارسة الرياضة.	16
112	يوضح نتائج البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية	17
113	يوضح نتائج أهمية التربية البدنية والرياضية للنمو الاجتماعي	18
116	يوضح نتائج حصة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في النمو الاجتماعي	19
117	يوضح نتائج تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى	20
120	يوضح نتائج خبرة الأساتذة على مستوى مرحلة المراهقة	21

122	يوضح نتائج نظرة زملاء للتلاميذ الذي يتقن المهارات الحركية	22
123	يوضح نتائج الشطر الثاني للسؤال رقم 06	23
126	يوضح نتائج المشاكل التي تعاني منها حصة التربية البدنية والرياضية	24
128	يوضح نتائج ما إذا المنهاج الجيد الخاص بالتدريس بالكفاءات يساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين	25
130	يوضح نتائج العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية	26
132	يوضح نتائج نظرة الأسرة نحو التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في كالتوريا التربية البدنية والرياضية	27
134	يوضح نتائج نظرة الأسرة لحالة الميادين المخصصة لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية	28

# التعريف بالبحث

## مقدمة :

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض وهو يحاول السيطرة على الطبيعة و التكيف معها وتسخيرها لخدمته ،وما التطور العلمي الذي شهد هذا العصر في جميع الميادين إلا دليل على ذلك .

وكل هذا لتحقيق غاية هي ترقية الإنسان وتطويره ليقوم بدوره في توجيه وإصلاح نفسه و مجتمعه .

وتعتبر عملية التربية تنمية الفرد من جميع جوانبه الشخصية، لذا تولي الدول اهتماما بالغا للوسط التربوي، باعتباره من أهم المجالات التي تساهم في رقي و ازدهار المجتمعات، و هو بمثابة الركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع الحديث لإعداد جيل قوي فكريا و بدنيا و اجتماعيا ، ليساهم هذا الأخير بدوره في تطوير المجتمع و المضى به قدما نحو مستقبل أفضل و تمثل التربية البدنية و الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الفرد من الناحيتين الخلقية و البدنية ، و ذلك نظرا لما تقوم به من التحفيز على التحلي بروح التفاهم والتسامح، وترسيخ مبدأ الاحترام و التعاون بين التلاميذ، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي و ذلك لتميز هذه المرحلة بتغيرات نفسية و فيزيولوجية تطرأ على الفرد،و تحتل وللتربية البدنية والرياضية دورا هاما أساسيا في الحياة اليومية ، وتولي المجتمعات المتقدمة هذا الجانب أهمية خاصة لإدراكها هذه الحقائق واستيعابها لها بأفق جديد يهدف إلى تحقيق سعادة حقيقية للمواطنين ورعايتها في مراحل مبكرة لقد أصبح بوسعنا الآن أن نساهم في بناء الشخصية الناضجة المتكاملة للمواطن عن طريق إعداد و تنشئته وفقا للخطط الرياضية الموضوعة على ضوء الأهداف المرحلية التعليمية لكي يتمكن من أن يكتسب الخصائص الأساسية اللازمة والتي تمكنه من تولي مسؤوليات المواطن الصالح ، وكذلك إشباع حاجاته الأساسية والاجتماعية من اللعب والنشاط التربوي وتآلف وتأكيد الذات وغيرها وإتاحة فرصة التجريب والكشف لتنمو لديه القدرة على الخلق والإبداع ، و إذا كانت المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية في تنشئة وإعداد الأبناء بما يتواءم مع قيم واحتياجات المجتمع تماشيا مع نموه الاجتماعي، فهي الأداة الأساسية لدفع عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثانوية جزء من المدرسة لها مسؤولية أكبر لكونها تمس شريحة هامة وحساسة في المجتمع

، أأ وهى شرىة المراهقن اللى أأأ إلى العناىة والأوءىة والأفهم ،وأأأاب المهاراأ اللى أأأأهم على الانءماأ والأفاعل مع المأأمع و أأأأأ الأربىة البءنىة والأرباضىة يعد عنصراً فعال فى المءرسة له ءور فى الأقلل والأأففىف من ضعوظاأ وعراقبل المراهقن ، وكذا إرشاءهم فأو الطربق الصأىأ والسلبم لما فأءم مصالأمهم ومصالأم المأأمع ، وءلك لما أأوىه أأأهم من امأبازاأ مقارنة بالمواء الأأرى.



مشكلة:

إن المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتواءم مع قيمه واحتياجاته فهي مكملة لدور الأسرة ومساها في النمو الاجتماعي، حيث أن هذه الأخيرة تعاني من عدة ثغرات كالحالة الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها الأسرة الجزائرية خاصة في العشرية الأخيرة، فالنمو الاجتماعي يستقيم في ظل الواقع الاقتصادي الأسري المستقر والمستجيب لطلبة الأبناء، وقد تأخذ الثغرة شكل الضغط النفسي الذي يعيشه جميع عناصر النمو الاجتماعي، فالأبوان يميلان أكثر إلى ممارسة النمط التسلطي على أبنائهم بسبب الضغوط الاجتماعية. (مصباح عامر ،

2001/2000 ص 494.493)

وكون التربية البدنية والرياضية نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، فهي عنصر قوي في إعداد تلاميذ الثانوي بتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، حيث أنهم يكتسبون الصفات الاجتماعية كالطاعة والشعور بالصدقة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية يتعلم الفرد أدواره الاجتماعية ويكتسب المعايير الاجتماعية، وتزويده بالقيم والاتجاهات والسلوك الرياضي القويم، فممارسة الأنشطة الرياضية تنعكس بشكل إيجابي على نمو شخصية الفرد. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باصي، 2001 ص 41)

وتهدف هذه الأنشطة إلى بث روح التعاون بين الأفراد والتخلص من الطاقة العدوانية وتفريغها في نشاط رياضي جماعي، وتساعد هذه الأنشطة الرياضية أيضا الأفراد في التحلي عن اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم الخاطئة وتكوين سلوكيات واتجاهات جديدة مقبولة فضلا عن أهمية هذه الأنشطة في نمو الجسم والعقل، فهي تمد الجسم بالحوية والطاقة (عبد العظيم حسين ، ط 1 2004 ص 244،245) .

والتلاميذ في المرحلة الثانوية أين يعيشون مرحلة المراهقة الوسطى، والتي تعتبر من أصعب وأعقد مراحل النمو، ففيها تلعب التربية البدنية والرياضية بنشاطاتها المختلفة دورا نفسيا هاما في التخفيف من التوترات وخلق جو الارتياح (احمد بوسكرة، 2005 ص08).

كل هذا يبرز لنا علاقة التربية البدنية والرياضية بالنمو الاجتماعي، مما يستدعي منا الوقوف على محور يقودنا إلى طرح الإشكال التالي:

هل لممارسة التربية البدنية والرياضية دور في النمو الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة الثانوية ؟

والتي تتفرع بدورها إلى ثلاث تساؤلات وهي:

- فيما تعتمد حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق النمو الاجتماعي؟

- هل للأستاذ دور في تحقيق النمو الاجتماعي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية؟

- هل يمكن اعتبار الأسرة عامل مساهم في النمو الاجتماعي لدى مراهقي المرحلة الثانوية أم هناك عوامل

أخرى مساهمة كالأسرة مثلا ؟

### أهداف :

- معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية الرياضية على النمو الاجتماعية وكل ما يتعلق بمظهره بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة دور الأستاذ في تحقيق النمو الاجتماعي لمراهق المرحلة الثانوية.

- معرفة مدى مساهمة الأسرة في تحقيق النمو الاجتماعي لمراهق المرحلة الثانوية .

### أسباب اختيار البحث:

- أسباب موضوعية:

إن حقيقة اختيارنا لهذه الدراسة لم يكن صدفة وإنما لأسباب هامة نذكر منها:

- المفهوم الخاطئ لبعض الفئات فهناك من يعتبر التربية البدنية مضيعة للوقت ومادة زائدة ضمن البرنامج التربوي الشامل.

- الاستهزاء من الأهداف البناءة التي ترمي إليها التربية البدنية والرياضية باعتقادهم أنها تقل أهمية بالمقارنة مع المواد التربوية الأخرى.

- تهميش بعض المدرء مادة التربية البدنية والرياضية بتخصيصهم حصتها للمواد الأخرى خاصة بقرب فترة الامتحانات، وهذا من لا وعيهم بالأهداف الحقيقية لحصة الرياضة

- تسليط الضوء على الأهمية الاجتماعية والتربوية لحصة التربية البدنية والرياضية، ودورها في التقليل أو التفادي لمشاكل المراهقين في المرحلة الثانوية.

- معامل التربية البدنية والرياضية المنخفض (01) مقارنة بمعاملات المواد التربوية الأخرى، على الرغم من أهميتها وأهدافها الإجرائية .

- أسباب ذاتية:

- يساعد الباحث على الإطلاع أكثر لمختلف التطورات الحاصلة في الميدان.

- فتح المجال حول هذا الموضوع ليكون دراسة لمواضيع مشابهة.

الفرضيات :

الفرضية العامة :

الممارسة البدنية والرياضية تعتبر أفضل وسيلة ميدانية إذ ما وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد النمو الاجتماعي للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية.

الفرضية الجزئية:

- إن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية عاملا قويا في تحقيق النمو الاجتماعي .

- للأستاذ دور في تحقيق النمو الاجتماعي للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال تشجيعه على ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

- تعتبر الأسرة عامل فعال يساهم في النمو الاجتماعي لمراهقي المرحلة الثانوية.

### مصطلحات البحث :

#### - التربية البدنية:

كل ما يكتسب خلال سنين الطفولة والشباب من عمليات تهيئة الفرد للتفاعل مع الثقافة البدنية طول حياته، فمن المهمات الرئيسية للتربية البدنية التعريف بالتطورات الخاصة للمحافظة على الجسم واللياقة البدنية والصحة العامة.

#### - التربية الرياضية:

يشمل مفهوم التربية الرياضية على أي تسلية أو ترفيه بدني، فالتربية الرياضية موجودة عند الشعوب القديمة، ولكن لم تمارس التمرينات والألعاب والفعاليات قديماً باسم التربية الرياضية، فضلاً عن ذلك تعني الجزء المتمم من التربية التي تهدف إلى تقويم الرياضي (الفرد) عقلياً ونفسياً واجتماعياً وبدنياً عن طريق الألعاب والفعاليات الرياضية. (قاسم حسن حسين ، ص454.206).

#### - الرياضة البدنية:

إحدى واجهات الصحة العامة التي يجب أن يمارسها الأفراد باختلاف أعمارهم، بما يتناسب مع العمر والعمل والبيت والحالة الصحية. (قاسم حسن حسين ، ص454.206).

#### - النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي ذلك التغير الذي يطرأ على عادات الفرد واتجاهاته الاجتماعية وعلاقاته وتصرفاته مع الآخرين وأساليب تصرفه في المواقف الاجتماعية وبمركزه ودوره في المجتمع والنمو الاجتماعي الصحيح يتوقف على

التنشئة الاجتماعية من جهة وعلى النضج من جهة أخرى، فكلما كانت بيئة الطفل ملائمة كلما ساعدت على أن يكون هناك علاقات اجتماعية ملائمة تتسع لدائرة معاملته .

### - المراهقة :

مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية

والنفسية والاجتماعية بجوانبها المختلفة، وتدخّل في إطار علم النفس النمو وهي تقع بين الطفولة والرشد وأصلها في اللاتينية **Adolescent** والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه، بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق وهو يعني الحمق والجهل بقدر ما يعني دخول الوقت واللحاق والقرب ويقال رهق الغلام أي قرب الحلم . (الفيزيولوجيا: الوظائف الحيوية)

### الدراسات المشابهة :

بعد إطلاعنا على ميدان الدراسات السابقة لمواضيع التربية البدنية والرياضية وجدنا الكثير منها، لكنها ناقصة من حيث الهدف التربوي للتلميذ المراهق في المرحلة الثانوية وعلاقته بالنمو الاجتماعي، ومن بين هذه الدراسات نذكر منها ما يلي:

- موضوع الدراسة الأول : " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية"

من إعداد الطلبة (عبد القادر رميلات. حسين بن عيش. عبد السلام فرقاني) وتهدف الدراسة إلى إبراز الدور

الإيجابي للتربية البدنية والرياضية في إرشاد وتوجيه المراهق إلى الطريق السليم والصحيح وإدماجه في المجتمع الذي

يعيش فيه من كل النواحي الثقافية، الاجتماعية وغيرها وإبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في إشباع

الحاجات الاجتماعية للمراهق في حالة ما إذا وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة. (عبد القادر رميلات ، حسين

بن عيش ، عبد السلام فرقاني، 2000 ص99) .

- موضوع الدراسة الثاني: " دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الأول". من إعداد

الطلبة ( خالد بن عثمان .مبارك علوان) و المشرف عليها (بوداود بن اليمين سنة 1999)، وتوصلت هذه

الدراسة إلى أن الطفل

في بداية مشواره الدراسي لكونه بحاجة إلى وسيلة ميدانية تساعده على اكتساب سمات الشخصية السوية ، بحيث

يقبل القيم والمعايير الاجتماعية بدون عراقيل، مما يسهل عملية التفاعل الإيجابي وفهم العلاقات الاجتماعية،

وذلك بالتركيز على أن التربية البدنية والرياضية خير وسيلة ميدانية لهذا الغرض، إذا وُضف هدفها التربوي بطريقة

سليمة، فهي الركيزة الأساسية لتحديد التنشئة الاجتماعية بتعلم المهارات والمعلومات لاكتساب اللياقة البدنية

والحركية وتنمية العلاقات الاجتماعية وإثرائها. (خالد بن عثمان ، مبارك علوان ، 1999 ص102) .

- موضوع الدراسة الثالثة: "التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية" من إعداد الطالبة

(نصيحة عقاب ) و توصلت الدراسة إلى تأكدت نظريا أن التنشئة الاجتماعية ما زالت تقوم بدورها في تحديد

سلوك الفتيات، رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم وارتفاع نسبة الإناث في العمل ) حيث

اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التحلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية وهن بذلك

يحافظن على قاعدة التقسيم للجنس للمجال والأدوار الاجتماعي واستنتجت أن هناك محافظة على مضمون

التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا. (نصيحة

عقاب ، 1995).

### نقد ومناقشة الدراسات :

عند استناد الطالبين على الدراسات السابقة تجلت لهما العديد من التسائلات في مجال البحث العلمي كما ،

انهما اعتمدا على هاته الدراسات في خطوات هذا البحث.

واعتمادا على الهدف الذي يبرز الدور الإيجابي للتربية البدنية والرياضية في إرشاد وتوجيه المراهق إلى الطريق السليم والصحيح وإدماجه في المجتمع الذي يعيش فيه من كل النواحي وإبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في إشباع الحاجات الاجتماعية للمراهق في حالة ما إذا وظف هدفها التربوي بطريقة سليمة.

- وتبين من الدراسة الثانية التي توصلت إلى التأكيد أن التنشئة الاجتماعية ما زالت تقوم بدورها في تحديد سلوك الفتيات، رغم التغيير الذي طرأ على وضع الإناث (انتشار التعليم وارتفاع نسبة الإناث في العمل) حيث اتضح أن الفتيات يحاولن التأقلم مع الأوضاع الجديدة بدون التحلي عن جوهر التنشئة الاجتماعية وهن بذلك يحافظن على قاعدة التقسيم للجنس للمجال والأدوار الاجتماعي واستنتجت أن هناك محافظة على مضمون التنشئة الاجتماعية للفتيات الجزائريات، أما التغييرات التي عرفها المجتمع الجزائري فكان تأثيرها شكليا.

- كما ان حوصلة هذه الدراسات يصب في هدف واحد وهو نمو المراهق اجتماعيا وعقليا وذلك اعتمادا على

التربية البدنية والرياضة



الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول  
التربية البدنية  
و الرياضية

## تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أحدث أساليب التربية الحديثة لأن وسيلتها هي الممارسة العملية، فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه، مبني على أساس علمي سليم يستفيد صحيا وتنمو قدراته الحركية الأساسية فتزداد كفاءته في الحياة وينمو اجتماعيا، فالنشاط البدني يعدّ ميدانا هاما من ميادين التربية حيث يلعب دورا هاما في إعداد الفرد الصالح حيث يزوده بمهارات واسعة وخبرات كثيرة، ومما زاد في أهمية التربية البدنية والرياضية تلك الصورة البدنية الجديدة ونظمها وقواعدها السليمة، بها يتكوّن الفرد تكويننا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي فكريا، اجتماعيا، نفسيا و فيزيولوجيا.

فتصدق بذلك مقولة (العقل السليم في الجسم السليم)، وبالرغم من كل هذا إلا أن معظم الناس مازالوا لم يفهموا بعد مغزى التربية البدنية والرياضية، ويعتبرونها مجرد جري ولعب بدون هدف أو تضييعا للوقت والجهد ومن أجل ذلك نتعرض للمفهوم الحقيقي والدقيق للتربية البدنية والرياضية حتى ننور بها عقول البعض حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى التربية البدنية والرياضية بصفة عامة وخاصة.

**1. التربية العامة :** تعتبر التربية العامة عنصرا هاما و جزءا فعالا يعمل على تكوين الفرد من كل النواحي التي تساعده على الاندماج في المجتمع بصورة تؤمن له الحياة السليمة و الطيبة.

### 1-1- المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للتربية:

**- المفهوم اللغوي:** التربية في اللغة العربية مأخوذة من فعل ربى (الرباعي) أي غذى الولد و جعله ينمو، و ربي الولد هذبه، أصلها ربا يربو أي زاد و نما، و من جعل أصلها رب (الثلاثي) فلا بد أن يجعل المصدر تربيا لا تربية يقال رب القوم يربهم بمعنى ساسهم و كان فوقهم، و رب النعمة زادها، و رب الولد ربا حتى أدرك. و التربية لغة تعني إيصال الشيء إلى كماله و الكمال هنا يتوقف على طبيعة الشيء الذي يخضع للتربية لحيز الفرد و لحيز الإنسانية التي تنتمي إليها. (الحميسي، 2000 ص 34).

**- المفهوم الاصطلاحي:** التربية في الاصطلاح تفيد معنى التنمية، و هي تتعلق بكل كائن حي، طرائق ، و تربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل ولادته و لا تنتهي إلا بموته، و هي تعني باختصار أن نهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي لشخصيته العقلية، و الخلقية و الجسمية، و الروحية، أي أن التربية ما هي إلا تهيئة ظروف تتاح فيها الفرص لأن توجه كل مقومات التربية التي تجعلنا ننشئ الأشخاص صغارا و كبارا تنشئة سليمة في النواحي الخلقية، و الجسمية و العقلية والروحية. (رابح تربي، 1982 ص 35).

"إن التربية عملية أساسية و حيوية لأي مجتمع إنساني و تختلف المجتمعات في النظر إلى التربية باختلاف المنطلقات الفكرية و القومية و السياسية و الاجتماعية والاقتصادية التي يتبناها كل المجتمع". (احمد عمر ، سليمان روبي، 1996 ص 9) .

إن التربية تختلف في المجتمع الواحد من مرحلة زمنية إلى مرحلة أخرى، و مع هذا الاختلاف في معنى التربية، فإن لها معالم مشتركة و اهتمامات متشابهة و تتمثل هذه المعالم في عمليتي التعليم و التعلم، فهي تعني في مدلولها الحرفي الأصيل استخراج ما لدى الفرد من قدرات و إمكانيات كافية و تنميته حتى يصبح حساسا للاختبارات الفردية و الاجتماعية، قادرا على النشاط والعمل ، كما تعني تمكن الفرد من الاستجابة لدوره الاجتماعي عن طريق التعليم المنظم و تدريبه و تشكيل قدراته وذلك بتنميتها و الارتقاء بها. (جميل طيبا ، 1994 ص 266)

فالتربية هي عملية تضم الأفعال و التأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته و تسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به، و مع ما تحتاج إليه هذه الوظائف من أنماط سلوكية و قدرات. (منير وهبة الخازن، 1956 ص149).

هي أيضا أن يبلغ الشيء إلى كماله وهي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا ومن شروطها الصحية أن تنمي شخصية الطفل من الناحية الجنسية والعقلية والخلقية حتى يصبح قادرا على مؤالفة الطبيعة وتجاوز ذاته ويعمل على إسعاد نفسه وإسعاد الناس. (سلامة الخميس، 2000 ص34).

وهي كذلك عبارة عن طريقة تتوصل بها إلى نمو قوى الإنسان الطبيعية والعقلية وإعداد الإنسان لنفع نفسه وقريبه في مراكزه الاستقلالية والاعتناء به في الحالة التي يكون فيها قاصرا عن القيام بالاعتناء بنفسه. (عبد الله رشدان، نعيم جعنين، 1994 ص14).

وهناك بعض التعريفات للتربية التي تستحق الذكر من بينها:

أفلاطون: " إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من جمال وكل ما يمكن من كمال". (محمد العطية الايراشي، ص05)

جون ملتون: "التربية الكاملة هي التي تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل عاما كان أو خاصا، بدقة و أمانة و مهارة ". (محمد العطية الايراشي، ص06)

بستا لوتزي: "التربية تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة". (محمد العطية الايراشي، ص07)

هيل: "التربية الكاملة هي تلك التي تحفظ الصحة البدنية و القوة الجسمية للتلميذ، و تمكنه من السيطرة على قواه العقلية، الجسمية و تزيد في سرعة إدراكه و حدة ذكائه". (محمد العطية الايراشي، ص05)

دوركايم: "هي عملية التنشئة الاجتماعية المتضمنة للأجيال الصاعدة".

احمد مختار عضاضة: " التربية هي مساعدة جميع قوى الفرد ومكانته على النمو والاستهلاك للانتقال من الطفولة البريئة إلى الرجولة الحقة حتى إلا أن يعي حياة كاملة ويعيش عيشة سعيدة ومتمتع بالصحة الجيدة والخلق والتفكير الصحيح ,و قادرا على تغيير أفكاره وشعوره ورغباته بقلبه ولسانه وأيضا على صنع ما يحتاج له بيده ماهرة بإدلاء عهده ليؤلف مع رفقاء الوطن الصالح الذي يسعى للتعايش السلمي مع جميع شعوب العالم". (احمد

مختار عضاضة، 1962 ص113).

جون فانجيوني: " التربية هي تنظيم النشاط من خلال البحث عن وسيلة لإيصال المعلومات أو تطبيقها من قبل التلميذ ، تهدف إلى جعل الإيصال و تطبيق المعلومات أكثر جاذبية و أكثر مطابقة , فالتربية أساسا توحى إلى طرق العمل، والى العلاقات التي تربط لوازم الحالة التربوية بغض النظر عن المحتويات المقترحة . ( jean vangioni ، p 33 ) .

## 1-2- التربية عند بعض علماء المسلمين:

التربية تعني الإجماع بين الدين و الدنيا و بين الجسم و الروح، أي الاهتمام بالروح و الوجدان و فتوة العقل و استشارته، كما تهتم التربية الإسلامية بالقوة الجسمية التي تعين المسلم على القيام بحق استخلاف الله له في الأرض، فالله جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها و يستخرج كنوزها و يستغل كل طاقاتها للخير. (احمد علي مذكور ، 1990 ص394).

و التعليم الحق هو السبيل الوحيد لرفي الفرد و الجماعة، و هو سر عظمة الأمم و قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فرأى مجلسين :أحدهم مجلس فيه قوم يدعون الله و يرغبون إليه، وفي الثاني جماعة يعلمون الناس، فقال « :أما هؤلاء فيسألون الله، فإن شاء أعطاهم، و إن شاء منعهم، و أما هؤلاء فيعلمون الناس، و إنما بعثت معلما " ثم عدل إليهم و جلس معهم، و بذلك ضرب النبي الكريم مثل في تشجيع التربية و التعليم. و قال عبد الملك بن مروان لبنيه: ( يا بني، تعلموا العلم فإن كنتم سادة فقتم، و إن كنتم وسطاء سدتم، و إن كنتم سوقة عشتم).

و قال مصعب الزبير لابنه : (علم العلم، فإن لم يكن لك جمال كان لك جمالا، و إن لم يكن

لك مال كان لك مالا ) . ( فالعلم زينة من لا زينة له و مال ملا مال له) . (محمد عطية الابريشي ، ص13)

و قد جمعت التربية الإسلامية منذ أول ظهور الإسلام بين تأديب النفس و تصفية الروح و تثقيف العقل و تقوية الجسم، فهي تعني بالتربية الدينية و الخلقية و العلمية والجسمية، دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر. (محمد، ص98)

فمن المعروف أن النبي صلى الله عليه وسلم افتدى أسري بدر بتعليم عشرة من أبناء المسلمين.

### 1-3-الأهداف العامة للتربية :

نجد أن أهداف التربية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن أمة إلى أخرى وتختلف حسب العصور والأزمنة كما قد تختلف في الأمة الواحدة كما حدث في اليونان القديمة ، إذ كانت أثينا تعتقد أن التربية هي الحكمة و الفلسفة و الأدب بينما كانت اسبرطة ترى بأن الغاية الوحيدة هي التربية الجسدية فقط . (رابح تركي، 1990 ص32)

كما اختلف أيضا العلماء في تحديد غايتها فهناك من رآها أنها هي تربية العقل وهناك من رأوا أن التربية الغاية منها الكمال المطبق .أما الهدف الأسمى من التربية هو إعداد الفرد للحياة بحيث يكون قوي الجسم صائب الفكر، كامل الخلق، يعرف كيف يتعامل مع غيره، ويقدر الطبيعة وما فيها من جمال . (رابح تركي ، 1982 ص40).

فالكل يرى التربية و أهدافها حسب معتقداته و مذهبه الشخصي و أدائه الفلسفي الذاتي، و من أهم الأهداف المعروفة أيضا للتربية تلك التي تهدف إلى تكوين الفرد السليم جسميا و عقليا المنسجم مع مجتمعه بعاداته و تقاليده الصالحة بمجموعة من المعارف التي تساعد على اكتساب عيشه و مواجهته الحياة، فلا يعقل أن يكون فردا باحثا و مبدعا قبل أن نعلمه القراءة و الكتابة و المعارف العلمية و التقنية، كما أنه لا يمكننا أن نعلم فردا خصائصه النفسية و السيكلوجية والسلوكية قبل أن نعلمه قيم مجتمعه و عاداته و تقاليده ، إن كانت الأهداف التربوية الأخرى ،شبه كمالية لا يركز عليها بجدية إلا بعد التقدم في التدرج التربوي و النضج الفكري، فإنه لا يمكن فصل الأهداف التربوية عن بعضها البعض، فالتركيز على هدف أو مجموعة من الأهداف لا يعني إهمال الأهداف الأخرى كلية بل يجب أخذها بعين الاعتبار. فبإمكاننا تدريب تلميذ على التحليل و التركيز و الاستنتاج خلال تقديم دروس التربية الرياضية مثلا، فالتربية وحدة متماسكة يكمل بعضها البعض . (بوفلجة غيات ، 1989 ص32)

قد أعلن مكتب التربية بالولايات المتحدة الأمريكية على إن التربية تدريب الفرد ليسيطر على العمليات الأساسية التالية: (سعيد اسماعيل ، 1982 ص98)

- عضوية صالحة في الأسرة.
- المواطنة
- الصحة.
- حسن استغلال وقت الفراغ
- الكفاءة .
- إرضاء الحاجات البدنية.

كما أعلنت لجنة السياسة التربوية الأمريكية عام 1938 تنظيماً للأهداف التربوية التالية:

- أهداف تحقيق الذات و هي تشمل العقل الباحث، التخاطب، الكتابة، القراءة و العد والبصر و السمع و الترويح عن النفس و الاهتمام بالخلقية

- أهداف العلاقة البشرية و تشمل احترام البشرية، الصداقة، التعاون، تقدير الأسرة و حمايتها، الاهتمام بالأمر المدرسية و المنزلية.

- أهداف الكفاءة الاقتصادية و تشمل المعلومات المهنية، اختيار المهنة، العدالة المهنية، تقدير المهنة الاقتصادية و الشخصية. (بوفلجة غيات ، ص 33)

بالإضافة إلى كل هذا فأغراض التربية أيضاً نمو الفرد في فهمه المستقر و المتزايد لمجتمعه و ثرائه الثقافي و مؤسساته المختلفة، و لتحقيق هذا الغرض لا نقبل أن نعيد الطفل للحياة في مجتمع مضى و لن يعود و لكن في مجتمع له الحاضر مع توقعات التغيير في المستقبل القريب و هو يفهم أن يعيش في مجتمع متغير متطور ليس بالجامد، و هو يتطور في اتجاه له خطة و كما يجب أن يعرف المتعلمون كيف يحصلون على المعرفة و يفهمون الحركات الأساسية الاجتماعية و يستطيعون الحكم على القضايا، و يجلون المشاكل التي تصادفهم. و قد حد سبنسر أهدافاً محددة للتربية و قال إن التربية تُعد الأفراد لغرض:

( حفظ الذات - الحصول على ضروريات الحياة - تكوين عائلة - إيجاد علاقات اجتماعية و سياسية مناسبة) (سعيد اسماعيل ، ص 99) .

لتعرف على ما يجب أن يكون للتربية من أولويات في مجال تكوين و تنمية القدرة في البحث و الإبداع لا بد من التعرف إلى بعض خصائص التربية التقليدية و نقائصها، فالمدرسة التقليدية تعتمد على الطريقة اللتقائية في التعليم و التركيز على الذاكرة و الحفظ للمعلومات و هكذا يتعود الطفل على انتظار أمور جاهزة يقدمها له معلمه، إن هذه الطريقة لا تشجع على التفكير و التحليل و التركيز لدى الفرد، لذلك كثيراً ما نسمع من أفراد يحفظون نصاً و لا يستطيعون استعراضه و هذا ما يبين لنا أن الممارسات التقليدية تؤدي إلى تكوين بعض الصفات النفسية التي تترك بصمتها على شخصية الطفل ومستقبله، و أهم شيء يضيع من الطفل إمكانياته على الخلق و الإبداع.



أما بالنسبة للأهداف التربوية المعاصرة يجب أن تكون موجهة نحو تنمية طموح الإبداع لدى الطفل منذ صغره لذا يجب توضيح الأهداف التربوية و تحضير المربين و لفت انتباههم لتطبيقها. (سعيد اسماعيل ، ص100)

#### 1-4- وظيفة التربية:

يرى أحمد الخشاب أن التربية من وجهة النظر الاجتماعية تعبر عن نسق اجتماعي يقوم بدور وظيفي في إعداد و تنشئة و تشكيل الناشئ من خلال وسائل و مؤسسات و أجهزة لها تأثيرها الفعال في تكوين الفرد و تهيئته من النواحي البدنية و العقلية و الأخلاقية ليكون عضوا في مجتمعه لكي يحيا حياة سوية في بيئته الاجتماعية . (امين انور الخولي، 1996 ص144.145)

و قد ذكر فريدنبرخ إن الوظائف الاجتماعية للتربية تتمثل في :

- نقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال.- مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الاجتماعية و تعليمه أدواتها.-إحداث تكامل بين الثقافة العامة و الثقافات الفرعية داخل المجتمع.

- مصدر مهم لعمليات التحديث الثقافي و الاجتماعي.

و يرى بروم - و- سلنر أن وظائف التربية يمكن تقسيمها إلى نمطين أساسيين من حيث تدعم التربية مقدرات الفرد والنمط الأول موجه إلى الفرد ذاته بما يثمر كائنا إنسانيا له شخصيته الاجتماعية حيث تعمل التربية على بقاء المجتمعات الإنسانية.

أما النمط الثاني فموجه للمجتمع ومشجع على استمراره عن طريق النقل الثقافي الذي تقوم به التربية من أجيال سابقة إلى أجيال لاحقة، و على التربية أن تعمل على إقامة توازن بين هذين النمطين من . (امين انور الخولي، 1996 ص145).

#### 2التربية البدنية و التربية الرياضية :

#### 2-1- مفهوم التربية البدنية :

حسب نسالزيوتشر هي جزء متكامل من التربية العامة، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية، و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق المهام. (محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992 ص22)

و يعرفها تشارل لبوكر على أنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية العامة، و يعرفها تشارل بوش على أنها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، و إنما مجال تبذل فيه الجهود التي تهدف إلى النمو البدني و الانفعالي و اللياقة الاجتماعية للمواطن، تختار وفقا لقيمتها و نتائجها بما يتناسب و خصائصها. (محمد عطية الابراشي، ص37).

فالتربية البدنية المقصود منها الممارسة البدنية و الرياضية تتضمن تربية غير مقصودة ترفع من المستوى الحيوي للفرد نفسيا، عقليا، بدنيا و اجتماعيا، إذا تقابل حاجة طبيعية لدى الإنسان يؤدي بها إلى التفكك و النمو، كما أن الجهود العقلي الشاق الذي ينتج من ممارسة الرياضة في التدريب و المنافسات و المباريات المختلفة، مما يؤدي إلى تغيرات نفسواجتماعية و بدنية تساعد الفرد على النمو. (محمد عطية الابراشي، ص40) .

كما اكتسب تعبير التربية البدنية معنى جديد إضافة لكلمة التربية، فكلمة ( بدنية) تشير إلى البدن و هي كثيرا ما تستخدم للإشارة إلى صفات بدنية مختلفة كالقوة البدنية، و النمو البدني، و صحة البدن، و الجسارة البدنية و المظهر الجسماني، و على ذلك فحينما تضاف كلمة التربية إلى كلمة بدنية نحصل على التعبير المثالي و المقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي جسم الإنسان، فمثلا حين يسبح الإنسان أو يمشي على المتوازي أو يمارس التزلج، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت و هذه التربية قد تجعل حياة هذا الإنسان أكثر رغدا أو بالعكس قد تكون هذه التربية

من النوع الهادم، و يتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية، فقد تكون خبرة سارة مرضية، كما قد تكون عكس ذلك، و من ثم قد تساعد في بناء مجتمع قوي متماسك، و قد تورث الإنسان انطباعات ضارة هادمة للمجتمع، و تتوقف قدرة التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأغراض التربوية، كما يتوافق انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة على توجيهها، و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية في عملية التربية العامة، تضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، فهي جزء حيوي من التربية، يكتسب الأطفال منها مهارات لازمة لقضاء فراغهم بطريقة مفيدة. (تشارلز بيوار ترجمة حسين معوض و امال صالح عبده، ص82) .

## 2-2- مفهوم التربية الرياضية :

هي جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية عن طريق النشاطات البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية، مختصة لتحقيق أهداف كريمة . (عبدالقادر، ص10).

وهي جزء متكامل من التربية، تهدف إلى تنمية الجوانب البدنية و الحركية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية للأفراد من خلال الأنشطة البدنية المختارة على أساس تحقيقها لهذه الحصائل . (انور الخولي امين ، 1994 ص85) .

التربية الرياضية نظام تربوي له أهدافه و التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصائل تعليمية و تربوية هامة أن تعبير التربية الرياضية أوسع كثيرا و أعمق دلالة بالنسبة للحياة اليومية فهو قريب جدا من مجال التربية الشامل الذي تشكل التربية البدنية جزءا منه

وهو يدل على أن برامجه ليست تدريبات تؤدي عند صدور الأمر فبرنامج التربية الرياضية تحت إشراف القيادة المؤهلة يساعد على جعل الفرد أغنى و اسعد . (محمد عوض بسيوني، ص35)

و يمكن تعريف التربية الرياضية من وجهة نظر علماء مثل وليامز الذي عرفها بأنها مجموعة من الأنشطة الرياضية التي اختيرت كأنواع و نفذت كحصائل ، كما عرف ناش

التربية الرياضية هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة و ما يربط بها من استجابات ، و كما عرف أيضا بوتشر أنها جزء متكامل مع التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و النفسية والانفعالية و الاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة . (د.محمد محمد الشحات ، ص26) .

## 2-3- المفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية:

يمكن تناول التربية البدنية الرياضية كمنظور إجرائي على أساس أنها مجموعة أساليب و طرق فنية تهدف إلى اكتساب القدرات البدنية للمهارات الحركية و المعرفية و الاتجاهات الفكرية و هي أيضا مجموعة النظريات و المبادئ التي تعمل على تبرير و تفسير استخدام الأساليب الفنية ، كما أنها مجموعة القيم و المثل التي تشكل الأهداف و الأغراض و تكون بمثابة محاكاة و موجّهات للبرامج و الأنشطة و كما يبدو فان هذه العمليات مترابطة و متكاملة كما أنها تفضي إلى بعضها البعض ، و ذات طبيعة هرمية مندرجة ، فعلى الرغم من ذكر الأساليب و الطرق الفنية أولا ، إلا أنها الخطوة الأخيرة بعد تشكيل الأهداف و الأغراض و بعد الاعتماد على النظريات و المبادئ .(امين انور الخولي، 1992 ص1).

## 2-4- التربية البدنية والرياضية:

## 2-4-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

مصطلح التربية البدنية و الرياضية هي تلك المادة المعروفة علميا و التي تلعب دورا هاما في تكوين الفرد و تطويره، و لقد أصبحت ظاهرة اجتماعية ذات فعالية بعد أن فرضت وجودها . (revu de L.E.P.SN 182, 1983 p63) .

حيث عرفها ميالري 1979 بأنها مادة داخلية و طرف هام في برنامج التعليم و بواسطتها التلميذ يطور قدراته الحركية و الجسمية.(revu de L.E.P.SN 182, 1983 p63) .

كما عرفها " فولكي " على أنها مجموعة من التمارين المنهجية المنضمة بطريقة غير مباشرة للقدرات الفردية، و التحكم في النفس و الحزم أثناء النشاطات الجماعية و خاصة الرياضة، وروح الجماعة . (folquie, 1971 p161) .

هي أيضا نظام تربوي عميق يخضع لنفس قوانين التربية الشاملة وهي جزء لا يتجزأ منها هي معلم من معالم الحضارة و التقدم عند أهم الشعوب و لهذا أولى لها العلماء أهمية كبيرة. (اخبيلا مديسي . ترجمة علي شاهين، ص80) .

ولقد لقب كتاب سيدنتوب عن معنى التربية البدنية من منطلق تعريفي , ذاكرا أن مصدر معارف التربية البدنية يمكن عرضه على نحو أفضل باستعمال مفهوم اللعب على أساس أن اللعب ضروري من أجل تحديد أفضل لمفهوم التربية البدنية، ومن ثم عرض المغزى المنطقي والنفسي للمادة الدراسية (التربية البدنية) على أساس تصنيفها أنها حصيلة التربية للعب لقد قال سيدنتوب أن ما يميز التربية البدنية على سائر أشكال اللعب الأخرى من نفس المستوى مثل (الفن، الدراما، الموسيقى) هي العوامل التالية:

\* محك تربوي لزيادة القدرات \* أنشطة تنافسية وأخرى تعبيرية \* أنشطة تؤكد سيادة الحركة .

ويعرفها الفيلسوف الإنجليزي صولي بأنها " تحفظ الصحة البدنية والقوى الجسمية للتلميذ وتمكنه من السيطرة على قواه العقلية والجسمية وتزيد من سرعة حركه وحدة ذكائه وسرعة تحكمه ودقته , كما تقوده إلى أن يكون دقيق الشعور فيؤدي واجباته بذمة وضمير " (اخبيلا مديسي، ص80)

وتعرف في الجزائر على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج مع النظام التربوي الشامل , ويخضع لنفس الغايات التي تسعى إليها التربية البدنية وبلوغها , والرامية لرفع من شأن تكوين المواطن والعامل الاشتراكي بما لديه من مزايا . (قورش عاصم، 1998 ص19)

## 2-5-علاقة التربية البدنية بالتربية :

يقصد بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون جسم الإنسان، فحينما الإنسان يياشر لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه و سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت و التربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، و هي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية، و تلعب دورا هاما في تحقيق أغراض التربية . (محمد عوض بيسوني، فيصل ياسين ، ص26).

مفهوم التربية قريب الصلة من مفهوم التنشئة الاجتماعية ويقصد بها كافة المحاولات التي تبذل لتنمية القدرات والاتجاهات وهي جزء من التربية الشاملة بشكل أساسي مع المشكلات والموضوعات العامة التي هي بين الفرد ومجتمعه والاستفادة من الأنشطة البدنية والحركية كوسيلة لتحقيق أهداف التربية العامة وتعد من الظواهر لتربوية للقرن العشرين ،ومن خلاله أصبحت من الاتجاهات المطروحة والمقبولة منذ عام 1955 ويعد النظام الفرعي التربوي الحديث (التربية الحركية ) انعكاسا وصدى لهذه الاتجاهات والجهود .

ويرى ارنولدو 1979م أن علاقة التربية بمفهوم الحركة يتجدد من خلال ثلاث أبعاد هي : (فيصل ياسين الشاطئ، محمد عوض بسيوني ، ص11)

- **التربية بشأن الحركة :** حيث يمكن أن ننظر إلى هذا البعد على أنه يمثل الشكل المنطقي للبحث والتقصي ، حيث تطرح تساؤلات عديدة مثل :

- ما هي العوامل التي تقرر اكتساب الإنسان لكفاية الحركية ؟

- كيف يرتبط النمو والتطور بالتحكم الحركي ؟

- ما مدى تأثير الحركة من عدمها على الشخصية ؟

- كيف يمكن للحركة أن تسهل عملية اتصال الإنسان وتفاعله ؟

- ما موقع الحركة في الدراسات الثقافية لتراث الإنسان ؟

- **التربية من خلال الحركة:** وهي تربية تتم من خلال حركة البدن ولعل مفهومي التربية البدنية والتربية الحكومية هما أقرب ما يكون ارتباطا بهذا البعد وكما ذكر **وندريش** أنها الحركة التي تقوم للفرد بالبيانات الحسية ، والتي تشكل آفاقا مدركة وتحفز وظائف البناء لكل أعضاء الجسم ، وهي الطريقة التي يعرف بها الفرد ما يتصل بنفسه وجسمه وعن طريقها ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه وقيمه على المستوى الانفعالي والمعرفي والاجتماعي.

-**التربية في الحركة :** وهي التربية التي يدرك فيها الفرد أن الحركة مهمة في حد ذاتها فهي مفيدة لأنها تشكل إطارا أو وجها هاما لوجوده الطبيعي للحياة ، وأنها تجسيد حي نشيط لهذا الوجود ، وهذا النوع من التربية في الحركة يتم عبر تشكيل القيم والخبرات والحصائل التي تعد من صميم مكونات النشاط الحركي في حد ذاته ومنها مثلا:

الذات - تحقيق الذات - الوعي الجسمي - الوعي بالعلاقات الحركية . (الطالبان : ايت الطاهر حسين ، بن بني مراد ، 2000 ص2322).

**2-6- الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية:**

عند تحليلنا لبعض التعاريف المتعددة للتربية البدنية نجد أنها تضمنت بعض المفاهيم مثل أوجه النشاطات البدنية المختارة كالتعليم الذي يصاحب هذه الأوجه من النشاطات التي تتحقق عن طريق الممارسة ، ومن أهم التعاريف شارل بيروكو يرى أن التربية الرياضية جزء متكامل من التربية العامة و هي ميدان تجريبي هدفه تكوين لائق للمواطن من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني و اختيرت بغرض تحقيقه لهذه الأغراض ، و هذا يدل على اكتساب صفة التكامل عن طريق ممارسة ألوان الرياضة المختلفة، فالشجاعة و التعاون لا تعود على البدن فقط و لا ينمي تدريب البدن عليها و لكنها ترافق الفرد أثناء ممارسته للرياضة و لهذا بفضل إصلاح التربية الرياضية وتكتسب نتيجة لممارسة بعض المرافق التعليمية التربوية التي يتعرض لها من تربية بدنية ، فالتربية الرياضية هي عبارة عن تربية و رياضة ، لأن التربية الرياضية أعم و أشمل فتكون إصلاح التربية الرياضية أكثر عمقا وأشمل معنى . (محمد سعيد عزمي ، 1996 ص18).

## 2-7- أهمية تدريس التربية البدنية و الرياضية:

تساهم التربية البدنية و الرياضية في تنمية و تقدم ثقافة الأمة و تساعد بصفقتها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة الكبيرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة و تساهم في رسالة المجتمع ... و لا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك و لكن المدارس تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما ، و الغرض من وجودها هو اكتساب الشباب روح الحياة الثقافية و الديمقراطية ، و العمل على التربية في النظام الاجتماعي السائد كلما أمكن ذلك فهي المكان الذي يقضي فيه التلميذ جزءا كبيرا من وقته كذلك فهي تمثل المكان الذي تجرى فيه المحاولات لتحويل التلاميذ إلى مواطنين صالحين، وتلعب التربية الرياضية

في المدرسة الابتدائية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد الناشئ إعداد سليما متكاملا من النواحي البدنية العقلية و النفسية ، فهي تعد عنصرا هاما في عمليتي النمو و التطور ، كما ا تضح من وجهة النظر الوظيفية البحتة تركيز جميع الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال و الشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم و أجهزته لصيانة . (امين، 1994 ص130) .

## 2-8 - أهمية التربية البدنية والرياضية :

اهتم الإنسان منذ القدم بجسمه وصحته ولياقته وتمكن من جني معرفة الفوائد الكبيرة من ممارسة الأنشطة البدنية المختلفة ( اللعب , التمرينات البدنية.....)، وأدرك أن المنافع لا

تقتصر على البدن فحسب بل تتعداه إلى الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية وكلها تشترك في تشكيل شخصية الفرد المتكاملة والمتناسقة.

## 2-8-1 الأهمية الاجتماعية:

إن التربية البدنية والرياضية تساعد على فهم العلاقات الاجتماعية والتكيف معها وهي تنمي روح التعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وكي تساعد على التخفيف من التوتر بين المجموعات وهي كذلك عامل تجنيد الجماهير الشعبية من اجل الدفاع عن مكاسب البلاد وتعد عنصرا هاما لإعداد وإقرار السلام في العالم وذلك لدعمها للتضامن على المستوى الدولي (فيصل ياسين الشاطي، محمد عوض بسيوني ، ص24) .

## 2-8-2 الأهمية النفسية :

إن برامج التربية البدنية والرياضية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فهي وان كانت تهتم بالجانب البدني الحركي والجانب المعرفي فإنها تنتقل بوجدان الإنسان وتهتم بسلوكياته وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها كما وضحته دراسة " فارما 1979م " أن الرياضة وسط مربي سليم لكونها عامل تلاؤم واندماج وتشير لدى الفرد من خلال توجيه نزاعاته إلى أنشطة مقبولة اجتماعيا (محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين ، ص27) .

## 2-8-3 الأهمية التربوية :

إن التربية البدنية و الرياضية تقدم خدمات مدنية رياضية في المجال التربوي و بصفة خاصة في المدارس و ذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا و انفعاليا و أكدت رسالة **فاروق فريد** سنة 1947م أول دراسة عربية أن العلاقة الإيجابية بين ممارسة الأنشطة الرياضية و التحصيل المدرسي لطلاب الثانوية و قد استخلص **وليزم** الوظائف التربوية التي تكتسب كنظام قيمى للمشاركة في الرياضة و هي التحصيل و النجاح ، العمل و النشاط ، التوجيه الخلقي نحو مزيد من الإنسانية ، الكفاية والاتجاه العملي ، التقدم ، التكيف المادي ، المساواة ،



الحرية ، المسيرة الخارجية ، العلم ، التفكير العلمي ، القومية والوطنية الديمقراطية، الشخصية المتفردة . (امين انور الخولي ، 1992 ع216 ص153) .

## 2-8-4 الأهمية الصحية :

للتربية البدنية و الرياضية أهمية كبيرة من الجانب الصحي في علاج الآلام المختلفة كآلام الظهر و عسر الهضم المزمن و ضمور العضلات و علاج تصلب المفاصل و التأهيل لحالات ما بعد الجراحة، و قد أوضحت الدراسات الطبية و التربوية الحديثة أنها تخفف من التوترات النفسية و الضغوط الانفعالية التي تؤدي إلى سوء التغذية و محاولة التدخين و الإدمان المميت وذلك بتعبئة إرادة و عزيمة الفرد . (امين انور الخولي ، 1996 ص208).

## 2-9 أهمية الممارسة الرياضية في الوسط التربوي:

إن الممارسة الرياضية تعمل على الحفاظ و تحسين القدرات النفسية و الحركية للطفل بصفة عامة حيث هو في أمس الحاجة إليها سواء كان في الوسط التربوي أو الوسط الخارجي ونجد أن الممارسة قد أدمجت في نظام التعليم و التربية على شكل نشاط رياضي حسب البرامج المرسومة و الموضوعية لتطبق من طرف المؤسسات أو الأجهزة العامة أو الخاصة. (محمد عادل خطاب و كمال رزق، 1965 ص31).

إن الأهمية التي تكتسبها هذه الممارسة في حياة الطفل والتي نذكر بعض جوانبها :

## 2-9-1 من الناحية الجسمية :

تعمل المدرسة على تحقيق نمو الجسم السليم للتلميذ و أن يلم الطفل بالقواعد الصحية العامة و يمارسها و أن يعرف مبادئ التغذية الصحية و أن يقف على وسائل المقاومة للأمراض المنتشرة للبيئة و أن تكون لديه العادات الصحية في الأكل و يتعود على ممارسة الرياضة ، مؤمنا بأثرها في اكتساب اللياقة البدنية ، و بذلك يكون مواطنا صحيح البدن سليم العادات ، كما يصبح مواطنا عاملا على نشر الوعي الصحي و التحرر من الخرافات الشائعة في البيئة. (محمد عادل خطاب ، كمال رزق ، ص33) .

## 2-9-2 من الناحية العقلية :

(العقل السليم في الجسم السليم ) يبين لنا هذا المثل أن العقل و الجسم مرتبطان ارتباطا وثيقا فإذا أخذنا جانبا واحدا فقط فلن نحقق أبدا مساعينا فاللياقة البدنية تؤدي إلى استخدام العقل و نجد في مجال التربية البدنية

معلومات و معارف كبيرة الخاصة بالجسم و الأمراض ، ثم نجد المعلومات الخاصة بقوانين الألعاب و تواريحها و مكائنها عند مختلف الشعوب و يستفيد المراهق خلال ممارسته للرياضة من الصفات الفنية و المعلومات و الخبرات التي من شأنها أن تنمي شخصيته حتى تزيد من فهمه للحياة و المجتمع الذي نشأ و ترعرع فيه. (محمد عادل خطاب ، كمال رزق ، ص34) .

## 2-9-3 من الناحية الاجتماعية :

الممارسة الرياضية كثيرا ما تؤدي إلى التربية الاجتماعية ، فالمراهق خلال ممارسته لمختلف التمرينات الرياضية و المهارات يتأثر كثيرا بها خاصة من ناحيته الشخصية و سلوكه و قواعد الألعاب هي نفس قواعد الحياة الديمقراطية و كثيرا ما تساعد الفرد على التكيف مع الغير فاللعب ما هو إلا مظهر من مظاهر التألف.

## 2-10- أهداف و أهمية التربية البدنية و الرياضية:

لما كانت التربية الرياضية تمثل جانبا من جوانب التربية العامة، فإن أهداف التربية الرياضية في أي مجتمع يجب أن يحقق هذا الأمر، بل إنها أي التربية الرياضية أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع لما فيها من نشاطات متنوعة و فرص متعددة للخبرات، و نستطيع أن نعد النقاط التالية : (محمد سعيد عزمي ، ص20).

- تنمية مهارات الفرد البدنية المستعملة و النافعة لحياته.
- تنمية الكفاية البدنية و صيانتها.
- مساعدة الفرد على اكتساب صفات التفكير العقلي المنطقي المنظم.
- ترقية النمو الانفعالي.
- المساهمة في إكساب الفرد الصفات الاجتماعية المثلى.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- التدريب على اكتساب صفات القيادة و التبعية السليمة.
- تشجيع و تنمية القدرات و المواهب الرياضية العالية، و إتاحة المجال للوصول إلى البطولة.

بالتربية البدنية يتحكم الفرد في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الاجتماعي وتنمي قدراته الحركية . كما تنمو ذاته والوعي الاجتماعي ومن البديهي أن بلادنا تهتم بالتربية البدنية والرياضية على أساس علمي ونظام تربوي دقيق لينتظر منها أهداف ذات أهمية بالغة وفي جميع النواحي: (محمد سعيد عزمي ، ص32) .

**2-10-1- من الناحية البدنية :** تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تطوير قدرات الفرد من الناحيتين الفيزيولوجية والنفسية بالقضاء على الاضطراب والتصرفات النفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكييفه المستمر مع الطبيعة .

**2-10-2 من الناحية العقلية :** بالممارسة المستمرة للتربية البدنية والرياضية يكتسب الفرد المعلومات والخبرات التي تنمي شخصيته وتساعد في الاندماج في الحياة الجماعية وقدرته على التفكير والتصور والإبداع .

**2-10-3 من الناحية النفسية :** أثبتت الدراسات السيكولوجية الحديثة أن التربية البدنية والرياضية تلعب دورا كبيرا في تكوين الشخصية الناضجة كما تعالج الاضطرابات النفسية، كما أن الرياضة البدنية تربي الطفل على الجرأة والثقة بالنفس والصبر والتحمل و انخراطه في فريق رياضي ينمي لديه روح الطاعة والإخلاص للجماعة وينعدم عند الشعور بالذات . (محمد عوض بسيوني ، ياسين الشاطيء ، 1992 ص17) .

**2-10-4 من الناحية الاجتماعية والثقافية :** إن التربية البدنية والرياضية تقوم على تعزيز الثقافة والقيم الأخلاقية للفرد التي تؤدي إلى السيرة الحسنة مع الناس وتطوير العلاقات بينهم وتعتبر غنا ثقافي وعامل تجنيد لقوة الشعب لمنصبه نحو الدفاع عن الوطن كما نلاحظ أن التربية البدنية هي الملجأ للراحة والاسترخاء والتمرينات البدنية عاملا فعالا في تربية الشعور الاجتماعي .

**2-10-5 من الناحية الاقتصادية :** التربية البدنية والرياضية تحسن صحة الفرد وتزيد من قدراته على مقاومة التعب مما يزيد في المر دودية الفردية والجماعية في العمل الفكري واليدوي وهي كذلك فرصة للاستخدام المنظم لأوقات الفراغ وهي عامل لتجنيد الجماهير من أجل الدفاع عن مكاسب البلاد. (انطوان الحوزي ، 1980 ص133) .

**2-11- أهداف التربية الرياضية في الثانوية:**

الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاية البدنية و المحافظة عليها.

- تنمية المهارات البدنية في الحياة.

- ممارسة العادات الصحية السليمة.

#### الأغراض العقلية:

- تنمية الحواس.

- تنمية القدرة على دقة التفكير.

- تنمية الثقافة.

#### الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية المنشورة.

- تنمية صفات القيادة الرشيدة و التبعية الصالحة.

#### الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم الذي يمكن التلاميذ من إظهار التعاون و إنكار الذات و الأخوة والصدقة.

- إعداد التلاميذ للتكيف بنجاح في المجتمع الصالح.

- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس و الابتكار و إشباع الرغبة في المخاطر حتى ينمو التلميذ نموا نفسيا و اجتماعيا

سليما. (امين انور الخولي و محمد عبد الفتاح و عرفان حلوان ، ص3029) .

### 3 - الآثار الاجتماعية للتربية البدنية و الرياضية عند التلاميذ :

إن مرحلة التعليم الثانوي هي مرحلة تكثر فيها الألعاب الرياضية بمختلف أنواعها و تحتوي هذه المرحلة على مختلف الألعاب الرياضية الفردية منها و الجماعية حيث تعتمد هذه الألعاب على نقطتين رئيسيتين المنافسة و اللعب مضافا إليهما التدريب.

### 3-1 أثر المنافسات الرياضية على شخصية التلميذ :

يغلب على الفرد المتنافس في مختلف الميادين الثقة بالنفس و الاعتماد عليها وسرعة الانفعال في السنوات الأولى قبل ظهور مرحلة التعاون إذا تكرر انهماج الطفل أثناء المنافسة مرات عديدة ، فقد يؤثر هذا على شخصيته في المستقبل تأثيرا كبيرا ، و الطفل الذي لا يستطيع الانتصار فإنه يتنافى بطريقة غير مقبولة من المجتمع أو يشعر بالخضوع و الألم لعدم توفيقه في اللعب إلى جانب زملائه . (محمد عادل خطاب ، كمال الدين تركي ، ص186).

### 3-2 أثر التدريب في تنمية الروح الرياضية و التعاون و مساعدة الغير :

مما لا شك فيه انه يمكننا أن نحصل على نتيجة عالية في حياة الطفل الاجتماعية إذا حاولنا تدريبه منذ السنوات الأولى على الألعاب التعاونية أي الجماعية فانه يؤدي إلى نمو الطفل نموا اجتماعيا متصلا بغيره من الأطفال و وجود مجال جيد للتدريب التعاوني أما إذا حاولنا تدريبه منذ السنوات الأولى من حياته على الرياضات الفردية فانه ينمو نموا اجتماعيا متصلا بغيره من الأطفال لكنه معتمدا على نفسه في تحقيق الفوز.

### 3-3 أثر اللعب كوسيلة تنافسية لتنمية صفة التعاون :

للعب دور أساسي في تنمية صفة التعاون و خاصة ألعاب الفرق حيث نحدد لكل فرد مهمة خاصة و يكون الانتصار في الأخير للجماعة ككل ، إن نمو التعاون عن طريق اللعب من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في حياة الطفل لان الشعور بالتواجد وسط الجماعة يساعده عند الكبر في أن يتأقلم مع الجماعة بصفة منتظمة و باللعب يجد سهولة في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة ، و في تكيفه أكثر من الذين لا يلعبون. (محمد عادل خطاب ، كمال الدين تركي ، ص187).

## 4 - مفهوم التعليم الثانوي:

التعليم الثانوي هو ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي و يقابل مرحلة المراهقة أحد أهم مراحل النمو عند الإنسان و يمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية و ينتهي عند مدخل التعليم العالي ، وعرفه كود على أنه هو تلك فترة التعليم المخصصة للأعمار ما بين

( 12 إلى 17 سنة)، و يتم التركيز فيها على الأسس الرئيسية في التربية وتهيئة المراهق للفترة التي تليها، واكتشاف كافة المهارات و المواهب والاهتمام به من الناحية الجسمية وكل النواحي الأخرى ، وتفهم جاد للمثل و العادات التي غالبا ما تكون فيها تغيرا و حسب حاجة ورغبة الفرد، وغالبا ما تكون هذه المرحلة هي مرحلة إعداد وفيها يكون القرار النهائي . ( محمد الغالوي ، رمضان القذافي ، 1997 ص120).

و يرى " جون ديوي " أن التعليم الثانوي عبارة عن مؤسسة اجتماعية تسعى إلى تحقيق أهداف اجتماعية و تعني بالقابليات المختلفة، و تعد التلاميذ إعدادا ثقافيا و مهنيا عاما، يساعدهم على انتخاب مهنة لسد حاجياتهم الأساسية التي تفرض عليهم طبيعة الحياة الجديدة . (عباس عبد العلوان ، 1994 ص131).

## 5- أغراض و غايات التعليم الثانوي وتمثل في:

- الاستفادة القصوى من محصلات التعليم الابتدائي فيما يتصل بالمعرفة و القدرات والقيم.
- زيادة المكتسبات و تطويرها من خلال الدراسات المستمرة التي تعد الطالب للحياة والعمل، و المشاركة في أنشطة المجتمع المختلفة .- إعداد الشباب للتغيرات السريعة في المجتمع و العالم حيث تلعب التقنية و العلوم دورا متزايد الأهمية.
- تنمية روح البحث

- تنمية القدرة على تقييم الذات. - تنمية قدرات التحليل و التعميم و التكيف مع مختلف الوضعيات . - تنظيم التعليم بطريقة على إزالة أنواع التفرقة جميع . (اعداد املي بلانك ،ترجمة كمال رفيق الجراح ، 1989 ص10) .

خلاصة:

من خلال ما ذكرنا نستطيع القول أن التربية البدنية و الرياضية عملية مكملة للتربية العامة، لا نستطيع الاستغناء عنها، كونها تهدف إلى تنمية الفرد لمختلف جوانبه، الجسمية والعقلية والاجتماعية و الوجدانية، و هذا لتكييف و تعويد الفرد على التأقلم مع مختلف الظروف و خلق السلوك السوي الذي يتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه، و ذلك بإعدادة ونموه نموا سليما وصحيحا يتناسب مع تصور و أهداف بيئته الاجتماعية.

فينبغي علينا أن نعمل على توفير الإمكانيات المادية و المعنوية لترقية و تطوير التربية البدنية و الرياضية و تحسيس المجتمع بضرورتها و أهميتها في مختلف مراحل حياته.

# الفصل الثاني

## النمو الاجتماعي



## تمهيد :

لكي يكون المعلم مرشدا ومعلما في آن واحد يجب عليه أن يكون ملما إلى حد ما بخصائص المراهقة وأسس الإرشاد النفسي للمراهقين ، لا سيما في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي حتى يكون قادرا على التعامل الصحيح مع هاتين المرحلتين العمريتين للتلاميذ .

ومما لا شك فيه فإننا نحتاج إلى المعلم المرشد وليس المعلم المتخصص في مادته الدراسية فقط، فنحن كمعلمين للمرحلة المتوسطة تواجهنا مشكلات كثيرة ترجع إلى طبيعة فترة المراهقة.

فإذا عرفنا طبيعة وخصائص ومتطلبات هذه المرحلة وأسس الإرشاد النفسي للمراهقين بالتأكيد سيساعدنا ذلك على حل العديد من المشكلات التي تواجهنا مع الطلاب، ومشكلات الطلاب الخاصة التي قد يستشيروننا فيها.

ويعد النمو من الموضوعات ذات الأهمية في حياة الإنسان بعمامة وفي حياة المراهقين والشباب بوجه خاص، لما له من أثر واضح في نضج الإنسان وتطور مداركه وتحديد سلوكياته.

وتعد مرحلة المراهقة من المراحل الدقيقة في حياة الإنسان حيث يتأثر النمو في هذه المرحلة بعوامل كثيرة تستلزم إحاطتها بوسائل الوقاية والعناية والتوجيه والإرشاد .

كما أن مظاهر النمو في جوانبه المتعددة في هذه المرحلة هي الأخرى بحاجة إلى دراسة وملاحظة وضبط وتوجيه . حتى يسير النمو في الطريق الصحيح . بالشكل الذي ينعكس إيجاباً على سلوكيات الناشئة وتوافقهم الاجتماعي .

## 1. النمو:

هو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج ويعرفه د. فاخر عاقل بأنه " تغير البناء والشكل التي تحدث أثناء انتقال العضوية الفردية من أصلها إلى نضجها ويستعمل المصطلح أيضا للدلالة على نمو اللغة والفهم والمهارة" . (د.عبد المنعم المليجي، د. حلمي المليجي، 2006 ص25) .

يعرفه د.عبد الرحمن العيسوي " إن النمو هو سلسلة متتابعة من التغيرات التي تسير نحو اكتمال النضج ، فهو إذن ظاهرة طبيعية وعملية مستمرة تسير بالكائن الحي نحو النضج" . (د. فاخر عاقل) (د. فاخر عاقل ، 1977 ص34)

كما يعرفه د.محمد حسن علاوي"النمو يشير إلى تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد" . (عبد الرحمان عيساوي ، 1995 ص 19).

## 2. النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي ذلك التغير الذي يطرأ على عادات الفرد و اتجاهاته الاجتماعية و علاقته و تصرفاته مع الآخرين و أساليب تصرفه في المواقف الاجتماعية و بمركزه ودوره في المجتمع . (ريغور علي ، 1986 ص10)

و النمو الاجتماعي الصحيح يتوقف على التنشئة الاجتماعية و على النضج من جهة أخرى، فكلما كانت بيئة الطفل ملائمة كلما ساعدت على أن يكون هناك علاقات اجتماعية ملائمة عندما تتسع دائرة معاملاته . (محمد مصطفى زيدان ، 1986 ص166) .

## 3. مراحل النمو الاجتماعي:

كل شيء يتغير بطول الوقت ، و الحياة سلسلة متتابعة من التغيرات المستمرة مع تقدم العمل وزيادة الخبرة يتغير السلوك ، و يحدث النمو في كافة مظاهره ، في شكل تغيرات و تطورات يتعرض له الفرد النامي ، جنينا فوليدا فرضيعا طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا .

ورغم أن حياة الإنسان تكون واحدة إلى أن نمو الفرد العادي يمر بمراحل يتميز كل منها بخصائص واضحة مع أن مراحل النمو تتداخل في بعضها البعض ، فانتقال الفرد من المرحلة إلى التي تليها تكون تدريجيا و ليس فجائيا، و نحن نلاحظ انه من الصعب تمييز نهاية مرحلة عن بداية المرحلة التي تليها في معظم الأحيان . (صالح محمد علي ابو جادو، 1998 ص61) .

وسوف نتناول بإيجاز أبرز مظاهر النمو الاجتماعي للفرد منذ الولادة حتى مرحلة الشيخوخة على النحو التالي:

**1.3 مرحلة الرضاعة :**

تعتبر أهم مراحل الطفولة حيث يوضع فيها أساس نمو الشخصية فيما بعد، وكما يقول "هاد فيل" فان هذه المرحلة و المرحلة التي تليها مباشرة، يوضع فيها أساس الشخصية، فإذا كانت عوامل النمو سليمة و مواتية كان نمو الشخصية سويا، و يكون الرضيع اجتماعيا في هذه المرحلة في حدود طاقته المحدودة.

**2.3 مرحلة الطفولة المبكرة : (من 3-6 سنوات)**

و يطلق عليها البعض اسم ما قبل المدرسة ، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة ومن أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس و مع الأشياء . (صالح محمد علي ابو جادو، 1998 ص62).

**3.3 مرحلة الطفولة المتوسطة : (من 6-9 سنوات)**

يدخل الطفل في هذه المرحلة المدرسة الابتدائية، إما قادمًا من المنزل مباشرة أو منتقلا من رياض لأطفال، وتتميز هذه المرحلة بشكل عام باتساع الأفق المعرفية و الأكاديمية و تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاطات العادية مع وضوح فردية الطفل واتساع بيئته الاجتماعية، وهنا تدخل المدرسة كمؤسسة رسمية لتقوم بدورها إلى جانب الأسرة للمساهمة في عملية النمو الاجتماعي . (صالح محمد علي ابو جادو، 1998 ص63).

**4.3 مرحلة الطفولة المتأخرة : (من 9-12 سنوات)**

يطلق علي هذه المرحلة "قبيلة المراهقة" و هنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد للمراهقة وتمهيدا لها، وتتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة، والمرحلة اللاحقة، و زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح، وتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة، وتعلم المعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات و الاستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الانفعالات، وتعتبر هذه المرحلة من جهة النمو انسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي . (صالح محمد علي ابو جادو، 1998 ص70).

**5.3 مرحلة المراهقة :**

يطلق اصطلاحاً المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني و الجنسي و العقلي و النفسي ، و يخلط البعض بين كلمة المراهقة والبلوغ ، و لاكن ينبغي التمييز بينهما ، فلفظ المراهقة يعني التدرج نحو النضج الجنسي ، العقلي ، الجسمي ، النفسي في حين يقصد بالبلوغ نضج الأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها عند الذكر و الأنثى ، و في هذه المرحلة تستمر عملية النمو الاجتماعي و التطبيع الاجتماعي، حيث يستمر التعلم أو استدخال القيم و المعايير الاجتماعية من الأشخاص الهامين في حياة الفرد فيبدو المراهق إنسانا يرغب في اخذ مكانة في المجتمع و بالتالي يتوقع من المجتمع أن يقبله كرجل أو إمرة . (صالح محمد علي ابو جادو، 1998 ص72) .

كما يبدأ المراهق بإظهار الرغبة الاجتماعية من حيث الانضمام إلى النوادي أو الأحزاب، أو الجمعيات على اختلاف ألوانها مما يؤدي له شعورا بالانتماء إلى المجتمع كإنسان ذي قيمة فعالة. (د. توما جورج خوري، 2000 ص111) .

وتمر المراهقة بثلاثة مراحل:

#### -مرحلة المراهقة المبكرة:

وهي تحدث من السن 12-14 سنة وهي تتزامن مع المرحلة الأساسية للمتوسط.

#### - مرحلة المراهقة المتوسطة:

وهي تحدث من السن 15-17 سنة وهي تقابل المرحلة الثانوية.

#### - مرحلة المراهقة المتأخرة:

وهي في السن 18-21 سنة وهي تقابل مرحلة التعليم العالي.

وهكذا فإن المراهقة تنتهي في حوالي سن الواحد والعشرين، حيث يصبح الفرد ناضجا جسميا فيزيولوجيا عقليا و انفعاليا و اجتماعيا . (حامد عبد السلام زهران ، 1972 ص284).

### 6.3 مرحلة الرشد:

من أهم مطالب النمو الاجتماعي في مرحلة الرشد ، اختيار الفرد للزوجة أو الزوج ، لتكوين الأسرة ، وتحقيق التوافق الأسري لتربية الأطفال المراهقين و القيام بعملية التنشئة و التطبيع الاجتماعي له ، و الاندماج الاجتماعي و ممارسة المهنة و تحقيق التوافق المهني، و تكوين مستوى اقتصادي مناسب مستقر و المحافظة عليه، وممارسة الحقوق المدنية و تحمل المسؤولية الاجتماعية والوطنية ، و تكوين وتنمية الهوايات المناسبة لهذه المرحلة . (صالح محمد علي ابو جادو ، ص76).

### 7.3 مرحلة الشيخوخة :

من أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة تحقيق ميول نشط و تنويع الاهتمامات و التوافق بالنسبة للإحالة للتقاعد أو ترك العمل ، نقص الدخل نسبيا ، و الاستعداد لتقبل المساعدة من الآخرين ، و تقدير الذات ، و التوافق بالنسبة للتغيرات الأسرية كترك الأبناء للأسرة و استقرار في أسرة جديدة والتوافق مع موت الأصدقاء أو الأقارب ، و تنمية وتعميق العلاقات الاجتماعية بين أقران السن ، و تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتطراً في هذه المرحلة إلى ضعف الطاقة الجسمية بشكل عام بالنسبة لعملية النمو وضعف الذاكرة و الانتباه و يزداد الفرد انتباهه بنفسه . (صالح محمد علي ابو جادو ، ص76).

### 4. خصائص النمو الاجتماعي :

تتميز خاصية النمو الاجتماعي بالخصائص التالية :

- أنها عملية تدرج اجتماعية

- أنها عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره ، متمركز حول ذاته لا يهدف في حياة إلا إلى الوصل و التعمق في مجتمعه أي الوصول إلى النضج و إدراك المسؤولية الاجتماعية و تحملها ، و معني الفردية والاستقلالية ، وقادر على ضبط انفعالاته و التحكم في إشباع حاجياته بما يتفق و المعايير الاجتماعية .

- أنها عملية مستمرة لا تقتصر على الطفولة و لا كنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة و الرشد و حتى الشيخوخة، حتى الممات . (عبد الله رشدان ، 1999 ص83).

## 5. العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي:

## 1.5 دور الأسرة في النمو الاجتماعي:

يتأثر المراهق بخبرات طفولته الماضية تأثيرا كبيرا و قد تكون الطفولة السعيدة ملحوظة بالرعاية و الحب و العطف و الاهتمام ، إذ تنهج الأسرة نهجا تربويا سليما لتربية الطفل و قد تكون طفولته تعيسة تنوء بكثير من الأعباء والأثقال بسبب تعرض الطفل لتربية غير سليمة كالتدليل الزائد أو القسوة أو الحرمان أو التعسف في المعاملة، و التخويف من الأبوين أو أحدهما، أو فقر ينتج عن نقص في الغذاء أو الكساء أو الإيواء، أو نزاع و شقاق بين الأبوين أو تفرقة بين الإخوة في المعاملة أو تحكم بعض الدوافع اللاشعورية في تصرفات الآباء مع أبنائهم فتجعلهم ينتهجون أسلوبا خاصا في التربية . (امل محمد حسونة ، 2004 ص191) .

فالأُسرة المستنير هي التي تعرف طريقها السليم في التربية وتمهد السبيل في التخفيف من السيطرة على المراهق و تساعد و تدفع الفتى نحو التحرر و النمو الاجتماعي الجيد و يجب أن تنهج الأسرة نهجا عمليا لدفع هذا النمو إلى الأمام وذلك بتشجيع المراهق على الاعتماد على نفسه و إبداء الرأي و المناقشة واختيار الأصدقاء و شراء الملابس و الاحتياجات بنفسه و تنظيم أوقات فراغه و الاستمتاع بممارسة هوايته التي يحبها و استطلاع رأيه في بعض الأمور و المشكلات العائلية ، و تدريبه على التعاون مع الوالدين و الإخوة الكبار و مشاركتهم بعض المسؤوليات و الأعباء . (امل محمد حسونة ، 2004 ص193).

## 2.5 دور المدرسة في النمو الاجتماعي:

المدرسة مجتمع أكثر اتساعا و أكثر تعقيدا من المجتمع الأسري ، المدرسة بيئة جديدة تقتضى بتحصيل التلميذ مسؤوليات و تحتم عليه في سبل تمتعه بالحقوق أن يؤدي الكثير من الواجبات ، فعلى التلميذ أن تكون له علاقات مرضية مع أقرانه و زملائه و أساتذته أثناء تفاعله الاجتماعي معها ، فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقون جانبا كبيرا من أوقاتهم وهي التي تزودهم بالخبرات الاجتماعية و تنمي و تصقل مهارتهم المختلفة ،وعن طريقها يتقن التلميذ قواعد السلوك الاجتماعي و الأخلاقي وهي التي تكسبهم قيما جديدة واتجاهات إنشائية صحيحة إزاء المجتمع فعلى المدرسة تقع مسؤوليات كبيرة نحو الأجيال المقبلة فهي التي تعد الأفراد ، ليكونوا مواطنين صالحين، و المدرسة حلقة وسطي بين المنزل والمجتمع العام، و الذي كان دورها هام في تحقيق التدرج نحو النمو العقلي و الاجتماعي و لها رسالة في إتمام ما أعده البيت وإصلاح ما أفسده، وإعداد الشباب لحياة سليمة بالتوافق مع المجتمع . (امل محمد حسونة ، 2004 ص194).

## 3.5 دور جماعة الرفاق في النمو الاجتماعي :

جماعة الرفاق من أقران و زملاء و أصدقاء ، تتكون في العادة من أفراد المراهقين الذين تتقارب أعمارهم الزمنية والعقلية و ميولهم في كثير من الأحيان ، والجماعة تآلف وحدة متماسكة تشترك في الميول و الاتجاهات و جماعة الرفاق ذات تأثير كبير على عملية التنشئة الاجتماعية وعلى النمو الاجتماعي و هذا الأثر يفوق تأثير كل من البيت و المدرسة خلال هذه المرحلة .

و يسعى المراهق إلى تكوين علاقات اجتماعية سلبية مع أصدقاءه و رفاقه و هو يقوم بدور ايجابي في اختيارهم ، و لكن كثيرا ما يجني المراهق التوفيق في اختيار الأصدقاء لقصور في خبرته و نضجه فيصاب المراهق بخيبة الأمل عندما يتكرر فشله في اختيار الأصدقاء .

ومن الملاحظ أن انتماء المراهق لجماعة الرفاق يشعره بالولاء و الإخلاص الشديد لها ، و التحمس لكل ما يهم الجماعة وما يتعلق بها ، فإذا ما كان الفرد عضوا في جماعة نشاط أو عضو في فريق رياضي ، نجده يتفاني في خدمة الفريق و التعاون معه ، إذ يجتمعون و يناقشون نشاطهم في حماس بالغ و تفاعل مستمر ، و نجد أن لكل جماعة معايير سلوكية خاصة و عادات و تقاليد تفرقها . (امل محمد حسونة ، 2004 ص194).

## 6. المراهق و الشعور الديني :

إن شعور الطفل الديني يختلف في وجوه كثيرة عن شعور الفتى أو الفتاة المراهقة ، المراهق يبحث عن الأفكار و المبادئ الدينية التي تلقاها في طفولته من جهة ثم انه من جهة أخرى يلتمس في الدين مخرجا يحقق له الشعور بالأمن الذي فقده بسبب ما يعاينه من أزمات نفسية واضطرابات انفعالية .

والمراهق ينظر إلى الدين على انه طريق يؤدي به إلى الخلاص و التغلب على حل المشكلات اليومية، لا على كونه وسيلة تحقق له الحصول على جوائز مادية أو يكتسب بها رضا الوالدين ، والمراهق لم يعد بعد الطفل الساذج الذي يقبل كل ما يلقي عليه من تابعات دينية دون فهم أو إدراك ثم تأخذ هذه النزعة في الازدياد و التدرج . (امل محمد حسونة ، 2004 ص195.197).

## 7. المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي :

يتصف النمو الاجتماعي في المراهقة بمظاهر رئيسية و خصائص أساسية تميزه إلى حد ما عن مرحلتى الطفولة و الرشد و تبدو هذه المظاهر في تآلف الفرد مع الآخرين أو نفوره منهم ثم عزوفه عنهم . (فؤاد الباهي السيد ، ص334).

1.7 التآلف : يفسر الطور الاجتماعي للمراهق من مظاهر مختلفة و التآلف في الميل للجنس الآخر و ثقته في نفسه و تأكيد لذاته و في خضوعه للجماعة و في عمق بصيرته الاجتماعية و اتساع ميدان مفاعله الاجتماعي .

## 2.7 الميل إلى الجنس الآخر :

يميل الفرد في أوائل مراهقته إلى الجنس الآخر ويؤثر هذا الميل على نمط سلوكه ونشاطه، محاولاً من خلال التطور جذب انتباه الجنس الآخر بطرق متباينة و متماشية مع أطوار نموه ، ومعاملاته بود وحنان .

## 3.7 الثقة و تأكيد الذات :

تتحقق سيطرة الأسرة على المراهق و تؤكد شخصيته و مكانته الاجتماعية حيث يحاول إرغام المحيطين به ، بالاعتراف به فيصبح بذلك به فخوراً بنفسه و يبالغ في ذكر تحصيله و عناية فائقة ليجلب انتباه المحيطين به

## 4.7 الخضوع لجماعة النظائر :

يخضع المراهق لمسالك و نظم أصدقاءه و يصبح عند جماعة النظائر التي ينتمي إليها حيث يتحول ولائه الجماعي من الأسرة إلى النظائر.

## 5.7 البصيرة الاجتماعية:

قد يستطيع الفرد في مراهقته إدراك الإعاقات القائمة بينه و بين الأفراد الآخرين حيث يمسك ببصيرته اثر تفاعله مع الناس.

## 6.7 اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي :

تزداد أفاق الحياة الاجتماعية للفرد بإتباع مراحل النمو، حيث يتصل بالأفراد الآخرين فتتسع بذلك دائرة نشاطه الاجتماعي فيدرك حقوقه وواجباته و تخففه من أنانيته و يتعاون مع الناس في مظاهر حياته الاجتماعية .



### 7.7 النفور :

تهدف ظاهرة النفور إلى إقامة حدود بين شخصية المراهق و بين بعض الأفراد و الجماعات التي ينتمي إليها ، وتتلخص هذه الظاهرة في المراهق على الراشدين و سخريته من بعض النظام القائمة ، و تعصب لأدائه و آرائه و آراء أقرانه و مناقشته لأنداده.

### 8.7 التمرد :

يتحرر المراهق من سيطرة الأسرى ليشعرها بفرديته واستقلاله فقد يبالغ بهذا التحرر ويعصي ويتمرد ويتحدى السلطة القائمة في أسرته أو في مدرسته وكأنه بذلك يثور على طفولته التي كانت خاضعة لأوامر أهله .

### 9.7 السخرية :

يتطور إيمان المراهق بالمثل العليا نظرا لابتعاده عن الواقع المعاش ، للسخرية من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عن هذه المثل التي يؤمن بها أو يدعو إليها و لكنه يقترب شيئا فشيئا من الواقع كلما اقترب من الرشد و النضج .

### 10.7 التعصب :

يزداد المراهق تعصبا لآرائه و لمعايير جماعة النظائر و أفكاره ثم نقل هذه الحدة كلما اقترب من مرحلة النضج ( الرشد) و هذا التعصب يتأثر بعوامل تنشأ في جوهرها من علاقته بوالديه إلى أنماط الثقافة التي تهيمن على بيئته و بالشعائر الدينية و قد يأخذ التعصب سلوكا عدوانيا يبدي الألفاظ و التصرفات و الاندفاع في حياته . (فؤاد الباهي السيد ، ص335 .336).

### 11.7 المنافسة :

يؤكد المراهق مكانته أحيانا بمنافسة زملائه في ألعابهم وخير للمراهق أن يرتفع بأنماط المنافسة حتى تستقيم أموره مع الأوضاع الاجتماعية السوية فيتحول من المنافسة الفردية إلى الجماعية التي تهيمن على روح الفريق وما تنطوي عليه هذه الروح من التعاون بين الأفراد

### 12.7 نهاية الخلاف و تحول النزاع إلي وفاق :

تتحول علاقة الآباء بأبنائهم من نزاع إلي وفاق ، في مرحلة المراهقة المتأخرة و ذلك عندما يدرك الآباء اقتراب أبنائهم من النضج و الرشد ، و أصبح لهم حقوق وواجبات و يتغير موقف الآباء و يسود الوفاق بعد نزاع و

خلاف ، و كلما زاد الوفاق بين المراهق وأبيه زاد تبعاً و بذلك تقمص المراهق لدور الأب مع علاقته بإخوته الصغار .

### 13.7 المستوى الاجتماعي للأسرة :

تدل الدراسات على أن المستوى الاجتماعي و الثقافي الأسري اثر عميق على سلوك المراهقين وعلى نموهم الاجتماعي و بهذا يختلف سلوك الفرد تبعاً لاختلاف مستويات المجتمعات و ذلك لان كل مجتمع له أسلوب معين ومنهجا يسير عليه في هذه الحياة و نمط خاص بسلوكه و البيئة المحيطة بأسرته و المجتمع لها اثر قوي على مستوياتها ، وعلى تحديد بعض نشاطات أفرادها فالمجتمع الذي تعلو فيهم نسبة المتعلمين ليس كالمجتمع الذي تغزوه الأسرة الجاهلة . (فؤاد الباهي السيد ، ص 337) .

### 8. علاقة التربية البدنية والرياضية بالجانب الاجتماعي للمراهق :

اندماج المراهق في جماعة حرة مرتبطة برباط نشاط تربوي حركي يتمتع كل فرد بحقوقه وواجباته ، فيعرف فيها معنى التعاون و الثقة في النفس و يدرك أهمية احترام القوانين و الأنظمة المتبعة ، و التفرقة بين ما هو صالح وينفع المجتمع وما هو طالح ويضر المجتمع. والعلاقة الموجودة بين التربية البدنية والرياضية هي علاقة وثيقة بالجانب الاجتماعي فهي تساعد على النمو الاجتماعي السليم ، و التوافق و التودد والتعاطف بين أفراد المجتمع فالتربية البدنية و الرياضية تنظم وقت الفرد وتقضي على الفراغ المحيط به، والذي يقود المراهق إلى الهلاك و تعمل على غرس روح التعاون و العمل الجماعي و تنمي القدرات العقلية و البدنية تنمية سليمة وصحيحة . (مباركي فارح ، 1979 ص 43) .

### 9. الناحية الاجتماعية للنمو الاجتماعي للمراهق:

تعتبر الناحية الاجتماعية عاملاً من عوامل تطور المراهق و نموه دون أن ننسى كل من ظهور الأفاق لاجتماعية و التمرد والمجرة الغير شرعية التي تؤثر على حياة المراهق تأثيراً سلبياً ، وعلى نموه السليم . (فؤاد الباهي السيد ، ص 337) .

### 1.9 الأسرة والمراهق : يتأثر الفرد في نموه الاجتماعي بالجوانب النفسية السائد في أسرته و بالعلاقات القائمة

بين أهله فيكسب اتجاهات نفسية بتقليده لذويه و يتأثر الفرد في مراهقته بالجوانب الديمقراطي السائد في أسرته فيتطور و ينمو في إطار الأسرة التي تعده إعداداً صالحاً للمجتمع الخارجي ، الذي يتفاعل معه في رشده و شيخوخته .

يميل المراهق في التحرر من الأسرة والاستقلال للإحساس بالذات و يظهر هذا الميل بوضوح من خلال رغباته بالتصرف فيما يريد ، و لقد توصلت الأبحاث إلى أن سلوك المراهقين على صلة وطيدة بالحياة الاجتماعية و المكانة التي تحتلها عائلته في محيطه ، وان العائلة تؤثر في العلاقات الاجتماعية للفرد و ذلك ما يؤدي به إلى التعبير عن نفسه.

**2.9 المراهق و الجماعة :** يقول ايدلير " إن تكوين الشخصية يكون بالنسبة للعلاقة بين الفرد و المحيط الإنساني " يميل المراهق للتجمع في جماعات لها أهداف و آمال مشتركة . و يحاول المراهق أن يري الجماعة و أن يخضع لنظامها في مجالات نشاطها ، فهو يثق بجماعته و يحترمها أكثر من احترامه للكبار من حوله ، و من تقسيم مراحل النمو الاجتماعي نلاحظ ثلاثة أمور :

- **التصرف الذاتي :** و هو أن يعمل الفرد وفق رغباته الخاصة دون الأخذ بآراء الآخرين و هي مرحلة الطفولة المنزلية .

- **التصرف عن طريق الاتصالات بالجماعة:** حيث يعمل الطفل لهم ومعهم و يشاركهم في النشاطات و هي مرحلة المدرسة الابتدائية.

- **احترام متبادل و تقدير للعمل الجماعي:** اكتساب القيم الجماعية وهي مرحلة الثانوية.

**10. مؤسسات النمو الاجتماعي :**

**1.10 الأسرة :**

تتحول الأسرة بالزواج و الإنجاب إلى أهم العوامل للنمو الاجتماعي للفرد و نشأته و التطبع الاجتماعي ، و الأسرة هي الممثلة الأولى للثقافة و اقوي الجماعات تأثيرا على سلوك الفرد، و للأسرة وظيفة اجتماعية مهمة جدا ، فهي مدرسة ، الطفل الأولي و العمل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية و هي التي تقوم بعملية التطبيع الاجتماعي و تشرف على النمو الاجتماعي للطفل و تكوين شخصيته و توجيه سلوكه ، و تتميز الأسرة بعدة خصائص أهمها :

- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل و هي المسؤولة الأولى عن تنشئة اجتماعيا .

- هي النموذج الأمثل للجماعة الأولى التي يتفاعل معها الطفل و مع أعضائها ، و يعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا له . (عواطف ابو العلا ، ص84) .

## 2.10 المدرسة :

هي البنية أو الهيئة التعليمية و التربوية ، ولها مكان الصدارة في اهتمام الدولة كأداة ضرورية للتربية والتعليم و تثقيف وتدعيم النظام القائم و استقراره .

و المدرسة هي أداة استكمال لما قامت به الأسرة في المنزل من تنشئة اجتماعية وأداة تصحيح لما اكتسبه الطفل من معارف و قيم و اتجاهات في نظام المجتمع القائم.

و هي مكان ينمو فيه الفرد نموا اجتماعيا صحيحا لأنها تكسبه قيم ومعارف جديدة ويتعلم منها الانضباط و المواظبة، و تغرس فيه روح الجماعة . (عواطف ابو العلا ، ص119).

إلى أن المدرسة كوحدة اجتماعية، على اختلاف أنواعها و يذهب "ويلر" مستوياتها تتميز بالخصائص التالية:

- أن لها أعضاء محدودون ، أي أنها تمثل مجتمعا محدد من البشر .
- أن لها نسبية أو تركيبة اجتماعية واضحة المعالم.
- أنها تمثل شبكة صغيرة محكمة من التفاعلات الاجتماعية.
- لها ثقافة خاصة بها . (عبد الله زاهي الرشدان ، 2005 ص312).

## 3.10 أماكن العبادة :

يؤثر الدين تأثيرا كبيرا في نفوس الأفراد ، ولاسيما في المجتمع العربي الذي يعتبر مهد الديانات السماوية الثلاث ، اليهودية والمسيحية والإسلامية ، و تعتبر دور العبادة من المؤسسات التي لا تقل أهمية عن الأسرة والمدرسة التي تساهم في تربية الفرد و تشكيل شخصيته وهي عامل مؤثر من عوامل النمو الاجتماعي للفرد فبالإضافة إلى ما تغرسه في نفوس الأفراد من حب الخير و البعد عن الشر عامة فإنها تكسبهم اتجاهات و عادات ديمقراطية واجتماعية وحلقية وتعاونية سليمة، ونظرا لوضوح المضمون الاجتماعي للدين، ومعالجته لقضايا اجتماعية وتربوية خاصتا الدين الإسلامي . (عبد الله ال رشدان ، 1991 ص85).

ومن خصائص أماكن العبادة :

- تعليم قدوة الجماعة تعاليم دينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع.
- إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري مرتضي مبارك.
- تنمية الضمير عند الفرد والجماعة .
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية السامية إلى سلوك علمي .
- توحيد السلوك الاجتماعي ، والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية . (د. عبد الله زاهي ال رشدان ، ص355).

### 11. دور المربين في النمو الاجتماعي للمراهق :

بما أن مرحلة المراهقة حساسة وهامة من الناحية الاجتماعية ، كونها المرحلة التي يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات الاجتماعية بالإضافة إلى تكوين أفكارهم عن الحياة الأسرية بمختلف نواحيها ، وبما أنها أيضا مرحلة يبحث فيها المراهق لنفسه عن مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه كي يصبح شخصا مستقلا اجتماعيا ، لهذا يفترض بالوالدين أن يساعدوا المراهق أثناء هذه الفترة عن طريق بذل أفضل الجهد وصدقه من اجل إعداد المراهق لمرحلة المراهقة ، ولما سيعانيه من تغيرات جسمية وعضوية لان هذا الإعداد يساعده على فهم حقائق جسمية بشكل ايجابي ، و بالإضافة إلى ذلك فان الطريقة التربوية النفسية التي يلجأ إليها الوالدان من شأنها أن تساعده في التغلب على ما يواجهه من مشكلات بحث يجعله يتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه .

ولابد في مجال النمو العقلي للمراهق من أن يلعب الآباء دورهم عبر الاستفادة من ميول و حاجات ورغبات و استعدادات المراهق، وتوجيهه إلى الناحية التي تناسب مع نموه العقلي في المجالات المختلفة . (د. توما جورج خوري ، 2000 ص117).

## 12. علاقة التربية البدنية والرياضية بالنمو الاجتماعي للمراهق :

تلعب التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في بناء المجتمع حيث تعني الفرد وكيانه و تكسبه مهارة حركية ولياقة بدنية و تعوده على شتي الطرق الجذابة و الشيقة و الأساليب الصحيحة في التعامل و تهدب سلوكه و تسمو برغباته الرياضة بالرغم أنها ميل غريزي و طبيعي في الإنسان إلى أنها في كل الظروف و الأحوال تؤدي وظيفة اجتماعية ترتبط أكثر بظروف و قيم يمارسها سواء كانوا أفراد أو جماعة ، لهذا أصبحت التربية الرياضية لهذا العصر أساس من أسس إعداد الفرد و تهيئته للحياة المستقبلية تهيئة عملية يكون الدافع فيها ميل الفرد التلقائي للعب مع أفراد مجتمعه ، و رغبته في القضاء على ما يشعر به من فراغ و ملل ، تتفق أغراض النمو الاجتماعي مع الرتبة الرياضية في تحقيق هدفين هما :

- التنشئة الصالحة للمواطنين .

- تمكين المواطنين من أفراد وجماعات من الانتفاع من إمكانياتهم وإمكانيات مجتمعهم لتحقيق أعلى مستوى إنتاجي ممكن . (فندي، 1947 ص1).

التربية البدنية والرياضية لها علاقة وثيقة بالنمو الاجتماعي للمراهق إذ أنها تساهم بقدر كبير في إبراز شخصية الفرد في مجتمعه و المجتمعات الأخرى ، و ينال الفرد من خلالها التربية و الرعاية الصحيحة اجتماعية و ثقافية قصد دعم إيمانه بنفسه و بفضل المجتمع عليه و التربية عملية مستمرة ينبغي أن يتناول الفرد فيها من كافة نواحي حياته سواء بمفرده أو متصلا مع الجماعة.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه، نستخلص أن عملية النمو الاجتماعي عملية صعبة و معقدة تتدخل فيها عدة شروط و مؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها وأهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم و إصلاحه وفق قيم و عقائد و ثقافة كل مجتمع.

و نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل و الغزو الثقافي و تشتت الأسرة مقارنة مع ماضيها، أصبحت هذه الغاية صعبة المنال و التحقيق لما تتلقاه من عوائق و صعوبات فعلينا الانصياع إلى الناشئ و تفهمه و استعمال شتى الوسائل لتربيته تربية صالحة و إعدادة إعدادا كاملا و سليما في كل الجوانب.

و التربية البدنية و الرياضية من أهم هذه العوامل و الوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما تحويه من أهداف، لكونها أداة تفاعل اجتماعي مهم تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل وكذا المحافظة على التماسك و الاتزان الاجتماعي.

# الفصل الثالث

## المراهقة



## تمهيد:

حظيت مرحلة المراهقة باهتمام الدراسات النفسية والاجتماعية بحيث يمكن القول بأن هذه المرحلة من مراحل النمو قد نالت قسطاً وافراً من البحث والدراسة لم تناله أي مرحلة عمرية أخرى. إن حاجتنا لدراسة المراهقة تتجلى من خلال ثلاث زوايا بحيث تكتسي طابعاً ذا أهمية بالغة في حياة المراهق ألا وهي (الفرد، المجتمع، المؤسسة التعليمية "النظام التربوي").

فإذا نظرنا إلى أهمية المراهقة من زاوية الفرد فسنجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياة الفرد لأنها السن التي يتحدد فيها مستقبله إلى حد كبير، وإذا نظرنا إلى مرحلة المراهقة من زاوية المجتمع سنجد أنها الفترة التي يعد فيها الفرد نفسه ليبدأ العطاء للمجتمع، وإذا نظرنا إلى مرحلة المراهقة من زاوية النظام التربوي، الذي يمر من خلاله الأفراد المزاولون لدراساتهم فإن هذا الأخير قد ينمي في شخصية المراهقين روح الانتماء وذلك نظراً لما يمر به من صراعات وتعيرات.

## 1-تعريف المراهقة:

المراهقة هي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتعني المراهقة الاقتراب والدنو من الحلم واسم المراهقة بالانجليزية (ADOLESCENCE) والمشتقة من الفعل اللاتيني (ADOLESCERE) ومعناها الاقتراب المتدرج من النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وغيرها، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك عدة تعاريف ومفاهيم خاصة بها.

يعرفها ابن منظور في لسان العرب بقوله "غلام مراهق أي مقارب للحلم" . (ابو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم بن منظور ، 1995 ص 131) .

و مختار الصحاح يقول "راهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام" ويعرفها القاموس المحيط فيقول "راهق الغلام قارب الحلم"

أما المراهقة كمعنى اصطلاحى فهي مشتقة من الفعل راهق ، بمعنى التدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى سواء من الناحية البدنية أو الجنسية العقلية، العاطفية، الاجتماعية ، من شأنها أن تنقل الفرد من فترة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة ، و لذا تعتبر المراهقة جسرا يعبر عليها المرء من طفولته إلى رجولته الأمر الذي يجعلنا نفهم المراهقة بشكل أوسع من مفهوم البلوغ . (معروف زيرق ، 1986 ص 15).

أما المراهقة في علم النفس فتعني : " الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي " ، ولكنه ليس النضج نفسه ؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات . ( www. said. net/ ) . (gash/indexhtm).

## 2.1 تعريف البلوغ:

يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجية العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نشأتها، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته ويؤدي النمو السريع في البلوغ إلى إحداث تغيرات جوهرية عضوية نفسية في حياة الفرد ، ولذا يختل اتزان البالغ لاختلال السرعة النسبية للنمو، والسرعات النسبية المصاحبة لها . (خيري وناس ، بوضنورة عبد الحميد ، ص 163).

كما تبدأ المراهقة بمجموعة من العمليات البيولوجية التي تؤدي إلى البلوغ وتكون مصحوبة بتغيرات جسمية واضحة تدل عليها، ويختلف سن البلوغ بطبيعة الحال، ويتراوح ما بين 12 و 13 سنة للإناث، وبين 13 و 14

سنة للذكور، وقد يتأخر سن البلوغ لدى البعض إلى عمر 15 و16 سنة تقريبا في بعض الحالات وتسبق الإناث الذكور في سن البلوغ بفارق عام تقريبا ويواكب البلوغ حدوث طفرة نمو وزيادة سريعة تستمر لمدة 3 سنوات في المتوسط ويزداد طول الجسم بنسبة تعادل 25% تقريبا، بينما يتضاعف الوزن وتنمو الأطراف والرقبة في هذه المرحلة بشكل أسرع من نمو الرأس والجذع لدى الجنسين، كما يلاحظ ازدياد عرض الأكتاف لدى الذكور وزيادة حجم الحوض لدى الإناث

### 3.1 الفرق بين المراهقة والبلوغ:

هناك فرق بين المراهقة والبلوغ، فالبلوغ يعني "بلوغ المراهق القدرة على الإنسال أي اكتمال الوظائف الجنسية عنده ، وذلك بنمو الغدد الجنسية عند الفتى والفتاة وقدرتها على أداء وظيفتها ، أما المراهقة فتشير إلى التدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وعلى ذلك فالبلوغ جانب واحد من جوانب المراهقة، فالمرهق لا يترك عالم الطفولة أو يصبح مرهقا بين عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغيير في جسمه وعقله ووجدانه

للمراهقة والمرهق نموه المتفجر في عقله وفكره وجسمه وإدراكه وانفعالاته مما يمكن أن نلخصه بأنه نوع من النمو البركاني حيث ينمو الجسم من الداخل فيزيولوجيا وهرمونيا وكيمائيا وذهنيا وانفعاليا ، ومن الخارج والداخل عضويا. ( عبد الله العمر 02/02/2005 ) .،

ومن الإسراف في الادعاء بأن سبب المراهقة يرجع في أصله إلى نوع من التغيرات العضوية الداخلية، والتي تطلق عليها بالتحديد التغيرات الجنسية بل يجب أن يكون تصورنا للمراهقة من حيث أنها مرحلة نمو تتأثر بما سبقها من مراحل، وتؤثر فيما يعقبها من مراحل نهائية أو أنها في حد ذاتها متعددة الجوانب فكما أن المرهق ينمو جسميا فإنه كذلك ينمو فيزيولوجيا وينمو عقليا ونفسيا واجتماعيا ومهنيا .

ونحن لا نستطيع إطلاقا أن نحدد أيا من هذه المظاهر هو سبب المراهقة وإنما هي مرحلة تغيير ونمو في كل هذه النواحي والأبعاد النهائية المختلفة، وأنها كلها معا تمثل لنا الأبعاد الحقيقية من ظاهرة كلية هي المراهقة. (احمد زكي صالح، 1992 ص196).

### 2- مراحل المراهقة :

المدة الزمنية التي تسمى مراهقة تختلف من مجتمع إلى آخر، ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة ، وفي بعضها الآخر تكون طويلة ، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى ثلاث

مراحل هي:

## 2-1- فترة ما قبل المراهقة 10-14 سنة :

تبدأ بسنة أو سنتين ما قبل البلوغ و في هذه المرحلة تبدأ ظهور الذهن في 2/3 المراهقين و تكون الخصائص الجنسية الثانوية بادئة في النمو و لكن و وظيفتها الإنتاجية لم تتضح بعد ، من علاماتها زيادة الإحساس للطفل بجنسه و نفور الفتى من الفتيات و تجنبها له بحيث تكون لديه مقاومة نفسية في ذاته ضد تحفيز الميول الجنسي .  
(امهيس توفيق، لحسن فارس، 2004.2005 ص40).

## 2-2- المراهقة المبكرة : 14-17:

تتميز بالخصائص الجنسية الثانوية و يزداد الطول و الوزن بأقصى سرعة ، و فيها يميل المراهق إلى الإحساس بذاته و كيانه لذلك تسمى مرحلة اللياقة و الارتباك لإصداره أشكال من السلوك تكشف عن مدى تهيئته للتكيف مع المتطلبات الثقافية و الاجتماعية التي يعيش فيها .

## 2-3- المراهق المتأخر : 18-21 سنة :

يميل في هذه الفترة المراهق إلى الاكتمال من الجانب الجسمي و العقلي و يحاول تكيف نفسه مع المجتمع محددًا بذلك موقعه مع الراشدين في التخلص من العزلة و الميل إلى الاستقلال عن سلطة الكبار و التحرر من قيوده، فهذه الفترة تتسم بمحاولة التوافق مع الحياة و أشكالها بما فيها من اتجاهات نحو مختلف المواضيع و الأهداف و معايير السلوك .(جامد عبد السلام زهران ، 1978 ص64.65).

## 3-علامات بداية مرحلة المراهقة وأبرز خصائصها وصورها الجسدية والنفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

:

يختلف الكتاب فيما بينهم في تعريف المراهقة وسبب هذا الاختلاف أن البعض يعطي الاعتبار الأول في تعريفه للنمو الجسماني ، بينما يعطي البعض الآخر الأهمية للتغيرات النفسية، ونجد فئة ثالثة تعطي تعريفها اجتماعيا، وتوجد فئة رابعة نحددها بالمدى الزمني، وهذه التعاريف مظهر من مظاهر هذه المرحلة طبقا لاهتمامات الباحثين وذلك بإعطاء أهمية للتغيرات الفيزيولوجية والمدى الزمني أو الضغوطات الاجتماعية أو التغيرات النفسية فنحن نرى بأنها فترة تتميز بكل هذا، فهي فترة زمنية في مجرى إحياء الفرد تتميز بالتغيرات الجسمانية الفيزيولوجية التي تتم

تحت ضغوطات اجتماعية معينة تجعل لهذه المرحلة مظاهرها المتميزة وتساعد الظروف الثقافية في بعض الثقافات على تمييز هذه المرحلة. (احمد زكي صالح ، ص 195.196.197).

### 3-1- خصائص النمو الجسدي :

- يصل معظم التلاميذ في هذه المرحلة إلى النضج الجسدي، إلا أن هناك تباينا كبيرا في الطول والوزن وفي سرعة النضج بين الأفراد المختلفين.
- يبدو مظهر المراهق كمظهر رجل تام النضج ويبدأ وعيه بجسده وبذاته في التعمق.
- يكتمل النضج الجنسي ويصل الدافع الجنسي إلى قمته في سن 16 أو 18.
- الصحة العامة لتلميذ هذه المرحلة جيدة إلا أن العادات السيئة في الأكل والنوم لازالت ترافق المراهق. (نور حافظ، ص48).

### 3-2 خصائص النمو العقلي المعرفي: وتتمثل في :

- يصل التلاميذ في هذه المرحلة إلى الحد الأعلى من القدرة العقلية ولكن النقص في الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحدد مدى معرفتهم للمعلومات وقدرتهم على استعمالها وهنا يجب على المعلمين أن يتيحوا للتلاميذ الفرص للمرور في خبرات مختلفة والاستمرار في إعطاء المفاهيم المجردة وكلما زاد فهم المعلم لتلاميذه وطبيعة تفكيرهم يسهل عليه الاتصال بهم.
- تلاميذ هذه المرحلة بحاجة لتطوير فلسفتهم الخاصة في الحياة ، وذلك تبعا لعوامل الدين والسياسة والأخلاق السائدة في الجماعة مما يسبب لهم الخوف والقلق، ويستطيع المدرسون وخاصة مدرسو العلوم الاجتماعية أن يعلموا الكثير من أجل توضيح المفاهيم والأفكار حول الحياة .

### 3-3 خصائص النمو الاجتماعي:

- تشدد الصراعات بين قيم الكبار وقيم جماعة الرفاق ، وكثيرا ما يبدي المراهق بعض صور السلوك الاجتماعي التي تشير إلى عدم رضاه عن القيود الاجتماعية، وتشكيكه في بعض القيم والأنظمة ، وتمثل كل من البدع الاجتماعية والمظهر العام للمراهق شكلين من أشكال تمرد المراهقين على السلطة وقيمها السائدة . (مصطفى فهمي، ص96.110).

أيضا من أهم ما يميز هذه الفترة هو الرغبة في التحرر من سيطرة المنزل واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار، ويشعر الفتى بأن استمرار الوالدين في وضع قيود على سلوكه، وخاصة خارج المنزل وتحديد مواعيد دخوله وخروجه من وإلى البيت و أنواع الأصدقاء اللذين يصاحبهم ، إنما هي حواجز وعوائق بالنسبة إليه لا مبرر لها . (عبد القادر بن محمد ، 1973/1974 ص 227).

وإنما هي عدم الثقة في قدرة وكفاءة الابن، في هذه المرحلة بالذات يهتم الفتى بكثير من القيم والمثل العليا، كالدين والعقيدة إذ يعتره كثير من الوسواس والشكوك في هذا المجال، ولذلك فإنه في حاجة إلى رعاية. (عبد القادر بن محمد ، ص 227) .

### 3-4 خصائص النمو الحركي:

أي أن في هذه المرحلة يظهر الاتزان التدريجي في نواحي الارتباك والاضطراب الحركي، وتأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارات الحركية و التحصين والرقى لتصل إلى درجة عالية من الجودة، كما يلاحظ ارتقاء مستوى التوافق العصبي بدرجة كبيرة هذه المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي ، يستطيع فيها الفتى والفتاة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها، إضافة إلى ذلك فإن عامل صلابته الذي يتميز بها الفتى في هذه المرحلة يساعد على ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الحركية الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن الزيادة في مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية والتمرينات الفنية. (فؤاد البهي السيد ، 1984 ص 319).

### 3-5 خصائص النمو الانفعالي الوجداني للمراهق :

لقد كان الرأي السائد حتى أوائل العقد الثالث من هذا القرن هو رأي ستانلي هول القائل إن أزمة المراهق شديدة العنف بغض النظر عن الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق. (مصطفى سيوف ، 1960 ص 227).

ففي فترة المراهقة يشهد الفرد نمو متصاعدا من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، وهذه العوامل متشابكة تؤدي إلى ما يعانيه المراهق من حساسية شديدة، وصراع نفسي، وأحيانا إلى مظاهر اليأس والكآبة وكل هذا يظهر جليا من خلال أحلام اليقظة التي يعيشها ساعات يوميا.

3-5-1 الحساسية الشديدة: يتأثر حين ينقده الناس ولو كان النقد هادئا وصحيحا فهو شديد الحساسية بما يسمع من مواعظ خلقية وقصص تاريخية أو بطولية.

**3-5-2 صراع نفسي:** يعاني المراهق صراعاً نفسياً يتجلى في تطرفه الانفعالي وفي تقبله بين النقيضين في مظاهر الانفعال، وهو يريد الآن ما يرفضه بعد قليل.

**3-5-3 مظاهر يأس وقنوط وكآبة:** يتعرض بعض الفتيان لحالات من اليأس والحزن والقنوط لما يلقونه من فشل وإحباط بسبب أمانيتهم العريضة وعجزهم على تلبيةها.

**3-5-4 الرغبة في مقاومة السلطة:** يعتقد المراهق أن الناس لا يفهمونه رغم أنه قد أصبح شاباً.

**3-5-5 كثرة الأحلام:** يجد المراهق في أحلام اليقظة إشباعاً لآماله ومنتفساً لرغباته التي ضمن الجمع عليه بتحقيقها، فيحلم بنجاح دراسي متفوق، وبرجولة كاملة وقوية أو ثروة طائلة أو مركزاً مرموقاً. (محمد سلامة آدم ، توفيق حداد، 1973 ص 104).

#### 4- أنماط المراهقة:

يقسم الدكتور صاموئيل مغاريوس المراهقة إلى أربع أنواع (أشكال) وهي:

#### 4-1- المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة العادية نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وهي قليلة التأثيرات الانفعالية الحادة، تربط المراهق بعلاقة طيبة بالمحيطين به. كما يشغل تقدير المجتمع له ولا يكتر المراهق من أحلام اليقظة. (بوجردة عبد الله ، 1991 ص 13).

#### 4-2- المراهقة (الانسحابية) المنطوية:

هي صورة عكسية للمتكيفة تميل للانطواء والعزلة والتردد والحجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، كما يتصرف جانب كبير من تفكيره إلى نفسه وحل مشاكله وإلى التفكير الديني والقيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في أحلام اليقظة وخيالات مرضية تؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأشخاص الروايات التي يجبها.

كما أنها سميت بالانسحابية لأن الفرد ينسحب من المجتمع حيث يفضل الانعزال والانفراد بنفسه متأملاً لذاته ومشكلاته. (محمد التومي الشيباني ، 1973 ص 141).

#### 4-3- المراهقة العدوانية:

يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة الأبوية وعلى سلطة المجتمع الخارجي، كما لتأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد و يرفض كل شيء . (محمد مصطفى زيدان ، 1995 ص19).

#### 4-4- المراهقة المنحرفة (الجانحة):

تشكل الصورة المتطورة للشكلين المنسحب والعدواني تتميز بالانحلال الخلقي،والانهيار النفسي وتصف بالخطورة والتصرفات المؤذية، ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة، أو المرض النفسي والعقلي . (ساعد عدالة ، رابح بعوالي، زين الدين هري ، ص49).

#### 5- العوامل المؤثرة في المراهقة :

إن العوامل الوراثية العضوية و النمط الثقافي و البيئة الطبيعية تعتبر من العوامل التي تأثر في المراهقة حيث :

- يتأثر موعد البلوغ بالتركيب الجسدي العام و ما يتصل به من صحة أو مرض والغذاء.

- تتأثر المراهقة بالعوامل المناخية إذ تبدأ في المناطق الباردة من 15-16 سنة في العمر و في المناطق المعتدلة حوالي 12-13 سنة و أما في المناطق المدارية و الاستوائية فتبدأ من 9-12 سنة و هناك من يقول أن ثمة علاقة بين الأجناس و البلوغ ، ففي الشعوب النوردية و هي الشعوب التي تسكن في الجزء الشمالي الغربي من أوروبا أبطأ من الشعوب التي تسكن في البحر الأبيض المتوسط في الوصول إلى المراهقة . (محمد سلامة ادم، توفيق حداد، ص150).

- و يرى بلدويم " إن الأولاد الذين يعيشون في الريف يبلغون مبكرين بستة أشهر عن الأولاد الذين يعيشون في المدن " . (مصطفى فهمي، ص343) .

- يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي بالجو النفسي المهيمن على أسرته و بالعلاقات القائمة بين أهله و يكسب اتجاهاته النفسية لتقليده لأبيه و أهله و ذويه،( الأسرة المستقرة ) و بتكرار خبراته العائلية الأولى و تعميقها بانفعالاته الحادة التي تسيطر على الجو الذي يختاره في أطواره و الأسرة المستقرة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة



و ذلك بالاطمئنان على حياة المراهق و تشجيعه بذلك حاجاته إلى الطمأنينة فهي له جوارا مثاليا لنموه ، و الأسرة التي تتور غاضبة للأسباب التافهة و تبغض الناس و تميل إلى الانتقام و الغيرة لا تشكل إلا أفرادا مرضى.

- النظام النفسي و يخفف الفرد في مراهقته بعلاقته مع الأسرة ، و يتصل أكثر بزملائه و أقرانه لذا يجب على الأسرة مساعدته في هذا التحرر .

- المستوى الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي للأسرة اثر عميق على سلوك المراهق و على نموه الاجتماعي و لهذا يختلف سلوك الفرد تبعا لاختلاف المادرج المختلفة لأسرته .

- البيئة الاجتماعية و المدرسية أكثر تبنيا و اتساعا من البيئة المنزلية و أكثر خضوعا لتطورات المجتمع الخارجي من البيت و تكلف المدرسة من المراهقة ألوان مختلف من النشاط الاجتماعي الذي يساعده على سرعة النمو و اكتمال النضج و يتأثر المراهق في نموه الاجتماعي لعلاقته بالمدرسة و بمدى نفوره منهم واجبه لهم .

#### 6- حاجات المراهق : للمراهق حاجيات كثيرة ومتعددة ومن بينها:

#### 6-1- الحاجة إلى مكانة اجتماعية :

إن المرحلة التي يمر بها المراهق تجعله في بحث دائم لتحديد قيمته وذاته يعرف بها في محيطه الاجتماعي انطلاقا من حبه أن يكون شخصا مهما، و أن تكون له مكانة في جماعته و أن يعترف به كشخص ذو قيمة كما يصبو دائما إلى تحديد مكانته ضمن جماعة الكبار و الابتعاد عن مرحلة الطفولة التي يعيشها نفسيا و قد يتجلى ذلك في قيام المراهقين أحيانا بتقليد الكبار في التدخين مثلا و لهذا من الضروري مساعدتهم لتحديد مكانتهم.

#### 6-2- الحاجة إلى الجنس :

في هذه المرحلة بالذات تكون هناك رغبة كبيرة في إجراء علاقات مع الجنس الآخر يقول الباحث كنيسي " إن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية " ، و إشباع الحاجة الجنسية تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر و من طبقة إلى أخرى، و حتى ممارسة الجنس تختلف في أمريكا من منطقة إلى أخرى.

**6-3- الحاجة البيولوجية :**

هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية الفطرية للإنسان و لدى المراهق على وجه الخصوص، فيفضل في حاجة إلى إشباع الجوع و العطش و الراحة و الجنس ودرجة حرارة الجسم و التخلص من الفضلات و هذه الحاجات رغم اشتراكها بين الناس إلا أن طريقة إشباعها تختلف من فرد لآخر، ووجود هذه الحاجات يولد نوع من عدم التوازن . . (عباس محمود، 1987 ص146).

لهذه الحاجة أخذ الفرد المراهق في محاولة إشباعها حتى يستعيد توازنه النفسي فالمراهق الذي يشعر أنه نكرة يحاول أن يجذب انتباه الآخرين به فيأخذ بالاعتراض على كل رأي يقال، أو يكثر من الأسئلة.

**6-4- الحاجة إلى الاستقلال :**

يبدأ البحث عن الاستقلالية بالنسبة للمراهق في المرحلة المتأخرة من الطفولة حيث نلاحظ سرور الطفل بمجرد قدرته على ربط خيوط الخدء، مثلا هناك محاولات متكررة من قبل المراهقين للتخلص من قيود الكبار و يتجلى ذلك في مخالفة أوامر الأولياء أو المدرسين أحيانا . (سمير قادة، 1998 ص33)

فهو يحس أنه في حاجة إلى الاستقلالية كونه يصبح مسؤولا عن نفسه و قادرا على القيام بمهامه لوحده و يعبر أحد الباحثين عن هذه الفكرة بقوله: « إنه يريد غرفة خاصة لنفسه و يتعد فيها عن أعضاء الأسرة الأصغر منه و يستطيع أن ينكر لذاته و يخطط فعاليته و يرغب أن يجيا حياته».

**6-5- الحاجة إلى فرض شخصية خاصة به :**

من السلوكيات التي تميز المراهق هي التساؤلات الغامضة التي يطرحها من أجل التعرف على الكثير من المظاهر التي يتلقاها، حيث يظهر اهتماما كبيرا دائما بالحياة و الكون لذلك فعلى المدرب الذي يرغب في أن يكون مربيا متفهما لطبيعة مرحلة المراهقة أن ينظر بعين الاعتبار لهذه الأمور و يهيئ قاعدة جيدة من أجل أجوبة مقنعة لهذه التساؤلات المختلفة التي يطرحها المراهق و تقع بالتالي الأندية مسؤولية كبرى في إعانة المراهق على اكتشاف ذاته و تكوين نظرة على الحياة والكون.

**6-6- الحاجة إلى الأمن:**

هناك حاجة ملحة للأمن تكون عند الطفل و تكبر معه حتى وصوله سنا معيناً و بعدها فالمراهق يظل في حاجة إلى حنان و عطف الأم والأب و كذلك لكل من حوله من كبار . (عباس محمود ، 1987 ص 147)

ولهذا فعلى الأندية هي الأخرى بتوفير للمراهق كل ما كان لديه من حنان و عطف و أمان وكذلك داخل المنزل. لذا يجب أن تكون تصرفات مدربي هذه المرحلة واضحة .

**7- مشاكل المراهقة و طرق علاجها :**

من أبرز المشكلات والتحديات السلوكية في حياة المراهق نذكر :

**7-1- المشاكل النفسية :**

لعل المشاكل النفسية هي أهم المشاكل التي يعاني منها المراهق في حياته اليومية و التي تتمثل في علاقته بالراشدين و على وجه الخصوص مع الآباء, و مكافحته التدريجية للتحرر من سلطات الراشدين و ثورته على تحقيق هذا التطور بمختلف الأساليب, فهو لا يتبع قيود البيئة و عاداتها و تقاليدها, بل أصبح يزن الأمور و يفكر فيها و يناقشها عندما يحس أن هذه العادات تتعارض مع تفكيره, و أصبح يميل إلى الانعزال عن المجتمع و الرغبة في تكوين صداقات و روابط عاطفية جديدة . (مصطفى غالب ، 1979، ص23،24).

**7-2- المشاكل الصحية :**

" نظرا للتغيرات الجسمية المصاحبة لمرحلة المراهقة و التي هي نتيجة لتغيرات هرمونية بواسطة زيادة العوامل المفرزة للهرمونات الجنسية ثم يتبع ذلك كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية و نزول دم الحيض لدى الإناث مع كبر حجم الثديين و ظهور الشعر في منطقة العانة و تحت الإبطين و توسع الحوض, و لدى الذكور يكبر حجم الأعضاء التناسلية " . (حمود عبد الرحمان حمودة، 1991 ص 47،48)

و هذه التغيرات الجسمية السريعة قد تحدث مشاكل صحية لدى المراهق فيبدو أنه لا يسيطر على أطرافه التي أصبحت أغلظ أو يخجل من السمنة أو النحافة. لذا يجب عرض المراهقين على أفراد مع الأطباء للاستماع إلى متاعبهم الذي هو في حد ذاته جوهر العلاج .(مجلة التربية الجسدية، العدد 2، ص 87).

## 7-3- المشاكل الانفعالية:

يعتقد علماء النفس أن حماسية المراهق وانفعالاته و اضطرابه الانفعالي يرجع إلى عدم قدرته على الانسجام مع البيئة التي يعيش فيها إذ يدرك المراهق عندما يتقدم في السن قليلاً أن طريقة معاملته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج، ومن جملة الأسباب التي تعمل على اضطرابه ، عجزه المالي الذي يقف بينه و ما ينشد إليه من الاستقلالية و من التعبير عن دوافعه الفكرية و شعوره بعدم الثقة مما ينجم عنه عدم الانسجام بين الجنسين و الارتباك في معاملته و شعوره بأن الأسرة تطلب منه تحمل بعض المسؤوليات الصعبة .(مصطفى غالب، 1979 ص 23،24).

## 7-4- المشاكل الجنسية:

وهي من ابرز المشاكل التي تظهر في مرحلة المراهقة، والانحرافات الجنسية أو الميل الجنسي للأفراد من نفس الجنس أو العكس وعدم التوافق مع البيئة، وتحدث هذه الانحرافات نتيجة لحرمان المراهق سواء في المنزل أو المدرسة من العطف والحنان والرعاية، وعدم إشباع رغباته من التوجيه الديني ومن النواحي الأخرى. ولتجاوز هذه الأزمة الخطيرة لجأ علماء التربية إلى تدريس التربية الجنسية دراسة علمية موضوعية، وذلك لتحقيق أهداف نذكر منها :

- تشجيع النشاط الترويحي والقيام بالرحلات وإشراكهم في المسابقات ونشاطات التربية البدنية والرياضية.
- ضمان إقامة علاقة سليمة بين الجنسين قائمة على الفهم الدقيق وهروب من العزلة.
- محادثة الذكور والإناث لصبورة مكشوفة وعدم التفريق لتفادي العنصرية . (محمد مهدي الاستنبولي، 1986 ص 203)،

## 7-5- المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في الأسرة أو المجتمع أو المدرسة وإحساسه بأنه مرغوب فيه.

- الأسرة : إن المراهقة في هذه المرحلة من العمر تميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم سابق ألا وهو الطفولة، وتدخل الأسرة يعتبر موقف تصغيري من شأنه واحتكارا لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة

الصغير، لذا نجد ميل المراهق إلى النقد والمناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يتقبل كل ما يقال عليه بل يصبح له مواقف وأراء يتعصب لها أحيانا لدرجة العناد. (عوض خليل ميخائيل، ص 89).

إلا أن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما الخضوع وإما امتثاله وتمرده وعدم استسلامه، فالمراهق يريد التحرر من أسرته فلا يقبل التدخل في شؤونه فهو يريد الاستقلال والتحرر من جميع القيود التي كانت تكبله من قبل.

- **المدرسة :** فالمراهق في هذه المرحلة من النظام الذي يخضع له من قبل مدرسين ومربين ومن هنا نقول أن المراهق يقضي معظم وقته في المدرسة، ولهذا يكون بعض التمرد والانفعال بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر، ويرى أن سلطة المدرسة أشد تسلط من الأسرة فلماذا يأخذ مظهرًا سلبيًا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور والاستهانة بالدرس أو المدرس لدرجة تصل إلى العدوان.

- **المجتمع :** إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية وإلى العزلة فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات تمكنه من كسب الأصدقاء والبعض يميلون إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف نفسية اجتماعية ولهذا قد يلجأ المراهق للنهوض بالعلاقة الاجتماعية ويكون محبوبًا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له . (إبراهيم صياد ، رضى مباركي ، مروان برحلة ، مرجع سابق ، ص 50).

### 8- طرق علاج المشاكل التي يمر بها المراهق :

لقد اتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس والتربية على أهمية إشراك المراهق في المناقشات العلمية المنظمة التي تتناول علاج مشكلاته، وتعيده على طرح مشكلاته ومناقشتها مع الكبار بكل ثقة وصراحة، وكذا إحاطته بالأمور الجنسية عن طريق التدريس العلمي الموضوعي، حتى لا يقع فريسة للجهل والضيق أو الإغراء، كما أوصوا بأهمية تشجيع النشاط الترويحي الموجه والقيام بدورات رياضية مدرسية في شكل جمعيات والقيام بالرحلات والاشتراك في نشاط الساحات الشعبية والأندية، كما يجب توجيههم نحو العمل في الجمعيات الكشفية، المشاركة في مشروعات الخدمة العامة والعمل الصيفي... الخ.

كما أكدت الدراسات العلمية أن أكثر من 80% من مشكلات المراهقين في عالمنا العربي نتيجة مباشرة لمحاولة أولياء الأمور تسيير أولادهم بموجب آرائهم وعاداتهم وتقليد مجتمعاتهم، ومن ثم يبدأ عقد الأبناء، في التكلم مع آبائهم أو حتى مع أهلكهم، لأنهم يعتقدون أن الآباء إما أنهم لا يهتمهم أن يعرفوا مشكلاتهم، أو أنهم لا يستطيعون فهمها أو حلها.

وقد أجمعت الاتجاهات الحديثة في دراسة طب النفس أن الآذان الصاغية في تلك السن هي الحل لمشكلاتها، كما أن إيجاد توازن بين الاعتماد على النفس والخروج من زي النصح والتوجيه بالأمر، إلى زي الصداقة والتواصي وتبادل الخواطر، وبناء جسر من الصداقة لنقل الخبرات بلغة الصديق والأخ لا بلغة ولي الأمر، وهو السبيل الأمثل لتكوين علاقة حميمة بين الآباء وأبنائهم في سن المراهقة.

وقد أثبتت دراسة قامت بها أ.ل. (GSSM) المدرسة المتخصصة في الدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية لحوالي 400 طفل، بداية من سن رياضي للأطفال وحتى سن 24 على لقاءات مختلفة في سن (5, 9, 15, 18, 21) أما المراهقين في الأسرة المتناسكة وذات الروابط القوية التي يحظى أفرادها بالتربط في اتخاذ القرارات . (عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، ص 25)

المصرية على شكل مجالس عائلية محبة يشارك فيها الجميع، ويهتم جميع أفرادها بشؤون بعضهم البعض، أقل ضغوطا، وأكثر إيجابية في النظرة للحياة وشؤونها ومشاكلها في حين كان الآخريين أكثر عرضة للاكتئاب والضعف النفسية.

والمراهق يميل إلى إن يعيش في الخيال من خلال ميله إلى قراءة القصص والروايات البوليسية وما شابه ذلك، لذا يجب توجيهه نحو القراءة الهادفة، والبحث الجاد في الأمور المعرفية دون إكراه، وتوجيهه وجهة إيجابية تتفق وفلسفة المجتمع حتى لا يعيش في خيال لا يتحقق ويدخل في أمراض نفسية هو في غنى عنها.

إن وضوح الهدف في ذهن الشاب أو الشابة وتحديد بدقه يدفعه إلى العمل على تحقيقه، مجتهدا متفوقا لينال ما يريده ولهذا يجب أن يكون متمشيا مع قدراته ومواهبه، وليس نازحا إلى خيال لا يتحقق، حتى يعيش حاضره متطلعا إلى مستقبل يناسبه وحتى لا يعيش الوهم .

- الاهتمام بصحة المراهق وتغذيته تغذية صحية سليمة، شيء هام يجب أن يشتمل غذاء المراهق على المواد الغذائية المختلفة والتي يحتاجها جسمه لينمو نموا متوازنا.

- الاهتمام بنوم المراهق بشرط أن لا تقل ساعات نومه عن 8 ساعات في اليوم.

- توجيه المراهق إلى العناية بنظافة الجسم إلى النظافة بصفة عامة.

- اكتساب المراهق الثقة في نفسه ومساعدته على تقبل ذاته والاعتزاز بها.

- عدم تعريض المراهق لمواقف إحباط حتى لا يفقد الثقة بنفسه وتشجيعه على النجاح ومدح أعماله الجيدة والاهتمام بتربيته الدينية.

- توجيه نشاط المراهق نحو نوع من الأنشطة الرياضية حتى يمكنه التفرغ من نشاطاته الزائدة وإخراج المكبوتات واستثمار أوقات الفراغ في أعمال مفيدة.

- العمل على إبعاد المراهقين عن الإفراط في المنبهات كالشاي والقهوة وإبعادهم نهائياً عن التدخين وعن رفقاء السوء مع توجيههم الوجهة السليمة بحضور صحة نفسية مطلوبة في هذا السن . (عبد المنعم الميلادي، مرجع سابق، ص 57، 58).

### 9- تهيئة المراهق :

لتحقيق واجبات النمو التي حددها العلماء وحاجات المراهق في هذه المرحلة ، على الأهل تهيئة ابنهم المراهق لدخول هذه المرحلة و تجاوزها دون مشاكل ، و يمكن أن يتم ذلك بخطوات كثيرة منها :

- إعلام المراهق انه ينتقل من مرحلة إلى أخرى ،فهو يخرج من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة ،تعني انه كبر وأصبح مسؤولاً عن تصرفاته ،وأنها تسمى مرحلة التكليف ،لان الإنسان يصبح محاسباً من قبل الله تعالى لأنه وصل إلى النضج العقلي و النفسي الذي يجعله قادراً على تحمل نتيجة أفعاله و اختياراته و أن و انه مثلما زادت مسؤولياته زادت حقوقه ، و أصبح عضواً كاملاً في الأسرة .

- إن هناك تغيرات جسدية وعاطفية و عقلية و اجتماعية تحدث في نفسيته و في بنائه و أن ذلك نتيجة لثورة تحدث داخله استعداداً أو إعداداً لهذا التغيير في مهمته الحياتية فهو لم يعد طفلاً يلعب و يلهو ،بل أصبح له دور في الحياة لذا فان إحساسه العاطفي نحو الجنس الآخر أو شعوره بالرغبة يجب أن يوظف لأداء هذا الدور ،فالمشاعر العاطفية والجنسية ليست شيئاً ضيقاً أو مستقذراً ،لان له دوراً هاماً في إعمار الأرض وتحقيق مراد الله في خلافة الإنسان ،ولذا فهي مشاعر سامية إذا أحسن توظيفها في هذا الاتجاه، لذا يجب أن يعظم الإنسان منها و يوجهها الاتجاه الصحيح بسمو الغاية التي وضعها الله في الإنسان من اجلها لذا فنحن عندما نقول أن هذه العواطف و المشاعر لها طريقها الشرعي من خلال الزواج ، فنحن نحدد الجهة الصحيحة لتفريغها و توجيهها .

- أن يعلم المراهق الأحكام الشرعية الخاصة بالصيام والصلاة و الطهارة والاعتسال ، ويكون ذلك مدخلاً لإعطائه الفرصة للتساؤل حول أي شيء يدور حول هذه المسألة ،حتى لا يضطر لان يستقي معلوماته من جهات خارجية يمكن أن تضره أو ترشده إلى خطأ أو حرام .

- التفهم الكامل إلى ما يعاني منه المراهق من قلق وعصبية و تمرد و امتصاص غضبه، لان هذه المرحلة هي مرحلة الإحساس المرهف ، مما يجعل المراهق سهل الاستثارة و الغضب و لذلك على الأهل بث الأمان و الاطمئنان في نفس ابنهم و قد يكون المفيد القول مثلا " أنا اعرف أن إختوك يسببون لك بعض المضايقات ، و أنا نفسي أحس بالإزعاج ، لكن على ما يبدو أن هناك أمرا آخر يكدرك و يغضبك ، فهل ترغب في التحدث عنه ؟ لان ذلك يشجع المراهق على الحديث عما يدور في نفسه .( WWW.Saaid .net /gash/ indexhtm )

### 10- وظيفة المؤسسة التعليمية التربوية اتجاه المراهق :

#### 10-1- تعريف المؤسسة الثانوية :

المؤسسة الثانوية هي أكثر حساسية، أيا كان موضعه فهي تمثل مرحلة المراهقة التي ينتقل فيها الفرد إلى النضج و بالتالي هو محتاج إلى التربية و التوعية التي هي من مهام الثانوية و المربين و الأساتذة .

#### 10-2- أهداف المؤسسة الثانوية :

تحاول هذه الأخيرة أن تهيئ الفرد لان يصبح فيما بعد إنسان صالح لنفسه و مجتمعه ،وذلك من خلال عملية التوعية وتعليم ما أمكن من المعارف و العلوم والمهارات الأساسية اللازمة له لمتابعة دراسته في الجامعة و المعاهد العليا ،و ذلك من خلال منهاج يضعه علماء التربية ،مما يشمل عليه من مجموعة من المواد العلمية و الأدبية و اللغات... الخ.

" و تأكد الدراسات السيكولوجية الحديثة ان 3% من طلاب الثانويات موهوبون و 15% إلى 20% متفوقون عقليا ،هم الذين تفتح لهم أبواب الجامعة بغض النظر عن إمكانياتهم المادية إضافة إلى ذوي المستوى الدراسي الأحسن فكل هؤلاء ، لهم الحق في دراسات تهيئهم في الدراسات الجامعية " . (د. فاخر عاقل، ص 15).

### 10-3- علاقة المراهق بالمؤسسة التعليمية التربوية :

إن الطور الأساسي من التعليم يعتبر مندرجا حاسما في حياة المراهق وهذا لما يخفيه من سلوكات وأعمال يؤديها كتلميذ لمختلف السنوات بحيث تميل سلوكاته وتصرفاته نحو الأشياء التي يجذب إليها دون أن يشعر وكل هذا يؤثر في التحصيل الدراسي، وبكل بساطة فإن هذه الفترة وما تخفيه من علاقات مباشرة مع مسايرة مستوى



التلاميذ في المرحلة الأولى للمراهقة وحدتها في التأثير عليه والمتوسطة تزود المراهق بالخبرات . (عادل لعبي ، وكرافلة ، سنة 1994 ، ص56).

الاجتماعية وتنمي وتصلق مهاراته المختلفة وبفضلها يتلقى التلميذ قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي . ويعتبر هذا الطور من مرحلة المراهقة عاملاً أساسياً كما هو الفضل للمنزل الذي هو المكان الأول الذي يعمل على تكوين شخصية المراهق وتوجيهه، فإن المدرسة كذلك لها دورها حيث أن المدرس الناجح لا يعمل فقط على تزويد المراهق (الطالب) بالمعارف داخل المؤسسة التعليمية ولكن يتعدى ذلك في أن يحقق لتلميذه القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي وكذا الشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه والآخرين كما يجب عليه التفكير بموضوعية وإيجابية مع أقرانه لأن مقياس تقدم الشعوب في عصرنا مبني على ما تصنعه من فرص تكوينية وتعليمية لشبابها.

#### 10-4- علاقة المراهق بحصة التربية البدنية والرياضية:

يرى المفكر الاجتماعي بارل باص أن الرياضة نوع من أنواع اللعب المميزة التي توجه الجسم مع العقل باعتبارها تربية حركية نفسية اجتماعية.

إن تعريف التربية بصفة شاملة بأنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن صحي أنيق من الناحية البدنية والعقلية وكذلك الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني وهذا يتضمن النمو الشامل للتلاميذ حيث عدم الانتظام في النمو ويكون سريعاً من حيث الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي والعصبي وهذا ما يحول إلى عدم النمو السريع للمراهق . (تشارلز بيوكر، 1964 ، ص453).

إضافة إلى الجانب الفسيولوجي تظهر لهذه الحصة أهمية كبيرة من الجانب النفسي والاجتماعي، وذلك من خلال استغلال الطاقة الزائدة للفرد وتبعده عن الانعزال والانطواء التي تنبئ بأزمات نفسية حادة، وتعالج حب الذات والأناية كالممارسة ضمن الجماعة والتعبير عن الانفعالات الداخلية للممارسين وتطوير عواطفها . (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطيء، مرجع سابق ، ص17).

#### 10-5- علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية والرياضية:

في هذه المرحلة يشعر المراهق بمتطلبات نفسية جديدة تختلف عن متطلبات الطفولة، ويبدأ في هذه الحالة رفض المراقبة والتوجيه وذلك من خلال إثبات الذات واكتشاف بعض المفاهيم الخاصة بالعلاقات الإنسانية، كما يتعرض

المراهق إلى اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية التي تؤثر في نموه النفسي، وذلك نتيجة نموه الجسدي والعقلي، وعليه يجب لفت انتباه الأساتذة إلى التركيز على الانعكاسات النفسية للتطبيقات التربوية، وأخذها بعين الاعتبار وسلوكاتهم وأخلاقهم كما لذلك من انعكاسات على شخصية التلميذ . (بوفلجة ، 1989 ص 67).

إذا فالعلاقة التي تربط الأستاذ بالتلميذ ليست سهلة وأمرًا بسيطًا كما يتصوره البعض فالنجاح والفشل في هذه العلاقة مرتبط ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه.

فالعلاقة التي تربط الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أساس الصداقة والاحترام والمحبة وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالأستاذ الناجح عليه أن يكون قادرًا على التأثير بصورة بناءة في حياة المراهق . (ميخائيل إبراهيم أسعد ، 1991، ص 399) .

### 11- فائدة الممارسة الرياضية في نمو المراهق :

إن ممارسة التربية الرياضية تؤدي إلى تغيرات فسيولوجية و نفسية بحيث توفر نوع من التداوي الفكري و البدني كما تزيدهم المهارات و الخبرات الحركية نشاطًا ملموسًا و أكثر رغبة في الحياة ، كما أن التربية البدنية تعمل على فصل المواهب وتحسين القدرات الفكرية و ممارستها بصفة دائمة و منظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل و تقضي على الإحساس بالملل و تملأ وقت الفراغ بدلًا من تضييعه فيما لا يعود بالنفع . (ميخائيل إبراهيم أسعد ، مرجع سابق .ص 197).

### خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه نستخلص أن مرحلة المراهقة من أصعب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد ، و يمر تلاميذ المرحلة الثانوية بهذه المرحلة التي هي مهمة و حرجة في آن واحد في حياة الفرد لما تتميز به من صعوبات نفسية و خصائص حركية جسمية انفعالية اجتماعية و عقلية مصطحبة بتغيرات بيولوجية و فيزيولوجية و ذلك إلى غاية سن الرشد ، و نظرًا لما ينجم عن هذه التغيرات من مشاكل و عقبات تعكر حياة المراهق فانه من المهم و الضروري عدم ترك المراهق يواجه هذه المصاعب ، بل يجب مساعدته و الأخذ بيده و توجيهه توجيهًا صحيحًا حتى يتمكن من تخطي هذه الصعوبات .

وتحقيقًا لمبدأ الكمال و الاستمرار في النمو تهم المدرسة الثانوية بالدرجة الأولى بدرس التربية البدنية و الرياضية لتنمية المهارات الحركية التي سبق و أن تعلمها في المراحل الإعدادية بغية تنمية التطور النفسي و الانفعالي و الاجتماعي و الجسدي و الحركي لأن تكون للتلميذ مركز بين جماعته و تكيفه مع البرامج التعليمية التربوية .

كما يجب على الأهل استثمار هذه المرحلة إيجابيا ، و ذلك بتوظيف و توجيه طاقات المراهق لصالحه شخصيا ، ولصالح أهله ، و بلده و المجتمع ، و تنمية تفكيره الإبداعي ، و تشجيعه على القراءة و الإطلاع ، و ممارسة الرياضة و الهوايات المفيدة ، و تدريبه على مواجهة التحديات و تحمل المسؤوليات ، و استثمار وقت الفراغ بما يعود عليه بالنفع.

# الباب الثاني

## الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهجية البحث و

الإجراءات الميدانية

تمهيد:

بعد إتمامنا للجوانب النظرية من البحث, سنحاول بعدها أن نحيط الموضوع من جانبه التطبيقي وذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع الاستبيان وقد وزع على فئتين, الفئة الأولى تخص الأستاذ والفئة الثانية تخص التلاميذ في الطور الثانوي.

ونقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات التي وضعناها لتأكيدا أو نفيها, لذلك استعملنا المنهج الوصفي التحليلي, بحيث نقوم بوضع جداول للأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسبة المئوية المرفقة لها, وفي الأخير نقوم بتحليل هذه الجداول ونضع الاستجابات التي نوضح فيها مدى صدق الفرضيات التي تضمنها البحث.

## الدراسة الاستطلاعية :

اتباعا للمنهجية العلمية في اجراء البحوث قصد الوصول الى نتائج دقيقة واعطاء مصداقية و موضوعية للبحث وبعد استشارة المدراء و الاساتذة وموافقتهم على اشرافنا على التجربة الاستطلاعية وتم تحديد العينة الاستطلاعية المتكونة من 20 تلميذ و الذين ينتمون الى الثانويات الثلاث وقد تم اختيارهم عشوائيا.

- في اواخر مارس 2014 قمنا بتوزيع الاستمارات و في بداية افريل تم اعادة توزيع الاستمارات بالنسبة للاستبيان

## 1-منهج البحث:

## 1-1-المنهج الوصفي التحليلي:

ويقصد به القواعد العلمية الخاصة التي يمكن إتباعها للحصول على المعارف والمعلومات الصحيحة والسليمة في البحث عن علاج المشاكل المختلفة.

ونظرا للدراسة المقترحة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الوحيد والمناسب لتقصي الحقائق التي تلم بالموضوع وكما هي موجودة على أرض الواقع وهذا قصد معالجتها والإلمام بكل جوانبها والعلاقة الموجودة بين العناصر المكونة لها، وكذا وصف الظاهرة المدروسة وإخضاعها لتحليل موضوعي وعلمي حقيقي ومن أهم أدواته الملاحظة، المقابلة، الاستبيان. (تركي رابح، 1989 ص29).

وهو " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". (كمال ايت منصور ، رابح طاهير ، 2003 ص18).

يعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما و يعتبر المنهج الوصفي

طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة .

بينما يرى آخرون بأن المنهج الوصفي يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة و

المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية و الملاحظة المباشرة الآلية منها و البشرية و استمارة الاستبيان و تحليل الوثائق والمستندات و غيرها. (سامي عريف و اخرون ، 1987 ص131).

أما أهم ما يميز المنهج أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الآخر، يعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي الباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة و بالتالي فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي. (دوقان عبيدات و اخرون ، ص47).

## 2-مجتمع وعينة البحث:

نعني به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث و لكن من الصعب على الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث ولا يمتلك وقتاً كافياً لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث .

في واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً و جهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، و يكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث و تساعد على إنجاز مهمته . (طلعت همام ، 1987 ص73).

و يمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا تلاميذ و تلميذات الطور الثانوي ببلدية مديسة ، سوقر، عن الذهب

## 2-1-عينة البحث:

### 2-1-1- مفهوم العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة. (طاعت همام، 1987 ص73).

### 2-1-2- اختيار نوع العينة:



العينة العشوائية البسيطة: تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال و الصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب، 1999 ص142).

العينة المقصود: و يستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تماما، مثال: طلبة المهن التعليمية، مجتمع المهندسين، أطباء، عمال، حيث يعتمد الباحث هذا الأسلوب من اجل اختيار عينته حسب معايير يضعها الباحث لبحثه . (سامي ماحم ، ص223).

### 2\_1\_3\_ عينة البحث :

لقد اعتمدنا على العينة المقصود من حيث العدد و هي عشوائية من حيث الأفراد، إلا أننا سنتطرق لتبيان حجمها من حيث جنسها (التلاميذ و الأساتذة)، مستوى أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ و مصدر و مكان تواجدها.

2\_1\_4\_ حجمها: يقدر حجم العينة الخاصة بالتلاميذ ب 120 تلميذ و تلميذة من الثانويات الثلاثة التي سوف نقوم بذكرها لاحقا.

يقدر حجم العينة الخاصة بالأساتذة ب 09 أستاذ من الثانويات الثلاثة، و يتم ذكرها لاحقا.

### 2\_1\_5\_ جنس أفراد العينة الخاصة بالتلاميذ:

يوضح لنا الجدول أن أفراد العينة أكثرهم ذكورا.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	90	75%
انثى	30	25%
المجموع	120	100%

جدول رقم : ( 01 ) يمثل أفراد عينة التلاميذ حسب متغير الجنس.

## 2\_1\_6\_ جنس أفراد العينة الخاصة بالأساتذة :

يوضح الجدول بأن أفراد العينة الخاصة بالأساتذة كلهم ذكور العينة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
100%	09	ذكر
00%	00	انثى
100%	09	المجموع

الجدول رقم : ( 02 ) يمثل توزيع أفراد العينة الخاصة بالأساتذة حسب متغير الجنس

## 2\_1\_7\_ مصدر و مكان تواجد العينة الخاصة بالتلاميذ:

تم اختيار أصحاب العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات ) عشوائيا حسب التوزيع الجغرافي لبلدية مدرسة،  
السوقر، عين الذهب.

و يوضحها الجدول كالاتي:

عدد الاستثمارات الملغاة	عدد الاستثمارات المسترجعة	عدد الاستثمارات الموزعة	مكان تواجدها	الثانويات
00	40	40	مدرسة	عداوي الحبيب
00	40	40	السوقر	بوشارب الناصر
00	40	40	عين الذهب	الشيخ بوعمامة
00	120	120	03	المجموع

جدول رقم : (3) يمثل توزيع الثانويات و مكان تواجدها و عدد المقاييس الموزعة والمسترجعة و الملغاة.

## 2\_1\_8\_ مصدر و مكان تواجد العينة الخاصة بالأستاذة :

تم اختيار أصحاب العينة من المؤسسات التربوية الثانويات عشوائيا حسب التوزيع الجغرافي لبعض ثانويات كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الثانويات	مكان تواجدها	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات المملغة
عداوي الحبيب	مدريسة	03	03	00
بوشارب الناصر	السوقر	03	03	00
الشيخ بوعمامة	عين الذهب	03	03	00
المجموع	03	09	09	00

الجدول رقم: (4) يمثل توزيع لمكان و مصدر تواجد العينة الخاصة بالأستاذة و عدد المقاييس الموزعة و المسترجعة و المملغة.

## 3- مجالات البحث

**3-1- المجال الزمني:** شرعنا في إنجاز الجانب النظري لبحثنا هذا في مقروبة شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر افريل إلى غاية بداية شهر ماي وهذا من سنة 2014

**3\_2\_ المجال المكاني:** قمنا بإجراء البحث الميداني على مستوى بعض الثانويات التي تم اختيارها في بلدية مدريسة، السوقر، عين الذهب لولاية تيارت، سواء الخاصة بأفراد عينة التلاميذ أو عينة الأساتذة وهي:

- ثانوية عداوي الحبيب

- ثانوية. بوشارب الناصر

- ثانوية الشيخ بوعمامة

#### 4\_ الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

تعتبر الفرضيات إجابة مقترحة أو محتملة للمشكلة التي يدرسها الباحث و هي نقطة تحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي.

و نحن نعلم بأن الفرضية تحتوي إما على متغير واحد أو متغيرين أو ثلاثة، فالمتغير المستقل هو السبب و المتغير التابع هو النتيجة أما المتغير الوسيط فهو المتغير الذي يمنع من التغيير مثل السن و الجنس، وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، و لكي يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بد له من استبعاد وضبط تأثير هذه العوامل على الظاهرة قيد الدراسة. (دوقان عبيدات و اخرون ، ص55).

لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع. (سامي ملحم ، 2000 ص220).

ولان المتغير المستقل هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة و عامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، فانه يتمثل في دراستنا هذه في جانب التربية البدنية والرياضية ، و المتغير التابع هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، و يتمثل في دراستنا هذه في جانب النمو الاجتماعي حسب ما تمليه الفرضية العامة.

أما فرضياتنا الثلاثة فتضمنت متغيرين تابع و مستقل هي كالآتي:

رقم الفرضية	المتغير المستقل	المتغير التابع
الفرضية الأولى	حصة التربية البدنية والرياضية	تحقيق النمو الاجتماعي
الفرضية الثانية	معلم التربية البدنية والرياضية	تحقيق النمو الاجتماعي لدى المراهقين في الطور الثانوي

الفرضية الثالثة	الأسرة	عامل كافي لتحقيق النمو الاجتماعي
-----------------	--------	----------------------------------

جدول رقم (5): يمثل متغيرات فرضيات البحث

## 5- أدوات البحث

### 5-1- استخدام الاستبيان:

#### 5-1-1- تعريف الاستبيان:

هناك تعريفات عديدة و من الصعب حصرها، نذكر من بينها:

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة. (دوقان عبيدات و اخرون ، ص66).

- مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث . (عودة سليمان ، 1992 ص184).

- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، و يسمى الشخص الذي يقوم بملاً الاستمارة بالمستجيب . (الرافعي احمد حسين ، 1998 ص181).

- أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبطة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها . (عليان ربحي مصطفى ، 1981).

### 5-1-2- أنواع الأسئلة:

الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة:

و في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال و يطلب

من المستحيب اختيار إحداهما أو أكثر أي أن يقيدته أثناء الإجابة، و لا يعطيه الحرية لإعطاء إجابة من عنده.  
(عمار بجوش ، محمد محمود الزنيبات، 1989 ص56)

وقد اعتمدنا على هذا النوع من الأسئلة في جل دراستنا.

### الأسئلة المفتوحة أو الحرة:

هذا النوع من الأسئلة تعطي كل الحرية للمبحوث في الإجابة عليها كما يشاء إما باختصار

أو بالتفصيل، كما يعطي له مطلق الحرية بذكر أي معلومات يعتقد بأنها تتعلق بالسؤال مهما كانت فائدتها في تحديد الآراء السائدة في المجتمع.

لم نعلم على هذا النوع من الأسئلة.

### الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلق أي الإجابة عليه تكون ب "نعم" أو "لا"، و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستوجب للأداء برأيه الخاص. (gravit2/m, 1984 p136).

ولقد استعملنا هذه النوع من الأسئلة في سؤالين من الاستبيان الخاص بالأساتذة

- السؤال الثالث و السؤال الحادي عشر

### 6\_ الأسس العملية للاختبارات المستخدمة:

**6\_1 ثبات الاستبيان:** هو مدى استمرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، أي ان الاعتبار يعطى نفس النتائج اذا اعيد لنفس الافراد و في نفس الظروف.

وقد قمنا بتقسيم الاستمارة على التلاميذ وقد اعيدة العملية بعد ان مضت عشرة ايام وتحت نفس الظروف.

وبعد الدراسة الاستطلاعية واستخلاص النتائج متطابقة هذا ما يدل على ان الاستبيان يتميز بالثبات.

**6\_2 صدق الاستبيان:** و يتجلى في صدق الظاهري للاستبيان الذي اخذ من اراء الاساتذة.

الموضوعية: في هذا الاستبيان تم تعديل بعض الكلمات غير المفهومة وهذا بعد ان تم عرضها على الاساتذة المختصين وبعد مناقشتها معهم ودراستها تم وضعها حيز التطبيق الميداني .

7- الطريقة الإحصائية:

$$\text{النسبة المئوية: } 100 \times \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{مجموع العينة}}$$

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في الأجوبة ذات دلالة إحصائية نستعمل اختبار كا 2 وهو:

مجموع الصف

$$1\_ \text{ حساب التكرار المتوقع (ت م) } = \frac{\text{مجموع الصف}}{\text{مجموع الحالات}}$$

مجموع الحالات

(التكرار الملاحظ \_ التكرار المتوقع) 2

$$2\_ \text{ كا } 2 = \frac{\text{مجموع}}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

التكرارات المتوقعة

3\_ درجة الحرية = (مجموع الحالات \_ 1)

## 7- صعوبات البحث:

- بعد اختيارنا لموضوع بحثنا، فقد وجدنا جوانب موضوعنا و تحديدها تحديدا دقيقا في بداية الأمر، و يمكن توضيح أهم العراقيل التي اعترضت طريقنا في انجاز هذا البحث كما يلي :
- ضيق الوقت خاصة في فترة التربص الميداني حيث تزامنت بداية البحث مع بداية التربص.
  - صعوبة جمع و استعادة عبارات الاستمارة، حيث ترجع إلينا في غالب الأحيان في وضعية غير لائقة أو تحمل أحيانا أخرى.
  - قلة بعض المراجع الخاصة بالنمو الاجتماع.
  - نقص المراجع المتعلقة بالموضوع مما اضطرنا إلى التنقل إلى جامعات أخرى للحصول على معلومات.
  - نقص المراجع التي تتناول هذا الموضوع خاصة باللغة الأجنبية ، مع صعوبة ترجمتها.
  - صعوبة الاتصال بأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الثانويات بسبب ثقافة البيروقراطية ، إذ صدت الأبواب في وجوهنا عدة مرات .



## خاتمة:

لقد تطرقنا ف هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية حيث تعرضنا إلى مختلف مراحلها من اجل التحضير للدراسة ، هذه الأخيرة تناولنا فيها التدابير و الإجراءات الهامة المتخذة قصد ضبط متغيرات البحث ، كما تطرقنا إلى المنهج المستخدم في الدراسة ، مجتمع البحث ، عينة البحث وكيفية اختيارها، الادوات و الوسائل المستخدمة لجمع البيانات ،وكذا الأسس العلمية للاستبيان و الوسائل الإحصائية المستخدمة ،في الأخير تطرقنا إلى أهم الصعوبات التي تعرضنا لها أثناء الدراسة .

# الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

إن المعطيات المنهجية تقتضي عرض و تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة، وفي هذا الفصل نقوم بتحليل النتائج و التعقيب عنها بالإضافة إلى عرض هذه النتائج في جداول خاصة، ونقوم بتمثيلها بيانيا وهذا بعد الحصول لعد تفرغنا للاستمارات الموجهة للأساتذة و التلاميذ .

### 1\_ عرض وتحليل النتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

#### 1-1- المحور الأول :

الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى:

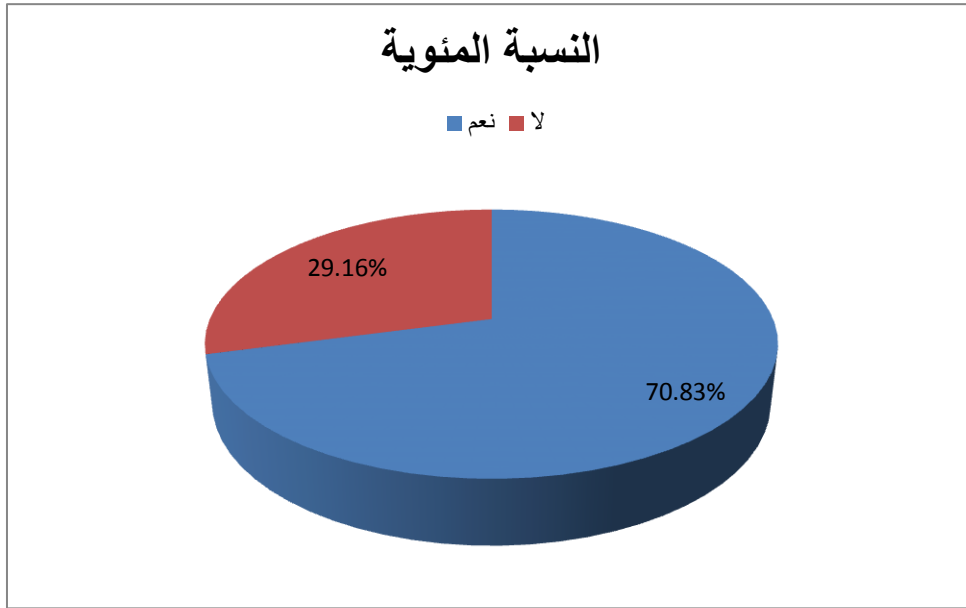
إن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا في تحقيق النمو الاجتماعي .

السؤال الأول : هل كنت تمارس الرياضة قبل دخولك الثانوية؟

الغرض منه : هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يمارسون الرياضة قبل دخولهم الثانوية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	20.83	70.83%	85	نعم
				29.16%	35	لا
				100%	120	المجموع

الجدول رقم 01: يمثل نتائج ممارسة الرياضة قبل الدخول الى الثانوية



الشكل (01): يوضح نتائج ممارسة الرياضة قبل الدخول الى الثانوية

تحليل و مناقشة النتائج :

من خلال تحليلنا لإجابات أفراد العينة اتضح لنا أن هناك **85** منها أجابوا بنعم أي بنسبة **70.83%** و بالمقابل نجد أن **35** من أفراد العينة كانت إجاباتهم ب " لا " أي بنسبة **29.16%** ، وان هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان **كا2** المحسوبة **20.83** اكبر من **كا2** الجدولية **3.84** و تترجم هذه النتائج مدى اهتمام التلاميذ بالرياضة والتعلق بها خارج الثانوية.

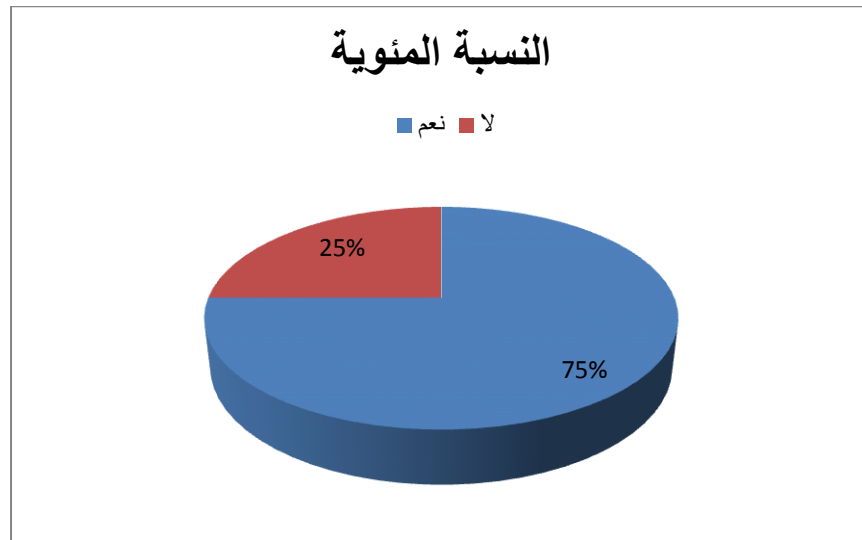
السؤال الثاني: هل تمارس النشاط البدني و الرياضي في الثانوية؟

الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يواصلون ممارستهم للنشاط البدني و الرياضي في الثانوية.

عرض نتائج السؤال رقم: **02**

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	30	%75	90	نعم
				%25	30	لا
				%100	120	المجموع

الجدول رقم 02: يمثل نتائج ممارسة النشاط البدني والرياضي في الثانوية



التمثيل البياني رقم (02): يوضح نتائج ممارسة النشاط البدني و الرياضي

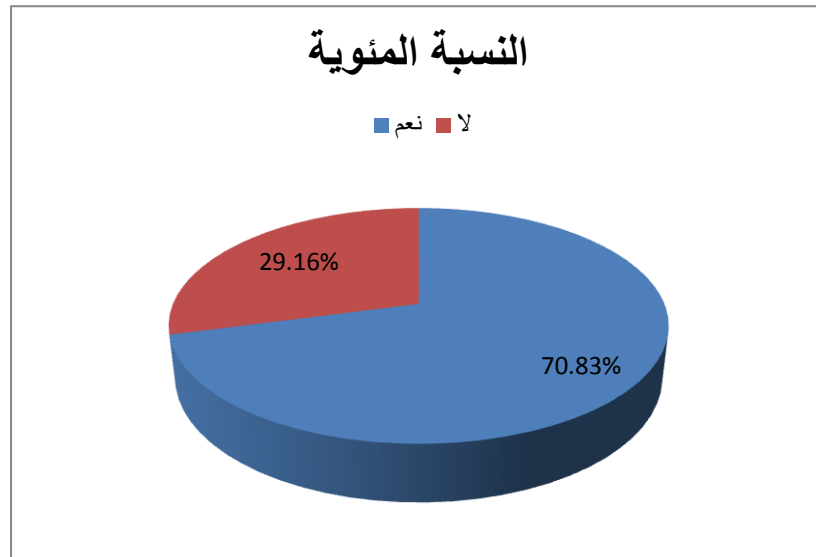
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال تحليلنا لإجابات أفراد العينة اتضح لنا أن هناك **90** منها أجابوا بنعم أي بنسبة **75%**، و بالمقابل نجد أن **30** من أفراد العينة كانت إجابتها ب " لا" أي بنسبة **25%**، وان هناك دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان كا2 المحسوبة **30** اكبر من كا2 الجدولية **3.84** و تترجم هذه النتائج مدى ممارسة التلاميذ للنشاط البدني والرياضي داخل الثانوية.

السؤال الثالث : هل زاد ميولك و اتجاهك نحو ممارسة النشاط البدني في الثانوية؟  
 الغرض منه : هو معرفة ما إذا كان هناك تزايد في ميول و اتجاه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الثانوية.

عرض نتائج السؤال رقم: 03

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	20.83	70.83%	85	نعم
				29.16%	35	لا
				100%	120	المجموع

الجدول رقم 03: يمثل نتائج ميول واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني



التمثيل البياني رقم (03): يوضح نتائج ميول واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني

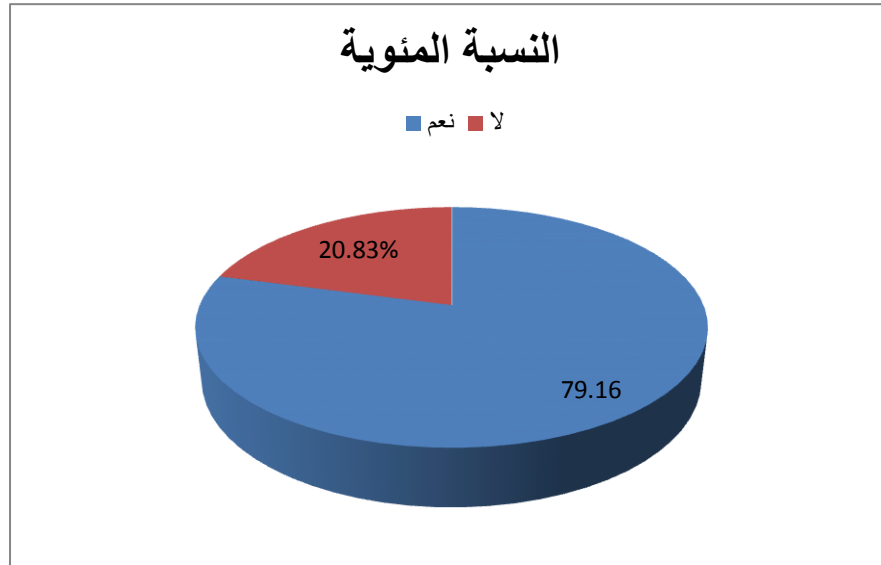
تحليل و مناقشة النتائج :- من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة **62.05%** من مجموع أفراد العينة زاد ميولهم و اتجاههم نحو ممارسة النشاط الرياضي في الثانوية، بينما نجد أن نسبة **37.05%** , لم تتغير اتجاهاتهم و ميولاتهم كما كانت عليه سابقا في ممارسة النشاط البدني و الرياضي وان هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان كا **2** المحسوبة **20.83** أكبر من كا **2** الجدولية **3.84**، وترجم هذه النتائج مدى زيادة ميولهم و اتجاههم نحو ممارسة النشاط الرياضي في الثانوية.

السؤال الرابع :- هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع زملاءك و الاندماج إليهم؟  
الغرض منه :- هو معرفة ما إذا كان لممارسة النشاط البدني و الرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ و توطيد العلاقة مع زملائهم و الاندماج فيما بينهم.

#### عرض نتائج السؤال رقم: 04

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا 2 الجدولية	كا 2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	40.83	<b>79.16%</b>	<b>95</b>	نعم
				<b>20.83%</b>	<b>25</b>	لا
				<b>100%</b>	<b>120</b>	المجموع

الجدول رقم **04**: يمثل نتائج التعامل مع الزملاء عند ممارسة النشاط البدني



التمثيل البياني رقم (04): يوضح نتائج التعامل مع الزملاء عند ممارسة النشاط البدني تحليل و مناقشة النتائج: من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة **79.16%** من التلاميذ يرون أن النشاط البدني و الرياضي دور مهم في الاندماج فيما بينهم و توطيد علاقاتهم و تحسين المعاملة فيما بينهم، بينما نجد أن نسبة **20.83%**، و هي الأقلية لا ترى أن لممارسة النشاط البدني و الرياضي دور في زيادة تعامل التلاميذ مع الزملاء والاندماج فيما بينهم و هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان كا2 المحسوبة **40.83** اكبر من كا2 الجدولية **3.84**، وتترجم هذه النتائج مدى أن ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع الزملاء و الاندماج إليهم.

**السؤال الخامس:** أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية بماذا تشعر؟

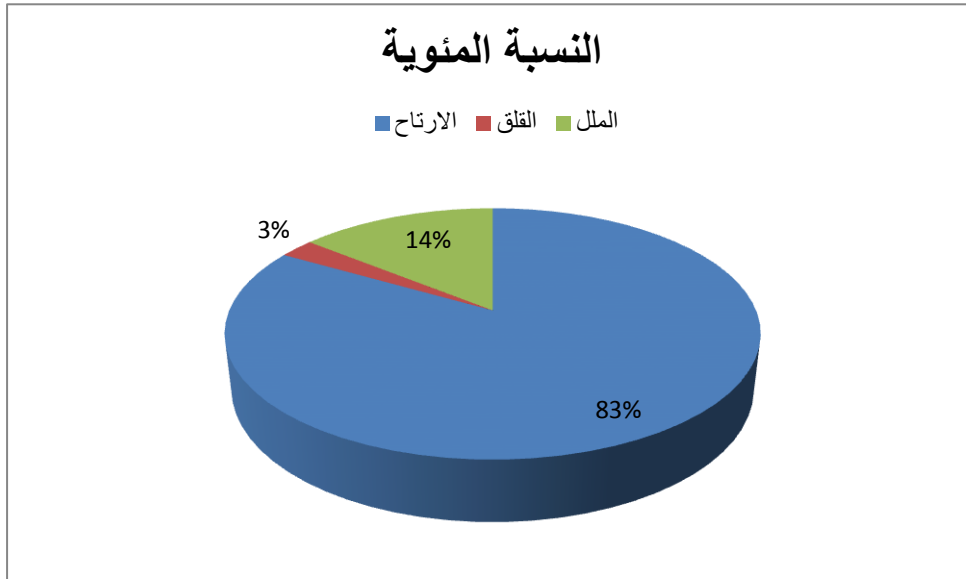
**الغرض منه:** هو معرفة الحالة النفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

عرض نتائج السؤال رقم: **05**



مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	2	5.99	137.45	%83.33	100	الارتياح
				%2.05	03	القلق
				%14.16	17	الملل
				%100	120	المجموع

الجدول رقم 05: يمثل نتائج الحالة النفسية للتلميذ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية



التمثيل البياني رقم (05): يمثل نتائج الحالة النفسية للتلميذ اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

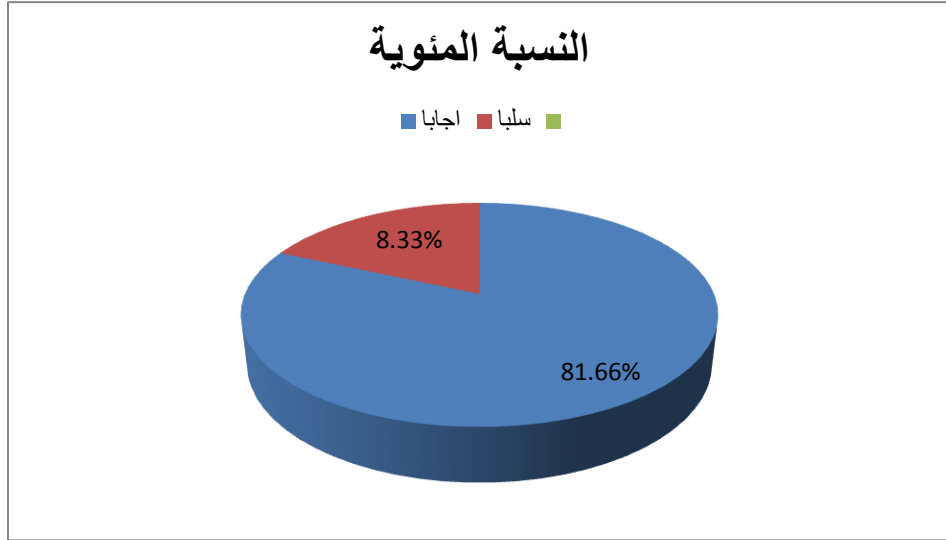
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال ملاحظتنا للنسب المدونة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ و تقدر ب **83.33%** يشعرون بالراحة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، بينما نجد نسبة **20.05%** من التلاميذ يشعرون بالقلق أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ونسبة **14.16%** من التلاميذ يشعرون بالملل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وهي نسب ضئيلة و قليلة. و هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **2** وهذا لان **كا2** المحسوبة **137.45** اكبر من **كا2** الجدولية **5.99**، وترجم هذه النتائج دور التربية البدنية و الرياضية في التقليل و التخفيف من مشاكل وضغوطات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

**السؤال السادس:** منذ ممارستك للنشاط البدني و الرياضي، هل لاحظت تغير في سلوكك؟  
**الغرض منه:** معرفة ما إذا كان التلاميذ قد تغيرت سلوكياتهم منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي.

**عرض نتائج السؤال رقم: 06**

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
اجابا	98	81.66%	48.13	3.84	1	0.05
سلبا	22	18.33%				
المجموع	120	100%				

الجدول رقم **06**: يمثل نتائج تغير سلوك التلاميذ منذ ممارسة النشاط البدني



التمثيل البياني رقم (06): يوضح نتائج تغير سلوك التلاميذ منذ ممارسة النشاط البدني

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال ملاحظتنا للنسب المدونة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر بـ **81.66%** قد تغيرت سلوكياتهم بالإيجاب منذ ممارستهم للنشاط البدني والرياضي، بالمقابل نجد أن نسبة ضئيلة تقدر بـ **18.33%** لم تتغير سلوكياتهم مع ممارستهم للنشاط البدني والرياضي، وهناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان **كا2** المحسوبة **48.13** اكبر من **كا2** الجدولية **3.84**، وتترجم هذه النتائج الدور الذي يلعبه النشاط البدني و الرياضي في تحسين و تسوية سلوكيات التلاميذ.

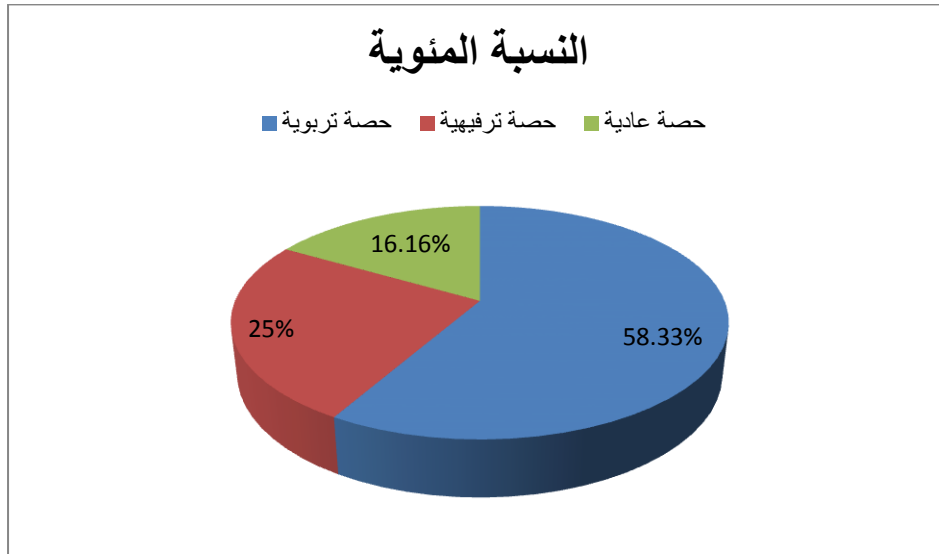
**السؤال السابع:** كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية؟

**الغرض منه:** هو معرفة آراء التلاميذ حول ماذا تعمل لهم حصة التربية البدنية و الرياضية.

عرض نتائج السؤال رقم : 07

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	2	5.99	43.33	%58.33	70	حصة تربوية
				%25	30	حصة ترفيهية
				%16.66	20	حصة عادية
				%100	120	المجموع

الجدول رقم 07: يمثل نتائج آراء التلاميذ حول ماذا تعمل لهم حصة التربية البدنية والرياضة



التمثيل البياني رقم (07): يمثل نتائج آراء التلاميذ حول ماذا تعمل لهم حصة التربية البدنية

والرياضة

تحليل و مناقشة النتائج: انطلاقاً من نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أن هذه الحصة ترفيهية بنسبة تقدر ب **58.33%**، في حين نجد نسبة **25%** منهم ترى أن هذه الحصة تربية، بالمقابل نسبة **16.66%** أجابوا بأنها حصة عادية وان هناك دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **2** وهذا لان كا2 المحسوبة **43.33** اكبر من كا2 الجدولية **5.99**، و تترجم هذه النتائج إلى حاجة التلاميذ إلى الترفيه و الترويح عن النفس و لا يجدون ذلك إلا في حصة التربية البدنية و الرياضية، رغم أن غاية هذه الأخيرة تربية أكثر ما هي ترفيهية.

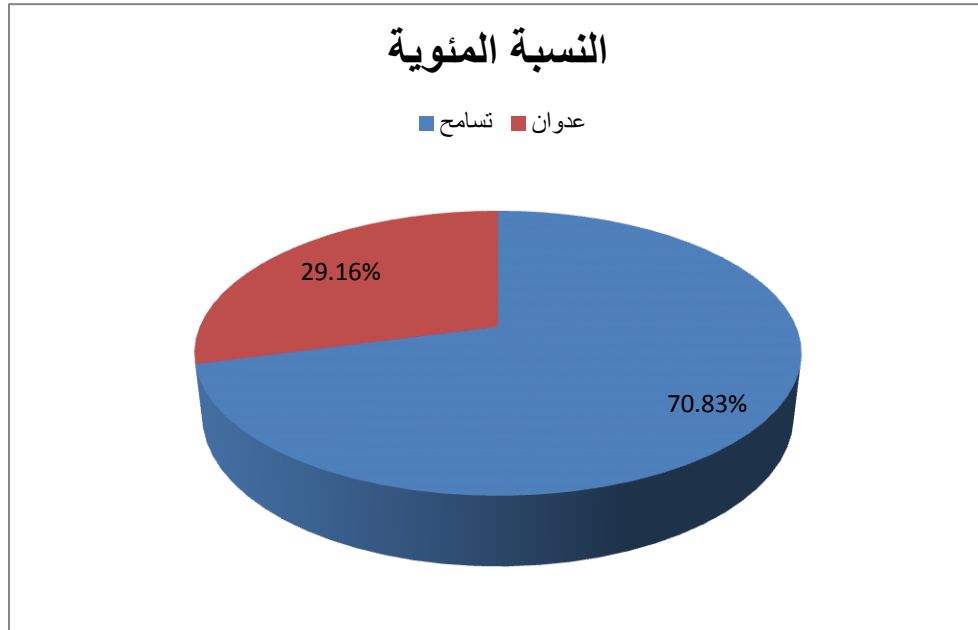
السؤال الثامن: عندما تتعرض لسلوك سلمي من طرف أحد زملائه سواء كان لفظي أو جسدي فما هو رد فعلك؟

الغرض منه: هو معرفة رد فعل التلميذ عند تعرضه لسلوك سلمي من طرف زملائه.

### عرض نتائج السؤال رقم: 08

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	20.83	<b>70,83%</b>	<b>85</b>	تسامح
				<b>29,16%</b>	<b>35</b>	عدوان
				<b>100%</b>	<b>120</b>	المجموع

الجدول رقم **08**: يمثل نتائج رد فعل التلاميذ عند تعرضه لسلوك سلب من طرف زملائه



التمثيل البياني رقم (08): يوضح يمثل نتائج رد فعل التلاميذ عند تعرضه لسلوك سلب من طرف زملائه

تحليل و مناقشة النتائج: انطلاقا من نتائج الجدول أعلاه، نلاحظ أن أغلبية التلاميذ المقدرين بنسبة **70.08 %** يتسامحون بعد تعرضهم لسلوك سلبي من طرف زملائهم، أما الأقلية التي تمثل ب **29.16 %** من التلاميذ، رد فعلهم كان عدواني تجاه زملائهم و هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان **2** المحسوبة **20.83** أكبر من **2** الجدولية **3.84** و تترجم هذه النتائج دور التربية البدنية و الرياضية في غرس روح التسامح و الإخاء بين التلاميذ و التخفيف من ظاهرة العنف و السلوك العدواني للمراهقين.

– الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية :

كفاءة الأستاذ عامل في تحقيق النمو الاجتماعي.

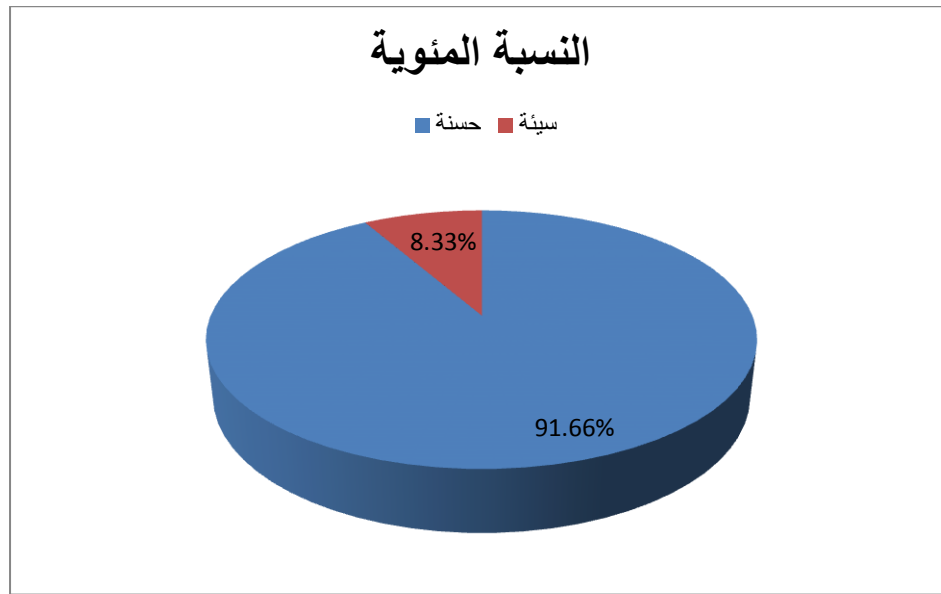
السؤال رقم : **09** ما نوع العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض منه : هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية والرياضية.

عرض نتائج السؤال رقم: 09

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	83.33	% 91.66	110	حسنة
				% 8.33	10	سيئة
				% 100	120	المجموع

الجدول رقم 09: يمثل نتائج العلاقة التي تربط التلميذ و الاستاذ



التمثيل البياني رقم (09): يمثل نتائج العلاقة التي تربط التلميذ و الاستاذ

تحليل و مناقشة النتائج:

إن النتائج المتحصل عليها في الجدول تبين أن نسبة **91.66%** تبين لنا العلاقة الحسنة بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية نظرا لطبيعة الحصص التي يجد فيها التلاميذ راحتهم في مختلف المجالات النفسية و الاجتماعية، بينما نسبة **8.33%** و هي نسبة ضئيلة للتلاميذ الذين يستبعدون حسن

علاقتهم مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية. و هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 83.33 اكبر من كا2 الجدولية 3.84 ،وتترجم هذه النتائج مدى حسن العلاقة بن التلاميذ و الأستاذ

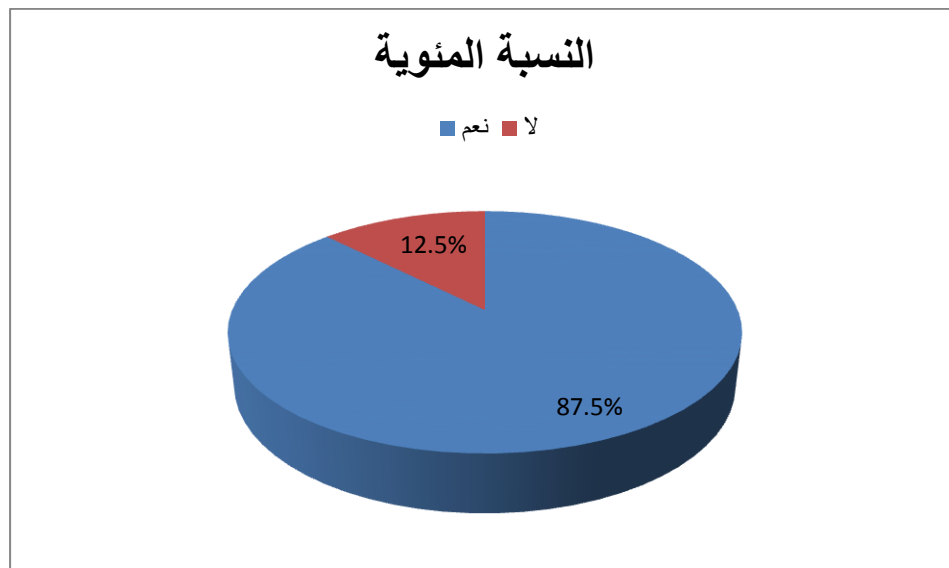
**السؤال العاشر:** هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة؟

**الغرض منه:** هو معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.

عرض نتائج السؤال رقم: 10

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	67.5	%87.5	105	نعم
				%12.5	15	لا
				%100	120	المجموع

الجدول رقم 10: يمثل نتائج تشجيع استاذ التربية البدنية و الرياضية على ممارسة الرياضة





التمثيل البياني رقم (10): يمثل نتائج تشجيع استاذ التربية البدنية و الرياضية على ممارسة الرياضة

تحليل و مناقشة النتائج:

من خلال تحليلنا للنتائج المتحصل عليها، اتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقدر ب **87.5%** صرحوا أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يشجعون على ممارسة الرياضة و بالمقابل نجد نسبة **12.5%** و هي نسبة ضئيلة ترى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يشجعون على ممارسة الرياضة. و هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان **كا2** المحسوبة **67.5** اكبر من **كا2** الجدولية **3.84** تترجم هذه النتائج مدى حرص أساتذة التربية البدنية و الرياضة على حث و تشجيع تلاميذهم على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها و تعدد أهدافها و غاياتها.

السؤال الحادي عشر: هل يطالبك أستاذك بالسلوكات الحميدة؟

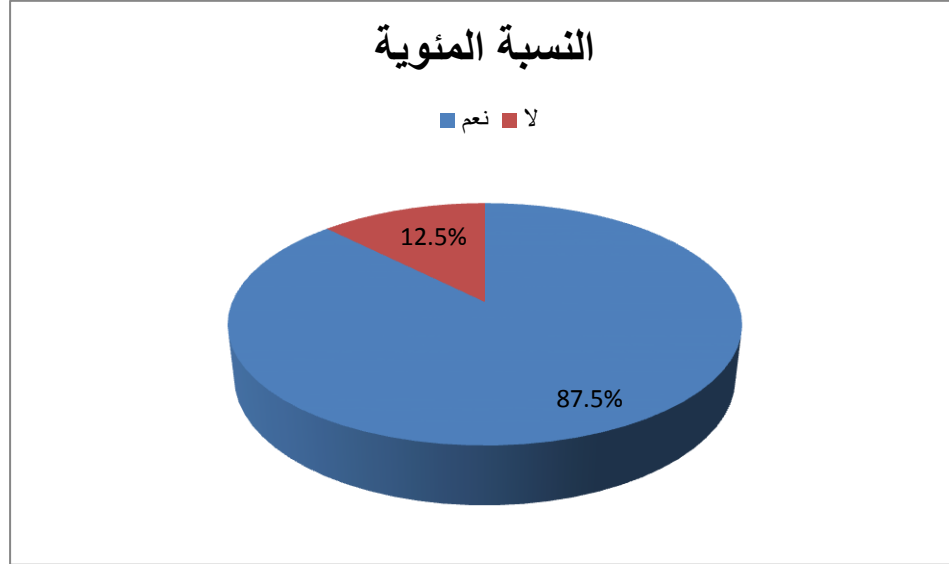
الغرض منه : معرفة ما إذا كان للأستاذ دور في توجيه سلوكات التلاميذ؟

عرض نتائج السؤال رقم: **11**

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	67.5	%87.5	105	نعم
				%12.5	15	لا

				100%	120	المجموع
--	--	--	--	------	-----	---------

الجدول رقم 11: يمثل نتائج دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلميذ



التمثيل البياني رقم (11): يوضح يمثل نتائج دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلميذ

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول المسطر أعلاه نلاحظ **87.5%** من التلاميذ الذين يؤكدون أن أستاذهم يطالبهم بالتحلي بالسلوكات الحميدة، بالمقابل نجد **12.5%** من التلاميذ الذين ينفون ذلك. و هناك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان كا2 المحسوبة **67.5** اكبر من كا2 الجدولية **3.84** منه نستنتج أن الأستاذ يلعب دور أساسي و مهم في توجيه و تسوية سلوكات التلاميذ و هذا ما يؤدي إلى بناء جيل صالح يحافظ على قيم ومبادئ مجتمعه .

أسئلة الخاصة بالفرضية الثالثة

للأسرة عامل في تحسين العلاقات الاجتماعية و النمو الاجتماعي للتلاميذ.

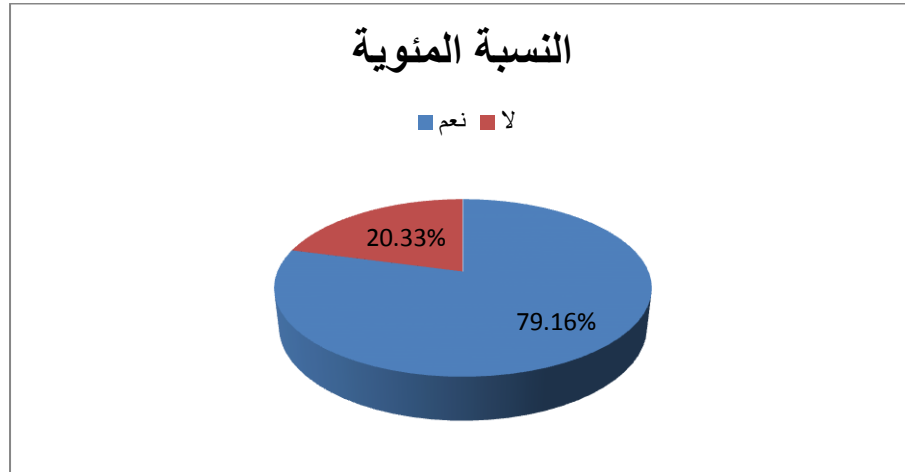
السؤال رقم: **12** هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا كانت الأسرة تشجع أولادهم على ممارسة الرياضة.

عرض نتائج السؤال رقم: 12

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	40.83	79.16%	95	نعم
				20.33%	25	لا
				100%	120	المجموع

الجدول رقم 12: يمثل نتائج تشجيع الاسرة على ممارسة الرياضة



التمثيل البياني رقم(12): يوضح نتائج تشجيع الاسرة على ممارسة الرياضة

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها بينت أن أغلبية التلاميذ و المقدر ب 79.16 % أكدوا تشجيع أسرهم لهم على ممارسة الرياضة، أما بالنسبة للنسبة المتبقية و المقدر ب 20.83 % وهي الأقلية لا تشجعها أسرها على ممارسة الرياضة، و هناك دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 40.83 اكبر من كا2 الجدولية 3.84 و هذه النتائج توضح لنا مدى اهتمام الأسرة بالممارسة الرياضية لأولادهم لما تحويه من

فوائد و خصال تساعد على تربيتهم، و تنشئتهم تنشئة حسنة و سليمة.

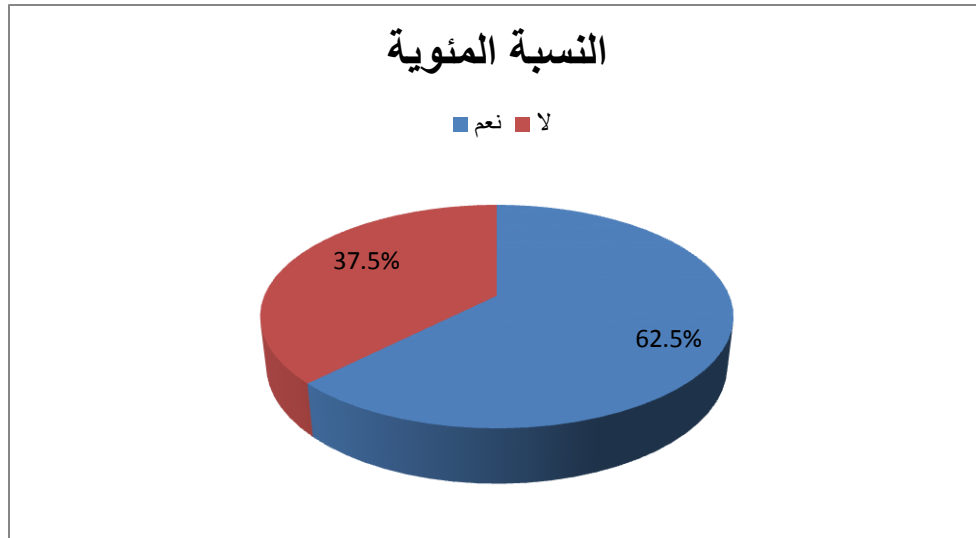
السؤال الثالث عشر: هل تغيرت علاقتك مع أسرتك منذ ممارستك للنشاط البدني و الرياضي؟

الغرض منه :هو معرفة ما إذا تغيرت علاقة التلميذ مع أسرته منذ ممارسته للنشاط البدني والرياضي.

عرض نتائج السؤال رقم: 13

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	7.5	62.5%	75	نعم
				37.5%	45	لا
				%100	120	المجموع

الجدول رقم 13: يمثل نتائج تغير علاقة التلميذ مع الاسرة منذ ممارسة النشاط البدني



التمثيل البياني رقم (13): يوضح نتائج تغير علاقة التلميذ مع الاسرة منذ ممارسة النشاط البدني

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال ملاحظتنا للنسب المئوية المدونة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من

التلاميذ وتقدر بـ 62.5% أدلوا بتغير علاقتهم مع أسرهم بالإيجاب ، بالمقابل نجد نسبة تقدر بـ

**37.5%** منهم تغيرت علاقتهم مع أسرهم بالسلب، و هناك دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان كا2 المحسوبة **7.5** اكبر من كا2 الجدولية **3.84** ، و هذا ما يفسر التأثير الايجابي للرياضة على سلوك التلميذ مما أدى إلى تحسن علاقتهم مع أسرهم.

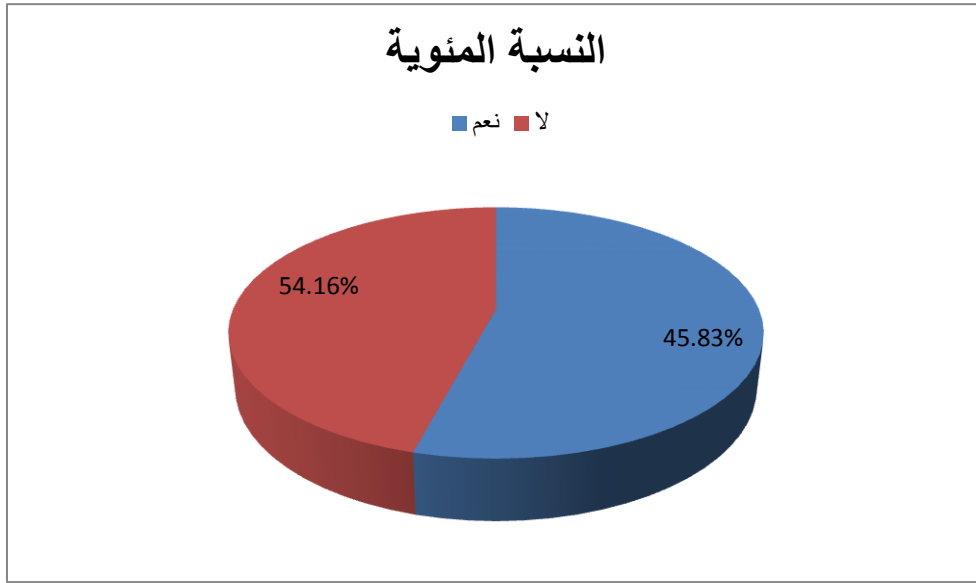
**السؤال الرابع عشر:** هل ساهم نشاطك البدني و الرياضي في تشجيع أفراد عائلتك على ممارسة الرياضة؟

**الغرض منه:** هو معرفة مدى مساهمة النشاط البدني و الرياضي على تشجيع أفراد عائلته على ممارسة الرياضة.

#### عرض نتائج السؤال رقم: 14

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	0.83	54.16%	65	نعم
				45.83%	55	لا
				100%	120	المجموع

**الجدول رقم 14:** يمثل نتائج مدى مساهمة النشاط البدني على تشجيع العائلة على ممارسة الرياضة



التمثيل البياني رقم (14): يوضح يمثل نتائج مدى مساهمة النشاط البدني على تشجيع العائلة على ممارسة الرياضة

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال ملاحظتنا للنسب المئوية المدونة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ وتقدر ب **54.16%** يؤكدون مساهمة نشاطهم البدني و الرياضي في تشجيع أفراد عائلاتهم، بينما نجد الأقلية من التلاميذ و التي تمثل نسبة **45.83%** نفوا مساهمة نشاطهم البدني والرياضي في تشجيع أفراد عائلاتهم على ممارسة الرياضة، وتوضح لنا ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان **كا2** المحسوبة **0.83** اقل من **كا2** الجدولية **3.84** من خلال هذه النتائج يتضح لنا تأثير التلاميذ الممارسين للنشاطات البدنية و الرياضية على أسرهم، و ذلك للوجه الحسن الذي ظهر منذ ممارستهم للرياضة.

السؤال الخامس عشر: هل يمارس افراد اسرتك الرياضة.

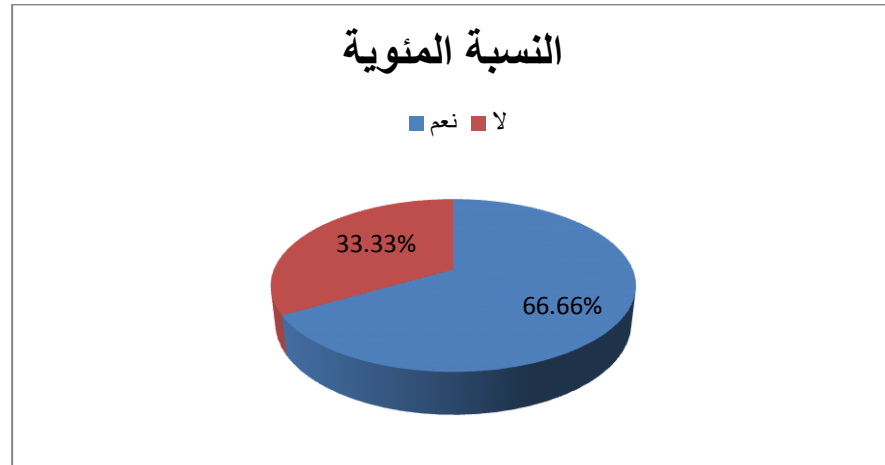
الغرض منه: هو معرفة مدى مساهمة الاسرة و تشجيع افراد العائلة على ممارسة الرياضة.

عرض نتائج السؤال رقم **15**:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة	مستوى

الدلالة	الحرية					
0.05	1	3.84	13.33	%66.66	80	نعم
				%33.33	40	لا
				%100	120	المجموع

الجدول رقم 15: يمثل نتائج مدى مساهمة الاسرة وافراد العائلة على ممارسة الرياضة



التمثيل البياني رقم (16): يوضح يمثل نتائج مدى مساهمة الاسرة وافراد العائلة على ممارسة الرياضة

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال ملاحظتنا للنسب المئوية المدونة أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من التلاميذ وتقدر ب **66.66%** يؤكدون مساهمة افراد الاسرة في تشجيع الابناء على ممارسة الرياضة ، بينما نجد الأقلية من التلاميذ و التي تمثل نسبة **33.33%** نفوا مساهمة افراد الاسرة في التشجيع

على ممارسة الرياضة وهذا لان وتوضح لنا ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية

1 وهذا لان كا2 المحسوبة 13.33 اكبر من كا2 الجدولية 3.84

من خلال هذه النتائج يتضح لنا تأثير افراد الاسر الممارسين للنشاطات البدنية و الرياضية

على التلاميذ، و ذلك للوجه الحسن الذي ظهر منذ ممارستهم للرياضة

السؤال السادس عشر: هل تمارس الرياضة رفقة فرد من افراد اسرتك؟.

الغرض منه : هو معرفة مدى مساهمة الاسر التي تمارس الرياضة في التأثير على ابنائهم قصد ممارسة

الرياضة.

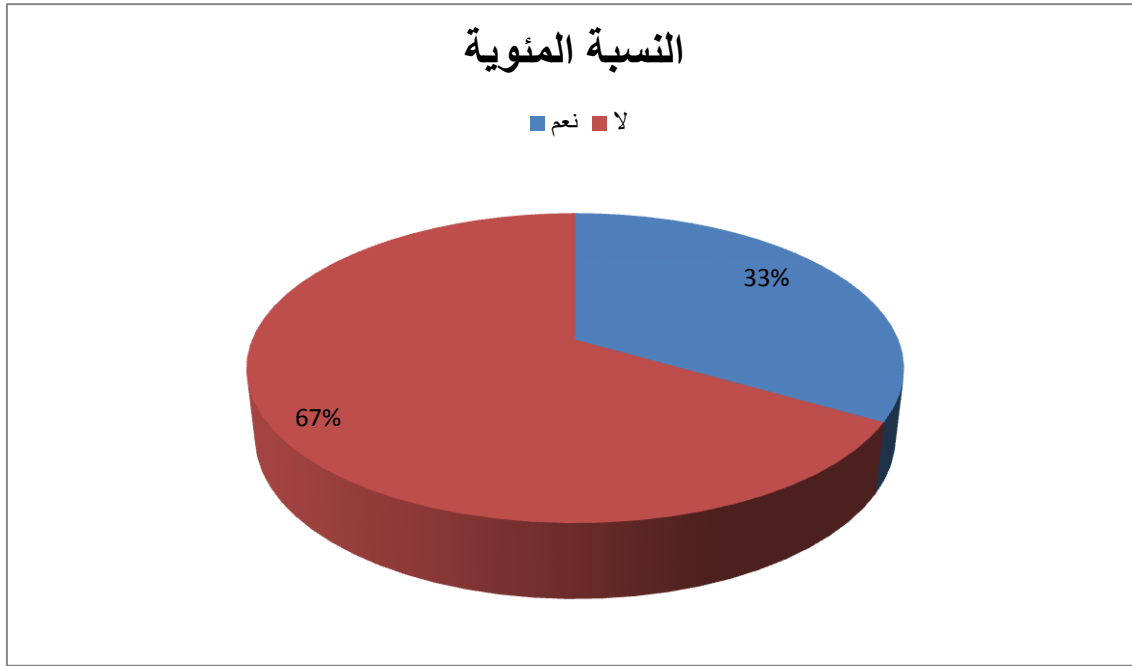
### عرض نتائج السؤال رقم: 16

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	13.33	33.33%	40	نعم
				66.66%	80	لا
				100%	120	المجموع

الجدول رقم 16: يمثل نتائج مدى مساهمة الاسر التي تمارس الرياضة في التأثير على ابنائهم

قصد ممارسة الرياضة.





التمثيل البياني رقم (16): يوضح : يمثل نتائج مدى مساهمة الاسر التي تمارس الرياضة في التأثير على ابنائهم قصد ممارسة الرياضة.

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال ملاحظتنا للنسب المئوية المدونة أعلاه نجد أن نسبة قليلة من التلاميذ وتقدر بـ **33.33%** يؤكدون مساهمة الاسر التي تمارس الرياضة في التأثير على ابنائهم قصد ممارسة الرياضة، بينما نجد الاغلبية من التلاميذ و التي تمثل نسبة **66.66%** نفوا مساهمة الاسر التي تمارس الرياضة في التأثير على ابنائهم قصد ممارسة الرياضة. وتضح لنا ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان كا2 المحسوبة **13.33** اكبر من كا2 الجدولية **3.84** من خلال هذه النتائج يتضح لنا تأثير الاسر الممارسين للنشاطات البدنية و الرياضية على ابنائهم، و ذلك للوجه الحسن الذي ظهر منذ ممارستهم للرياضة.

### 3-الاستمارة الخاصة بالاساتذة:

– الأسئلة الخاصة بالفرضية الأولى:

إن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا في تحقيق النمو الاجتماعي .

السؤال الأول: هل لحصة التربية البدنية والرياضية بعدا اجتماعي ؟

الهدف من السؤال:

معرفة البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية من خلال مشاركة التلاميذ مع أقرانه في اللعب

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	09	%100	09	نعم
				%00	00	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 01: يمثل نتائج البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية



التمثيل البياني رقم (01): يوضح نتائج البعد الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية

تحليل ومناقشة نتائج الجدول:

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 100% ترى أن لحصة التربية البدنية والرياضية بعد اجتماعي ، ويوضح لنا ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 09 اكبر من كا2 الجدولية 3.84 لأنه مما لا شك فيه أنها الأساس التربوي في الرياضة وهي من أهم الأسس والدعائم الأخلاقية في المجتمع فهي صورة طبق الأصل لقيمة ومعايير ونظمه.

السؤال الثاني: هل ترى ان حصة التربية البدنية و الرياضية ميدان هام للنمو الاجتماعي؟

الشرط الاول من السؤال الثاني:

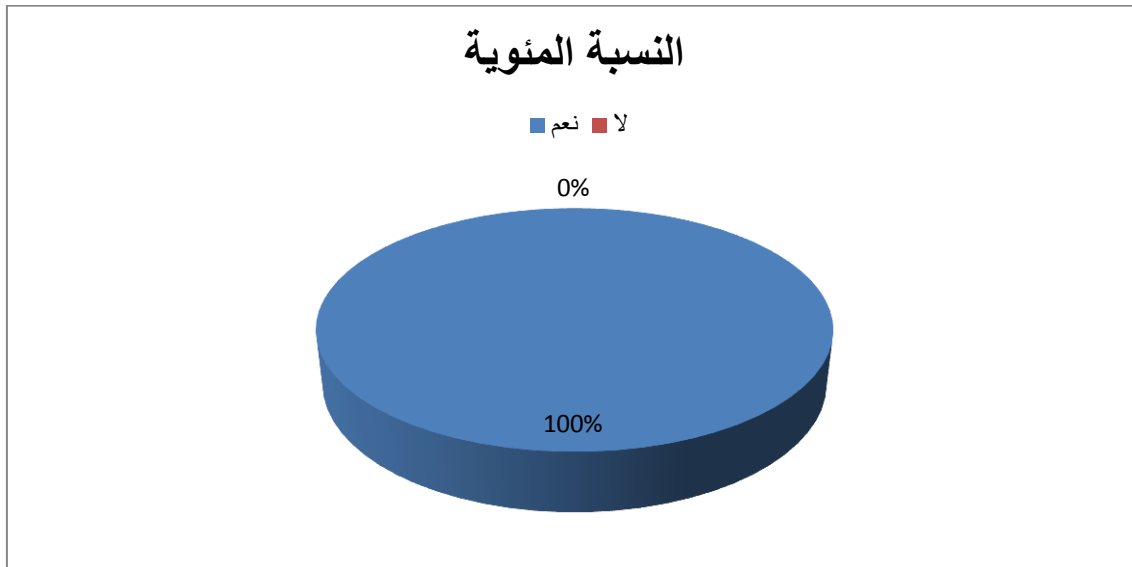
هل ترى أن حصة التربية البدنية الرياضية ميدان هام للنمو الاجتماعي ؟

الهدف من السؤال: معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية للنمو الاجتماعي.

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	09	100%	09	نعم
				00%	00	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 02: يمثل نتائج اهمية التربية البدنية والرياضية للنمو الاجتماعي



التمثيل البياني رقم (02): يوضح نتائج اهمية التربية البدنية والرياضية للنمو الاجتماعي

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول التي تمثل 100% من المجموع الكلي تحصلنا على 09 جوابا يفيد بأن التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في النمو الاجتماعي بنسبة 100% من مجموع العينة. ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 09 اكبر من كا2 الجدولية 3.84 ، وعليه نستنتج أن الأساتذة يرون أن التربية البدنية والرياضية لها أهمية كبيرة في النمو الاجتماعي، بحيث أنها تعتبر ميدان هام يساعد ويساهم في نمو التلميذ في شتى الميادين منها التربوية، الرياضية، الاجتماعية وتزرع فيه الخصال الحميدة وتنمي شخصيتهم وتحسن سلوكهم.

### الشرط الثاني من السؤال الثاني:

وهو التعليل معظم الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدانا هاما في النمو الاجتماعي لأنها وسيلة تمكن التلميذ من الاتصال والتعبير في وسط مفتوح عبر اللعب والترويح مع الحرص على احترام القوانين.

### السؤال الثالث:

هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في النمو الاجتماعي للمراهق؟

### الهدف من السؤال:

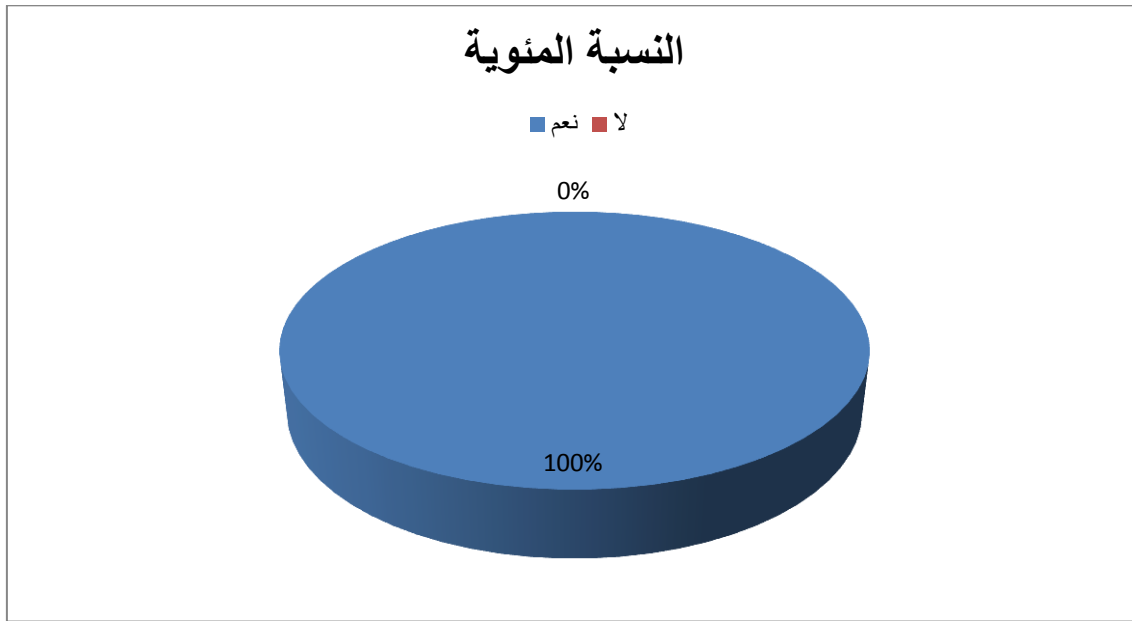
معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في النمو الاجتماعي

### جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
				100%	09	نعم

0.05	1	3.84	09	%00	00	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 03 : يمثل نتائج حصة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في النمو الاجتماعي



التمثيل البياني رقم (03): يوضح نتائج حصة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في النمو الاجتماعي

تحليل وتفسير الجدول (الشرط الاول) :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 02 والتي تمثل 100 % من المجموع الكلي، تحصلنا على 09 أجوبة من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التربوية التي تساهم في النمو الاجتماعي ونسبة مطلقة تقدر بـ 100 %، ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 09 اكبر من كا2 الجدولية 3.84، وانطلاقا من هذه النتائج يتضح لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية الثانوية من أهم الوسائل التربوية والتعليمية التي تساعد في نمو التلميذ بطريقة سليمة وصحيحة وتساهم في تكون أفراد المجتمع صالحين.

تحليل وتفسير (الشرط الثاني): هو التعليل

يرى معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية أن هذه الأخيرة من أهم وسائل النمو الاجتماعي للمراهق، كون معظم التلاميذ يستغلون هذه المادة للتعبير عن صورتهم وشخصيتهم الحقيقية بكل حرية وفيها يجدون راحتهم وتسهل عملية توجيههم وإرشادهم دون أن يحسوا بذلك .

#### السؤال الرابع:

ما مدى تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى؟

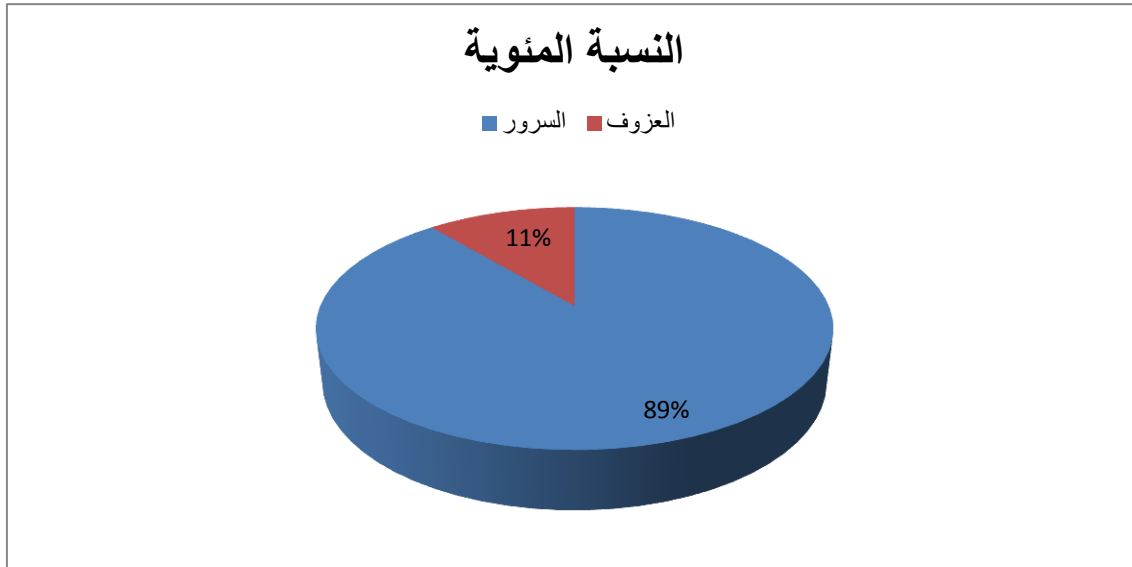
**الهدف من السؤال:** معرفة مدى الأهمية والمكانة التي تحتلها حصة التربية البدنية والرياضية عند مقارنتها بباقي الحصص الأخرى.

#### جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	5.44	<b>88.88%</b>	08	السرور
				<b>11.11%</b>	01	العزوف
				<b>100%</b>	09	المجموع

الجدول رقم 04: يمثل نتائج تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص

الأخرى



التمثيل البياني رقم (04): يوضح نتائج تقبل التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى

#### 1 مناقشة وتحليل نتائج الجدول:

نجد من خلال هذا الجدول أن نسبة 88.88% من الأساتذ المستجوبين عبروا عن سرور التلاميذ وتقبلهم لحصة التربية البدنية والرياضية لأنهم يجدون أنفسهم في حالة لعب عادية وطبيعية ومتحررين من كل القيود المفروضة عليهم مقارنة بالمواد الأخرى كالالتزام والهدوء، ففي حصة التربية البدنية والرياضية يجدون متنفسا لإفراغ كل طاقاتهم الزائدة والتخلص من المكبوتات.

في حين نجد أن نسبة 11.11% عبروا عن عزوف التلاميذ عن حصة التربية البدنية والرياضية، فقد يرجع السبب إلى معاناة هؤلاء من بعض الأمراض، كما يمكن أن تكون لهم مشاكل مع عائلاتهم المحافظة. ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 5.44 اكبر من كا2 الجدولية 3.84

ومن هنا يمكن القول أن التلاميذ يقبلون على حصة التربية البدنية والرياضية بكل سرور، فهي المجال الواسع الذي يجدون فيه ضالتهم والتخلص من مشاكلهم والضغط النفسية.

– الأسئلة الخاصة بالفرضية الثانية:



للأستاذ دور في تحقيق النمو الاجتماعي للمراهق.

السؤال الخامس:

هل تلقيتم أثناء مدة تكوينكم دروس خاصة بسلوكية المراهقة؟

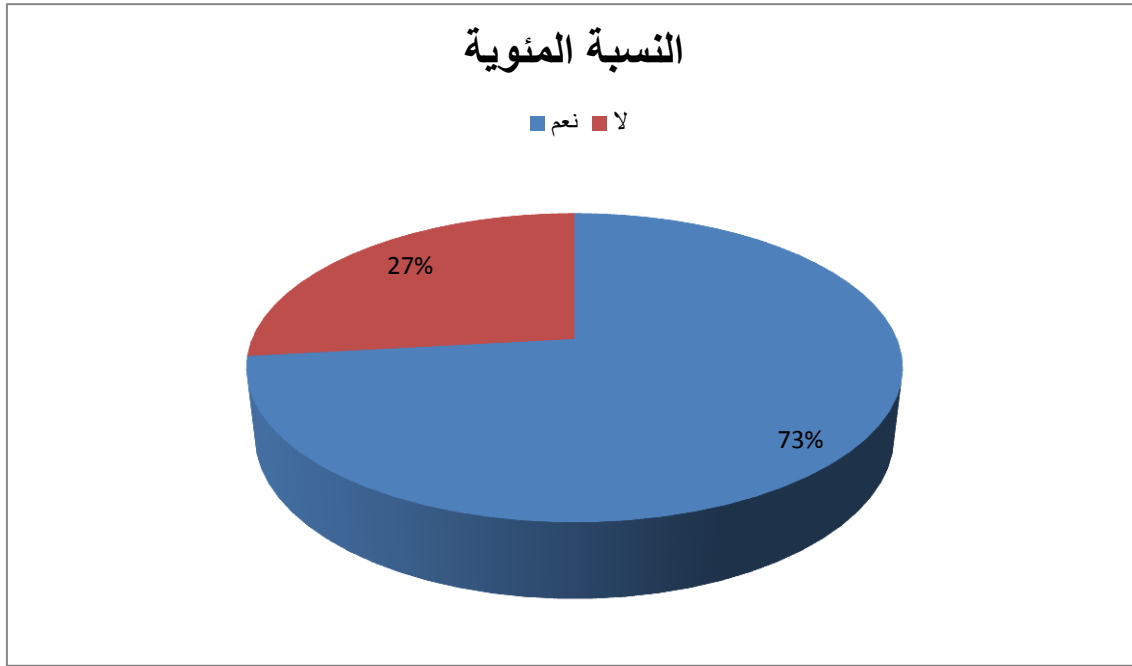
الهدف من السؤال:

معرفة ما إذا كان الأساتذة لديهم خبرة على مستوى مرحلة المراهقة لما لها من ضغوطات كما لها تأثير فعال في حياة التلاميذ المراهقين .

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	1	.6666%	06	نعم
				.3333%	03	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 05 يمثل نتائج خبرة الأساتذة على مستوى مرحلة المراهقة



التمثيل البياني (05): يوضح نتائج خبرة الأساتذة على مستوى مرحلة المراهقة

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه اتضح لنا أن نسبة 66.66% من الأساتذة تلقوا دروسا خاصة بسلوكيات المراهقة، مما يسمح لنا بنعم السلوكيات العشوائية التي قد تصدر من التلاميذ بينما نجد نسبة 33.33% لم يتلقوا هذه الدروس الخاصة بسلوكيات المراهقة وهذا يعود إلى سوء تكوينهم مما يسبب لهم المشاكل في تأدية أو خطي بعض العقبات . ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 1 اصغر من كا2 الجدولية 3.84

السؤال السادس:

هل أداء التلاميذ للمهارات الحركية بطريقة جيدة تجعل له مكانة من زملاءه ؟

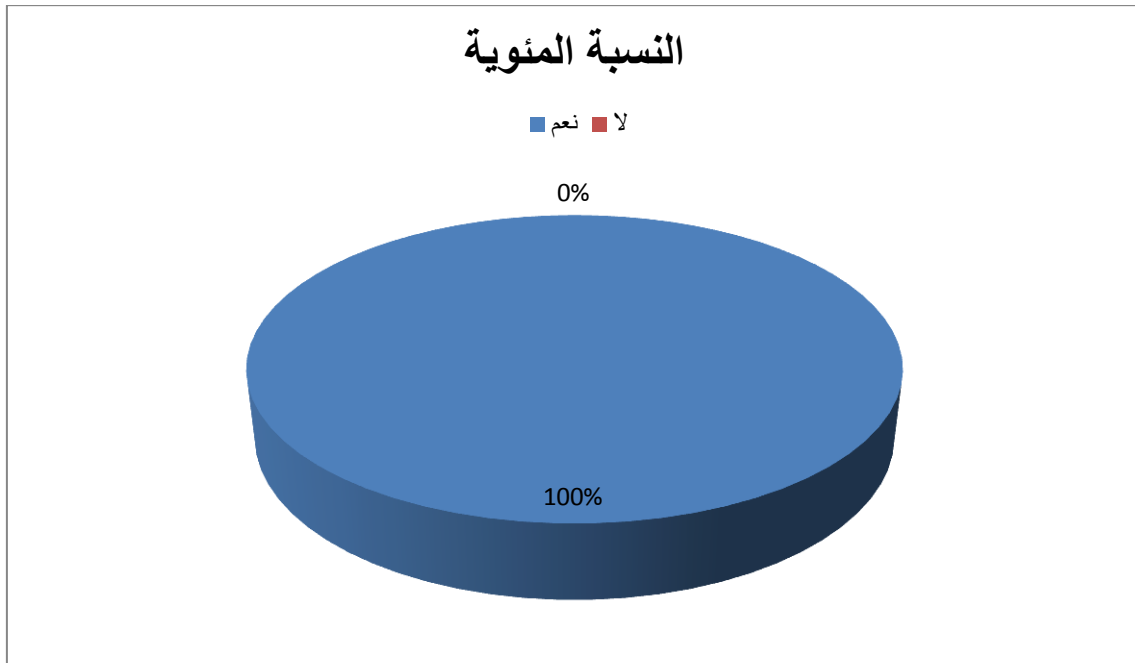
الهدف من السؤال:

معرفة نظرة الزملاء للتلاميذ الذي يتقن المهارات الحركية .

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	6	100%	09	نعم
				00%	00	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم: 06: يمثل نتائج نظرة الزملاء للتلاميذ الذي يتقن المهارات الحركية



التمثيل البياني رقم (06): يوضح نتائج نظرة الزملاء للتلاميذ الذي يتقن المهارات الحركية

تحليل وتفسير الجدول :

يظهر من خلال الجدول أن نسبة 100 % من الأساتذة يرون أن التلميذ الذي يتقن المهارات الحركية تجعل له مكانة بين زملائه، فشعور التلاميذ الآخرين بالنقص في أداء الحركات الرياضة يجعلهم يحترمون الطرق الأخرى الذي يتقنها ويسعون من خلال ذلك إلى تحسين أدائهم لتلك المهارات، ان هناك فروق دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 06 اكبر من كا2 الجدولية 3.84

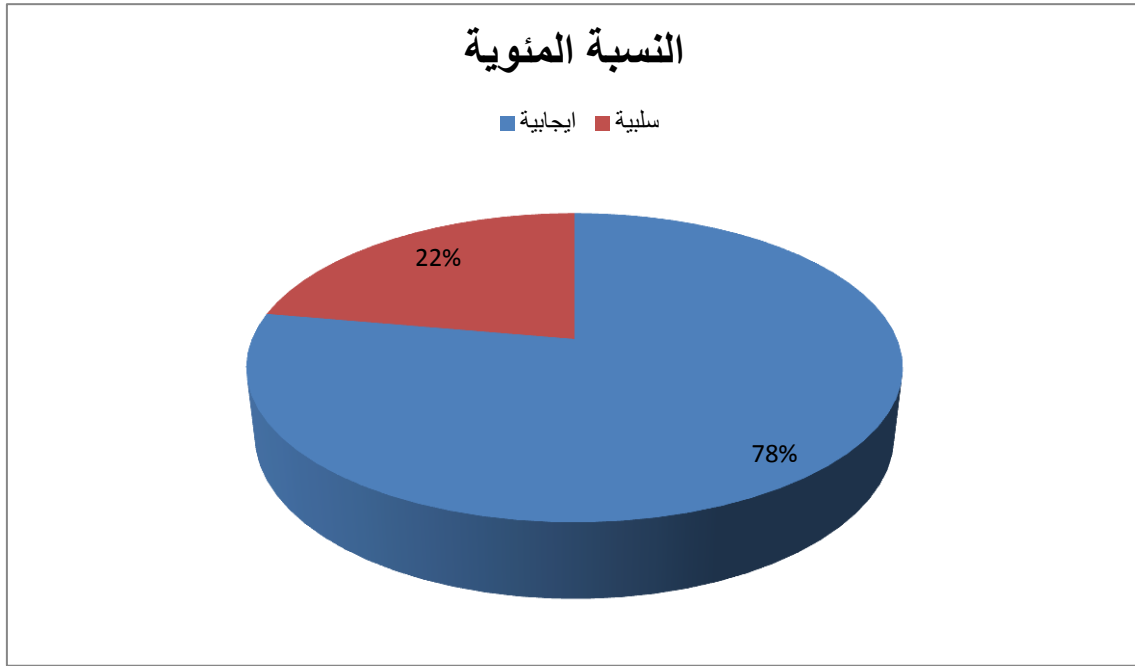
السؤال الفرعي من السؤال السادس:

إذا كانت الإجابة بنعم كيف تجدون هذه المكانة من الناحية الاجتماعي؟

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	2.77	77.77%	07	ايجابية
				22.22%	02	سلبية
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 07\_ يمثل نتائج الشطر الثاني للسؤال رقم 06



### التمثيل البياني للشطر الثاني للسؤال رقم 06

#### تحليل وتفسير الجدول :

نرى من الجدول أن نسبة 83.33% من الأساتذة يرون أن هذه المكانة إيجابية فهي تحفز التلميذ الذي يتقن المهارات الحركية على أصعب منها وبالتالي يندمج في مجتمعه، كما نشير للتلميذ الضعيف الرغبة في الارتقاء إلى الأحسن، أما نسبة 16.66% يرون أن هذه المكانة سلبية فهي تولد حب الزعامة والتسلط والأنانية للتلميذ المتفوق والعدوانية والعق للتلميذ الضعيف، ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 2.77 اقل من كا2 الجدولية 3.84 ومن هنا نستنتج أن التلميذ الذي يتقن المهارات الحركية تكون مكان واحترام بين زملائه وتساعدته أكثر على الاندماج في المجتمع والتكيف مع الصعوبات

#### السؤال السابع:

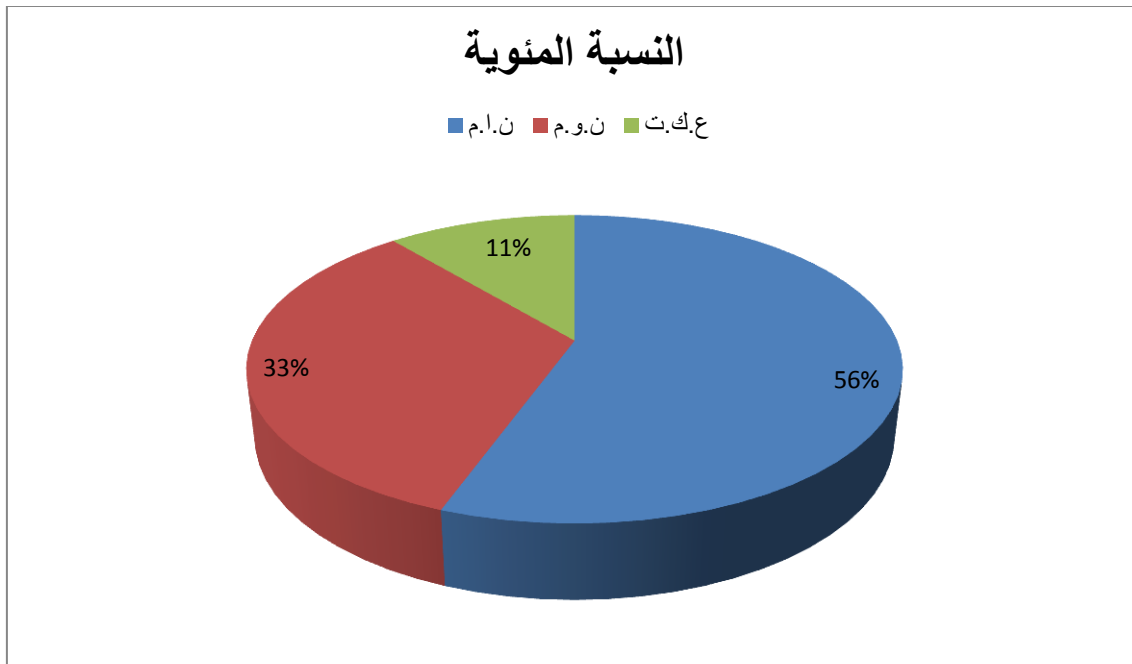
ما هي المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف من السؤال:

معرفة المشاكل التي تعاني منها حصة التربية البدنية والرياضية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	2	5.99	2.66	%55.55	05	نقص الإمكانيات المادية
				%33.33	03	نقص الوقت المخصص
				%11.11	01	العدد الكبير للتلاميذ
				%100	09	المجموع

الجدول رقم 07: يمثل نتائج المشاكل التي تعاني منها حصة التربية البدنية والرياضية



التمثيل البياني رقم (07):

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة 50% يرون أن نقص الإمكانيات المادية من بين أهم المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة 33.33% ترى أن نقص الوقت المخصص لهذه الحصة وإهمال الغدارة للمادة ونظرية المحيط المدرسي على أنها مادة ترفيهية لا أهمية لها من أصعب المشاكل التي تعاني منها المادة بنما نسبة 16.66% من الأساتذة ترى أن العدد الكبير من التلاميذ في الحصة من أكبر المشاكل، ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا لان كا2 المحسوبة 5 اقل من كا2 الجدولية 5.99

ونستنتج أن نقص الإمكانيات المادية والعدد الكبير للتلاميذ في القسم من أبرز المشاكل التي تعاني منها حصة التربية البدنية والرياضية وتعرقل الأهداف من خلال هذه الحصة

**السؤال الثامن:** هل يسمح المنهاج الجديد الخاص بالتدريس بالكفاءات في تحقيق نتائج إيجابية فيما يخص التكيف الاجتماعي لدى المراهقين؟

الهدف من السؤال:

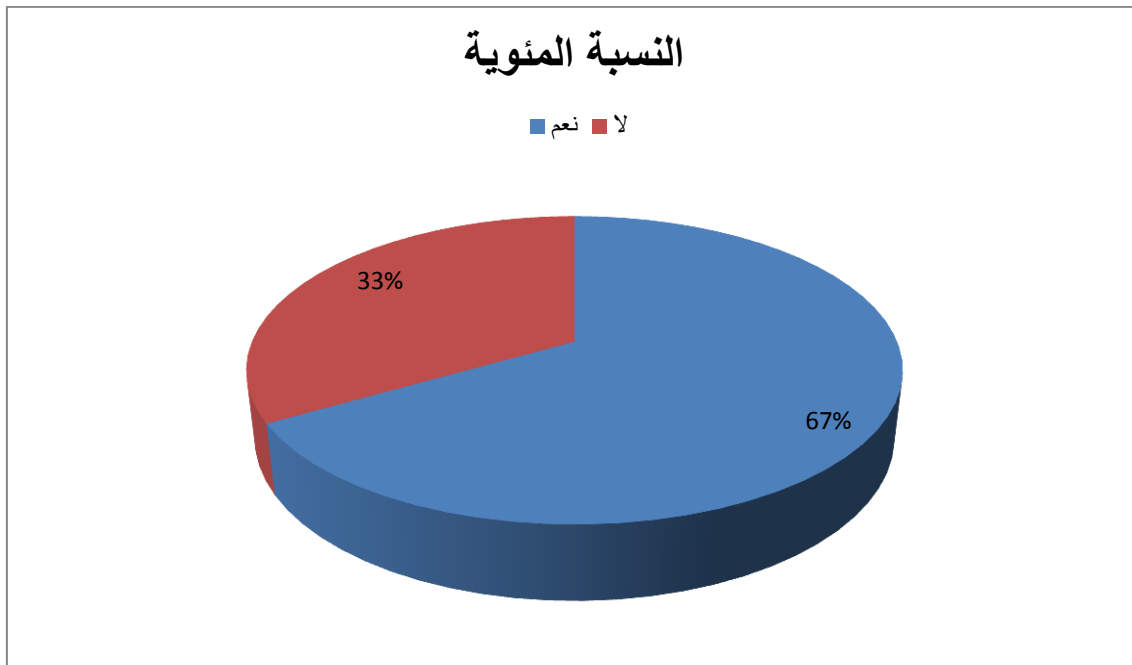
معرفة إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة هذا المنهاج الجيد الخاص بالتدريس بالكفاءات ما إذا كان يساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين.

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
				66.66%	06	نعم

0.05	1	3.84	1	33.33%	03	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 08: يمثل نتائج ما إذا المنهاج الجيد الخاص بالتدريس بالكفاءات يساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين.



التمثيل البياني رقم (08): يوضح نتائج ما إذا المنهاج الجيد الخاص بالتدريس بالكفاءات يساعد على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا أن نسبة 66.66% من الأساتذة يؤكدون عن دور المنهاج الجديد الخاص بالتدريس بالكفاءات في تحقيق نتائج إيجابية، فيما يخص التكيف الاجتماعي لدى



المراهقين، بالمقابل نجد **33.33%** منهم يصح العكس وهذا يعود على التصريح الذي يعتبر هذا المنهاج الجديد حسب بعض التلاميذ تعامل باللامبالاة وتجاهل الأساتذة لما يؤدونه ، ولكونه جديد يصعب مهمة التلاميذ في العمل بمفردهم لضعف مستواهم. ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة **0.05** ودرجة الحرية **1** وهذا لان **كا2** المحسوبة **1** اقل من **كا2** الجدولية **3.84**

– الأسئلة الخاصة بالفرضية الثالثة:

هناك عوامل أخرى تساعد على نمو اجتماعي مثالي كالأسرة مثلا.

السؤال التاسع:

ألا ترى بأن إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية راجع إلى (شخصية الأستاذ، الزملاء، العائلة) ؟

الهدف من السؤال:

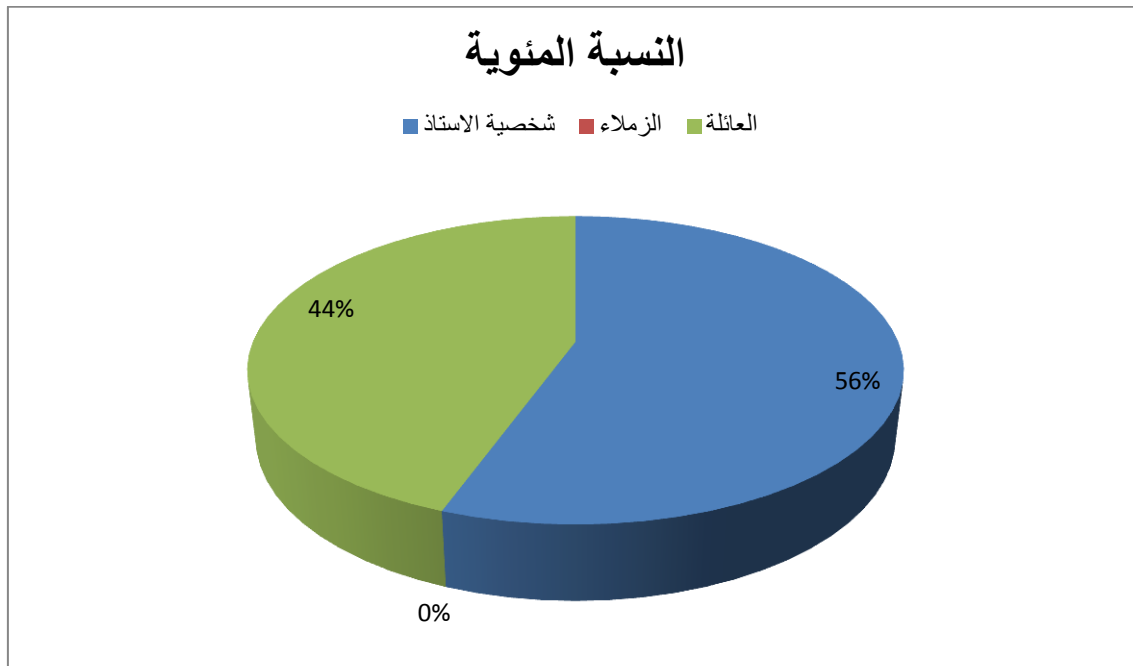
معرفة العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
				<b>55.55%</b>	05	شخصية الاستاذ

0.05	2	5.99	1.66	%00	00	الزملاء
				%44.44	04	العائلة
				%100	09	المجموع

الجدول رقم 09: يمثل نتائج العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية



التمثيل البياني (09): يوضح نتائج العوامل المساعدة في إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول ومن (12) جواب المتمثل بـ (100 % ) من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على (05) إجابة من أساتذة يؤولون أن سبب إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية راجع إلى العائلة بنسبة (55.55% ) من مجموع العينة، في حين تحصلنا على (04) إجابات يؤولون سبب إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية راجع إلى شخصية الأستاذ من مجموع العينة،

وهذه النتائج تبرز دور كل من الأسرة وشخصية الأستاذ في تصحيح وتوجيه سلوكات المراهقين في الثانوية وتنشئتهم سليمة مبنية على الصداقة والإخاء والتسامح. ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا لان كا2 المحسوبة 1.66 اقل من كا2 الجدولية 5.99

السؤال العاشر:

هل النظرة الايجابية للاسرة نحو التربية البدنية و الرياضية تساهم في تقييم مستوى التلاميذ في بكالوريا التربية البدنية و الرياضية ؟

الهدف من السؤال:

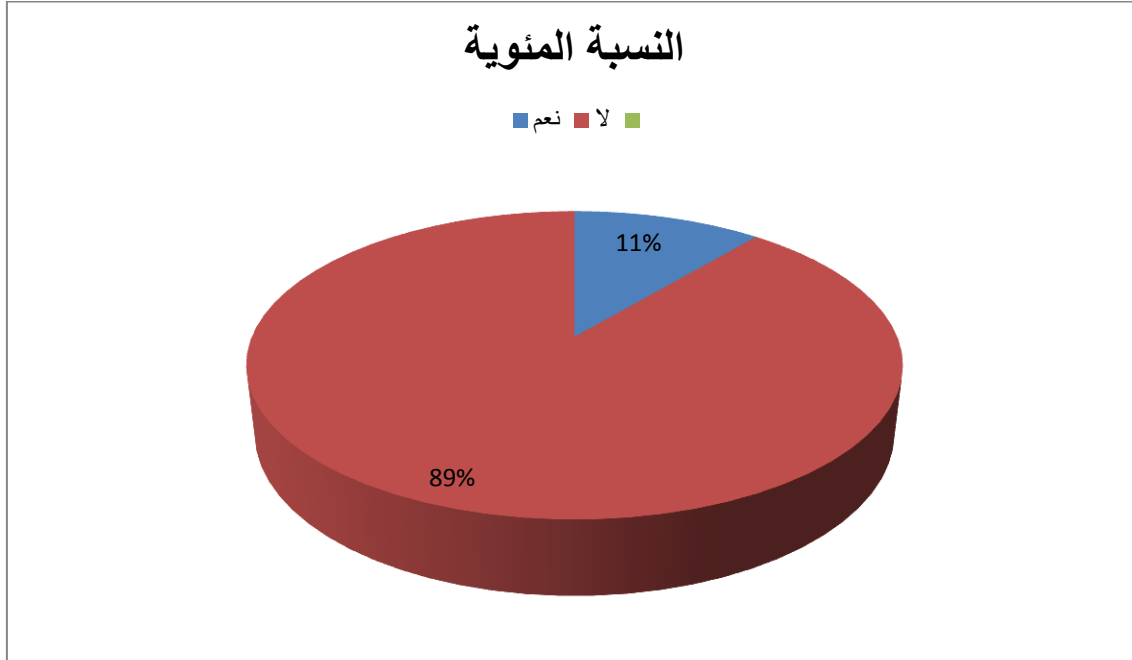
معرفة ما إذا كانت نظرة الاسرة نحو التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في بكالوريا التربية البدنية والرياضية .

جدول النتائج:

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	1	3.84	5.44	88.88%	08	نعم
				11.11%	01	لا
				100%	09	المجموع

الجدول رقم 10: يمثل نتائج نظرة الاسرة نحو التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى

التلاميذ في بكالوريا التربية البدنية والرياضية .



التمثيل البياني رقم (10): يوضح نتائج نظرة الاسرة نحو التربية البدنية والرياضية تكفي لتقييم مستوى التلاميذ في كالكوريا التربية البدنية والرياضية

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول ومن بين (09) جواب والتي تمثل (100 %) من المجموع الكلي، فقد تحصلنا على (08) إجابة من أساتذة يؤيدون فكرة النظرة الايجابية للاسرة تساهم في تقييم مستوى التلاميذ في كالكوريا التربية البدنية والرياضية وهي نسبة تمثل 88.88 % من مجموع العينة وعليه فاننا نستطيع القول بأن النظرة الايجابية للاسرة نحو التربية البدنية والرياضية تساهم في تقييم مستوى التلاميذ في كالكوريا التربية البدنية والرياضية، وبينما نجد (1) أجوبة أي نسبة 11.11% لا يؤيدون ذلك

ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 وهذا لان كا2 المحسوبة 5.44 اكبر من كا2 الجدولية 3.84

الشرط الثاني من السؤال : وهو التعليل إن النظرة الايجابية للاسرة نحو التربية البدنية و الرياضية تساهم في تقييم مستوى التلاميذ في البكالوريا من خلال الدعم المعنوي للتلميذ وتحسيسه أتمها جزء هام في حياته لما لها من ايجابيات

السؤال الحادي عشر :

كيف هي نظرة الاسرة للميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

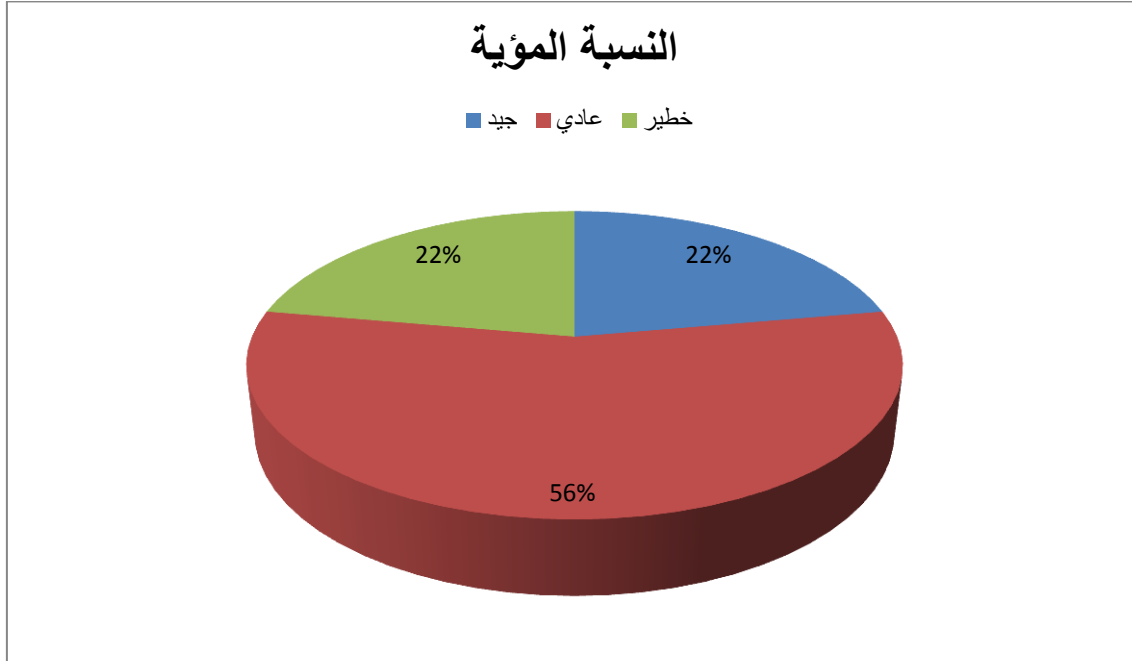
الهدف من السؤال :

معرفة نظرة الاسرة لحالة الميادين المخصصة لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية

جدول النتائج :

مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.05	2	5.99	2	%22.22	02	جيدة
				%55.55	05	عادية
				%22.22	02	خطيرة
				%100	09	المجموع

الجدول رقم 11: يمثل نتائج نظرة الاسرة لحالة الميادين المخصصة لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية



التمثيل البياني رقم (11): : يوضح نتائج نظرة الاسرة لحالة الميادين المخصصة لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية

تحليل وتفسير الجدول :

من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستبيان نجد أن نسبة 22.22 % من الأساتذة ترى أن الميدان المخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية جيد وهذا راجع إلى موقع المؤسسة والمساهمين على تسييرها في حث أن نسبة 55.55% ترى أن الميدان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية عادي في حين ترى الفئة الأخيرة ونسبتها 22.22 % أن الميدان خطير ويؤدي في غالب الأحيان إلى إصابة التلاميذ لأنه لا يخضع للمقاييس العلمية بل مجرد ساحة داخل مؤسسة تشغل لسير حصة التربية البدنية. ان هناك فروق غير دالة احصائيا عند الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا لان كا2 المحسوبة 2 اقل من كا2 الجدولية

5.99

ونستنتج أن الميادين المتوفرة حاليا لم تصل إلى القدرة والمستوى المطلوب وهذا يؤثر على مزاوله التلاميذ  
لحصه التربية البدنية الرياضية والوصول إل الهدف المسطر.

## 2- الاستنتاجات:

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول إشكالية البحث التالية:

- ما دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في النمو الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة الثانوية ؟

ومن خلال الاستنتاجات التي توصلنا إليها في الأسئلة السابقة والتي تشمل الفرضيات الثلاثة يمكن استنتاج ما يلي:

- أن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا لتحقيق النمو الاجتماعي والتقليل من حالات اللاتوازن التي يتعرض لها المراهق وذلك بتوفير الشروط اللازمة لإنجاح حصص التربية البدنية والرياضية.

- هناك دور كبير يلعبه الأستاذ الكفاء في تحقيق النمو الاجتماعي للتلميذ المراهق في الطور الثانوي وذلك بتحفيز وتشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته في تحقيق هذه العملية.

- إن الأسرة تعد عامل مساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية والنمو الاجتماعي للتلميذ المراهق وذلك بتشجيع أبنائها على ممارسة الرياضة وتحسيسهم بقيمة الاندماج الاجتماعي وزرع روح التعاون والمحبة فيما بينهم وهذه النتيجة المتحصل عليها في دراستنا هذه تشبه إلى حد ما النتائج التي توصلت إليها في

الدراسات السابقة من مذكرات تخرج ليسانس في التربية البدنية والرياضية التي تحمل عنوان :

" - دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الطور الابتدائي. "

" - دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لمراهقي المرحلة الثانوية. "



**3 مناقشة الفرضيات:**

في بحثنا هذا ، قمنا بدراسة وتسليط الضوء على دور التربية البدنية والرياضية في النمو الاجتماعي للمراهق في الطور الثانوي ،بعده تطرقنا إلى عرض النتائج وتحليلها، ثم نقوم بمناقشتها وهذا للتحقق من فرضيات البحث.

**3-1 التحقق من الفرضية الأولى:**

التي تعتبر اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا لتحقيق النمو الاجتماعي، ومن خلال نتائج الاستبيان والذي وزعناه على التلاميذ والأساتذة، جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الأولى، أي أن اتجاهات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني والرياضي عاملا قويا لتحقيق النمو الاجتماعي والتقليل من حالات اللاتوازن التي يتعرض لها المراهق، وهذا يظهر جليا في إجاباتهم في الجداول من 01 إلى 04 بالنسبة للأساتذة، وبالنسبة إلى التلاميذ في الجداول المرقمة من 01 إلى 08.

**3-2 التحقق من الفرضية الثانية:**

التي تنص على أن للأستاذ الكفاء دور فعال في تحقيق النمو الاجتماعي للتلميذ المراهق في الطور الثانوي، ومن خلال نتائج الاستبيان الذي وزعناه على التلاميذ والأساتذة، جاءت إجاباتهم تثبت الفرضية الثانية، أي للأستاذ دور فعال ومهم في تحقيق النمو الاجتماعي للتلميذ المراهق في الطور الثانوي من خلال مختلف النصائح والإرشادات التي يوجهها أستاذ التربية البدنية للتلميذ و هذا يظهر جليا في إجابات التلاميذ في الجداول 9،10،11 وبالنسبة للأساتذة في الجداول المرقمة من 05 إلى 08

**3-3 التحقق من الفرضية الثالثة:** والتي تنص على أن الأسرة عامل مساهم في تحسين العلاقات

الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق في المرحلة الثانوية ومن خلال النتائج الاستبيان الموزع على التلاميذ جاءت إجاباتهم تثبت وتقر بدور الأسرة في

تحسين العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية عن طريق التربية الحسنة والتوجيهات التي تسلطها على التلاميذ المراهقين في الطور الثانوي خاصة التقليل من بعض السلوكيات العدوانية والصفات غير السوية التي قد يتصف بها المراهق في هذه المرحلة الحساسة كالسلوك العدواني والتذمر وغيرها هذا يظهر جليا في الجداول من 12 إلى 6 بالنسبة للتلاميذ ، أما بالنسبة للأساتذة، الجداول من 09 إلى 11 وهو ما يأتي ليثبت صحة فرضيتها .

**الخلاصة العامة :**

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهر من مظاهر الصحة البدنية والعقلية ونظاما من مجموع النظم التربوية، مكملة للتربية العامة ككل، لها أسسها وأهدافها، وغاياتها التربوية، وقد تساءلنا في موضوع بحثنا هذا عن إمكانية تحقيق النمو الاجتماعي للمراهق، هذا الفرد الذي يعيش مرحلة نموذجية معقدة تظهر فيها عدة تغيرات وتفرض عليه عدة متطلبات نفسية واجتماعية وعقلية لا يتناسب معها.

بينت لنا النتائج السابقة أن التربية البدنية والرياضية تكتسي أهمية بالغة في حياة المراهق لأنها تكسبه المعرفة والصحة الجيدة تنجم عن السمات النفسية والاجتماعية والأخلاق الحسنة السامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح... الخ.

وتخلصه من العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف والحجل والقلق والتفرد والأنانية وحب الذات والعزلة لهذا فان التربية البدنية والرياضية أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل

فرد، فهي تتناسب تناسباً إيجابياً مع تغيراته الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، ولتحقيق هذه الغايات والأهداف السامية ينبغي أن تتدخل بعض العوامل كالأُسرة والمدرسة و الأُسُاذ الكفاء و الإمكانيات التوعوية وتوجيه المراهق نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية .

ونتمنى أن تكون دراستنا هذه المتواضعة بوابة للدراسات اللاحقة للشراء العلمي .

#### الاقتراحات او الفرضيات المستقبلية:

إن الخلاصة التي تم التوصل إليها من خلال النتائج هي تأكيد الدور المهم للتربية البدنية و الرياضية وانعكاس ذلك بصفة إيجابية على النمو الاجتماعي للمراهقين .

و هو يعمل على تهذيب الفرد وتسوية السلوك لديه و تجعله قادراً على التحكم في انفعالاته و ميولاته وتزيد من الانضباط و الاتزان النفسي لديه .

ولذلك هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية الرياضية، وعليه نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من يهمله أمر المراهقين حتى نستطيع مساعدتهم على تجنب العديد من المشاكل النفسية و الاجتماعية التي قد يواجهونها، ومن ثم يصبحون قادرين على تكوين أجيال المستقبل، وهي كالآتي:

- يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها تحتوي طاقات هائلة يستوجب استغلالها و الاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة و التي تعتبر مؤسسة تربية هامة للمراهق، و إنشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء فراغهم في النشاطات البدنية.

\_\_ أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين و المشرفين عليهم سواء الوالدين أو المربين الآخرين كالأستاذ.

\_\_ إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة و توضيح مرماها السامي من خلال رفع معاملتها بين باقي المواد.

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

1. ابو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم بن منظورلسان العرب ط 1، المجلد التاسع .بيروت : دار مصادر .ص(131، 1995)
2. احمد زكي صالح ،علم النفس التربوي .القاهرة : دار النهضة المصرية .ص(195،196،197)
3. ادم ،م .س.العدد .(2مجلة التربية الجسدية ،ص 87.
4. الرافي احمد حسين .مناهج البحث تطبيقات ادارية و اقتصادية .عمان : دار وائل ص(181 ، 1998) .
5. امهيس توفيق،لحسن فارس مدى تحقيق النمو النفسي الاجتماعي من خلال ممارسة المراهقين لحصة التربية البدنية و الرياضية في الثانوية .سيدي عبد الله :معهد التربية البدنية و الرياضية ص(40، 2005)
6. امل محمد حسونة .علم النفس النمو ط 1.الدار العالمية للنشر و التوزيع .ص(191، 2004)
7. احمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقنين .الجزائر :دار الخلدونية.ص(08، 2005)
8. اخلاص محمد عبد الحفيظ،مصطفى حسين باصي،الاجتماع الرياضي .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.ص(41،2001)
9. بوجردة عبد الله .ظاهرة تغيب التلاميذ في الثانوية .جامعة الجزائر.ص(13،1991)
10. بوفلحة .أهداف التربية وطرق تحقيقها .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .ص(67، 1989)
11. تشارلز بيوكر .أسس التربية البدنية .القاهرة :الترجمة حسن كمال.ص(453، 1964)
12. تركي رابع .اصول التربية و التعليم ط 2.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ص (29 1989،
- 13.د .توما جورج خوري، سيكولوجيا النمو عند الطفل و المراهق ط 1.بيروت : دار النشر و التوزيع ص(117، 2000)
- 14.خالد بن عثمان ، مبارك علوان ،مذكرة تخرج شهادة ليسانسفي التربية البدنية و الرياضية .دالي براهيم.ص(102، 1999)
- 15.حامد عبد السلام زهران .علم النفس النمو .القاهرة :عالم الكتب.ص(64\_65، 1978)

16. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو من الطفولة الى مرحلة المراهقة ط 2. القاهرة ص.(1972،284)
17. حمود عبد الرحمان حمودة ، الطفولة والمراهقة والمشكلات النفسية والعلاج، الطبعة 1. القاهرة: مكتبة النهضة ..ص(1991،48،47)
18. ريغور علي (1986) ص. (10 حقول علم النفس .بيروت: دار الطبعة ص(10، 1986)
19. سامي عريف و اخرون مناهج البحث العلمي و اساليب ط 1. عمان :مجد لاوي للنشر ص (1987،131)
20. سامي ملحم .منهاج البحث في البحوث علم النفس ط 1.الاردن :دار المسيرة للنشر ص (2000،220)
21. سمير قادة .مذكرة غير منشورة .ص.(1998،33)
22. طاعت همام .قاموس العلوم النفسية و الاجتماعية ط 2.الاردن :دار عمان ص(73، 1987) .
23. عليان رنجي مصطفى .خطوات البحث العلمي في المكتبات م16 ت (1981) ..
24. عمار بحوش ، محمد محمود الزنيات ،منهج البحث العلمي ،اسس و اساليب ط 1.الاردن : ص.(56)
25. عادل لعيني ، وكرافلة ( .سنة ، أثر حصة التربية البدنية والرياضية في خفض الاضطرابات النفسية عند المراهق . ص(56، 1994)
26. عباس محمد .علم النفس العام .الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .ص(146،147، 1987)
27. عبد الرحمان العيسوي .مرجع سابق ، مشكلات المرحلة وعلاجها .ص.(25)
28. عبد القادر بن محمد (1973/1974) ص. (227 دروس في التربية و علم النفس .مديرية التكوين و التربية خارج المدرسة .ص(227، 1974.1973)
29. عودة سليمان اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية ط 2.اريد :مكتبة الكتاني ص(184، 1992).
30. عبد الرحمان عيساوي .علم نفس النمو .الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .ص(19، 1995)
31. عبد الله ال رشدان .علم الاجتماع التربية ط 1.دار الشروق للنشر .ص(85، 1991)
32. عبد الله زاهي الرشدان .التربية و التنشئة الاجتماعية ط 1.دار وائل للنشر .ص(312، 2005)

33. عبد القادر رميلات، حسين بن عيش، عبد السلام فرقاني. مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية .
34. عبد العظيم حسين ( ط 1، الارشاد النفسي. عمان: دار الفكر.ص(244،245، 2004)
35. عبد المنعم المليجي، د. حلمي المليجي،النمو النفسي. بيروت: دار النهضة.ص(25،2006)
36. فؤاد البهي السيد .الاسس النفسية للنمو .دار الفكر العربي.ص(319،1984)
37. فندي م. علم نفس الرياضي و الاسس النفسية للتربية الرياضية .بيروت :دار الثقافة .ص(1947،1)
38. قاسم حسن حسين .الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الالعاب و الفعاليات .القاهرة :دار الفكر .ص(454،206)
39. مجلة التربية الجسدية(فاخر عاقل علم النفس التربوي .دار المعلم للملايين ص(87،15).
40. محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب .البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس .القاهرة : دار الفكر العربي ص(142،1999) .
41. محمد التومي الشيباني ( .الاسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب .بيروت :دار الثقافة ص(141،1973).
42. محمد سلامة ادم ، توفيق حداد علم نفس الطفل ط 1.المديرية الفرعية للتكوين ص(104،1973)
43. محمد مصطفى زيدان .مذكرة علم النفس التربوي ، دور التربية البدنية في حفظ السلوك العدواني للمراهق ص(19،1995) .
44. محمد مهدي الاستنبولي كيف نربي أطفالنا ،الطبعة 2.المكتب الإسلامي ص(203،1986).
45. مصطفى سيوف الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي ط 2.دار المعارف ص(227،1960).
46. مصطفى .سيكولوجية الطفولة و المراهقة ،الطبعة 1.بيروت :مكتبة الهلال.ص(23،24،1979).
47. مصطفى فهمي .علم النفس .القاهرة :دار الثقافة ص(343).
48. مباركي فارح بحث لشهادة الليسانس، مكانة التربية البدنية و الرياضية وقيمتها في التعليم الثانوي ص(43،1979) .



49. محمد مصطفى زيدان النمو النفسي للطفل و المراهق و نظرية الشخصية ط . 2 بيروت : دار الشروق ص(1986،166).

50. معروف زيرق خفايا المراهقة ط . 2 دمشق ، سوريا : دار الفكر و الطباعة والتوزيع و النشر ص(1986،15) .

51. ميخائيل إبراهيم أسعد مشكلة الطفولة والمراهقة ، الطبعة . 2 بيروت : دار الآفاق الجديدة ص(1991،399).

52. نور حافظ . المراهقة ط . 2 المؤسسة العربية للدراسة و النشر ص(48) .

53. صالح محمد علي ابو جادو . سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية . عمان .

54. مصباح عامر . التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلاميذ ص(61،62،1998).

55. نصيرة عقاب . رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع . بوزريعة ص(32،1995).

المراجع بالفرنسية:

-1 gravit2/m .methodes des sciences sociales. paris: 6emeedition page(136.1984)

المواقع الالكترونية

-1 www.clmosl im.net.

-2 www. said. net/ gash/indexhtm.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

\*معهد التربية البدنية و الرياضية\*

استمارة بحث خاصة بالتلاميذ

- في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة الماستر:  
تحت عنوان : دور ممارسة التربية البدنية و الرياضية على النمو الاجتماعي لدى المراهقين.

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق وكل موضوعية ونشكركم

مسبقا على تعاونكم.

ملاحظة :

توضح علامة (X) على الإجابة المختارة .

.....-اسم الثانوية:

-المستوى التعليمي:

السنة الأولى ثانوي

السنة الثانية ثانوي

السنة الثالثة ثانوي

.....:السن

.....:الجنس

ذكر

أنثى

استبيان رقم 01 موجه للتلاميذ:

1-هل كنت تمارس الرياضة قبل دخولك الثانوية؟

نعم  لا

2-هل تمارس النشاط بدني والرياضي في الثانوية؟

نعم  لا

3-هل زاد ميولك وأتجاهك نحو ممارسة النشاط البدني في الثانوية؟

نعم  لا

4-هل تعتقد أن ممارسة النشاط البدني يزيد من تعاملك مع الزملاء والاندماج إليهم؟

نعم  لا

5- أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بماذا تشعر؟

الارتياح  القلق  الملل

6- هل لاحظت تغير في سلوكك بعد ممارستك للنشاط البدني؟

إيجابيا  سلبيا

7- كيف ترى حصة التربية البدنية والرياضية ؟

حصة تربوية

حصة ترفيهية

حصة عادية

8- عندما تتعرض لسلوك سلبي من طرف احد زملاءك سواء كان لفظي أو جسدي فما هو رد فعلك؟

تسامح  عدواني

9- ما نوع العلاقة التي تربطك بأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

حسنة  سيئة

10- هل استاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة ؟

نعم  لا

11- هل يطالبك أستاذك بالتحلي بالسلوكات الحميدة ؟

نعم  لا

12- هل تشجعك أسرتك على ممارسة الرياضة ؟

نعم  لا

13- هل تغيرت علاقتك مع أسرتك منذ ممارستك للنشاط البدني والرياضي؟

نعم  لا

14- هل ساهم نشاطك البدني والرياضي في تشجيع أفراد عائلتك على ممارسة الرياضة؟

نعم  لا

15- هل يمارس افراد اسرتك الرياضة؟

نعم  لا

16- هل تمارس الرياضة رفقة فرد من افراد اسرتك؟

نعم  لا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

\*معهد التربية البدنية و الرياضية\*

استمارة بحث خاصة بالأساتذة

في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة الماستر:

تحت عنوان :

دور ممارسة التربية البدنية و الرياضية على النمو الاجتماعي لدى المراهقين.

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق وكل موضوعية ونشكركم مسبقا على تعاونكم.

وضع علامة (X) في الخانة المناسبة مع خالص الشكر والتقدير .

اسم المؤسسة : .....

-الجنس : ذكر  أنثى

-السن : .....

-نوع الشهادة المتحصل عليها: .....

-الخبرة المهنية: .....

-الخبرة الرياضية: .....

استبيان رقم 02 موجه للأساتذة:

1- هل لحنة التربية البدنية بعد اجتماعي ؟

نعم  لا

2- هل تري ان حصة التربية البدنية و الرياضية ميد ان هام للنمو الاجتماعي؟

نعم  لا

3- هل تعتقد ان حصة التربية البدنية و الرياضية من اهم الوسائل التربوية التي تساهم في النمو

الاجتماعي للمراهق؟

نعم  لا

كيف ذلك: .....

4- ما مدى تقبل التلاميذ لحنة التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع الحصص الأخرى؟

سرور  عزوف

5- هل تلقيتم أثناء تكوينك دروس خاصة ببيكولوجية المراهقة؟

نعم  لا

6- هل اداء التلاميذ للمهارات الحركية بطريقة جيدة تجعل له مكانة بين زملائه؟

نعم  لا

-اذا كانت الاجابة نعم كيف ترون هذا من الناحية الاجتماعية:

اجابية  سلبية

7- ما هي المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية و الرياضية؟

نقص الامكانيات المادية

نقص الوقت المخصص

العدد الكبير للتلاميذ

8- هل يسمح المنهاج الجديد الخاص بالتدريس بالكفاءات بتحقيق نتائج ايجابية فيم يخص التكيف

الاجتماعي لدى المراقين؟

نعم  لا

9- ألا ترى بأن إزالة أو التقليل من بعض السلوكيات العدوانية بالدرجة الأولى راجع إلى؟

شخصية الأستاذ

الزملاء

العائلة

10- هل النظرة الايجابية للاسرة نحو التربية البدنية و الرياضية تساهم في تقييم مستوى التلامذ في

بكالوريا التربية البدنية و الرياضية

نعم  لا

علل ذلك .....

11- كيف هي نظرة الاسرة للميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

جيدة

عادية

خطيرة



## ملخص البحث:

تأثير ممارسة التربية البدنية و الرياضية في النمو الاجتماعي عند المراهقين

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مادة التربية البدنية الرياضية على النمو الاجتماعي وكل ما يتعلق بمظهره بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

وعليه قمنا بافتراض أن ممارسة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على النمو الاجتماعي لدى المراهقين .

فباشرنا في دراستنا الأساسية على عينة من المجتمع الأصلي قدرت ب120 تلميذ و 09 أساتذة لبعض ثانويات ولاية تيارت تمثلت في (ثانوية عداوي الحبيب ، ثانوية بوشارب الناصر و ثانوية الشيخ بوعمامة ) .

وتم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي المقدره بحوالي 140 تلميذ و 09 أساتذة في الثانويات السابق ذكرها و بطريقة عشوائية ، و في الأخير تحصلنا على عينة قوامها 120 تلميذ و 09 أساتذة من أصل ثلاث ثانويات .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان بعد أن قمنا بتحكيم أسئلته من طرف بعض الدكاترة والأساتذة المتخصصين كأداة استخدمناها في دراستنا الأساسية .

بعد جمعنا للاستمارات قمنا بفرز المعطيات ومعالجتها عن الإحصاء الوصفي توصلنا إلى أهم نتيجة ألا وهي الإجابة على السؤال العام وتمثلت في أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر على النمو الاجتماعي لدى المراهقين .

وفي الأخير نوصي بممارسة التربية البدنية و الرياضية لما لها من انعكاس إيجابي على النمو الاجتماعي للمراهقين.

## **Résumé de la recherche :**

L'effet de l'exercice de l'éducation physique et du sport dans le développement social chez les adolescents

L'étude vise à déterminer l'effet de l'éducation physique sur la croissance des sports sociaux et tout ce qui concerne les manifestations chez les élèves du secondaire .

Ainsi, nous avons l'hypothèse que la pratique de l'éducation physique et des sports d'incidence sur la croissance de la sociale

Parmi les adolescents .

Fbaherna dans notre échantillon de base de la communauté d'origine a été estimé à 120 élèves et 09

Certains professeurs de lycées Tiaret représentés dans la ( Addawi bien-aimé , Bouchareb secondaire secondaire et secondaire Cheikh Buamama ) .

L'échantillon de l'étude a été sélectionné parmi la communauté d'origine estimé à environ 140 étudiants et 09 enseignants dans

Le ci-dessus mentionné écoles secondaires et au hasard, et dans ce dernier que nous avons acquise sur un échantillon de 120 étudiants et 09 professeurs de trois écoles secondaires .

Nous avons adopté dans cette étude pour le questionnaire que nous avons jugés par certaines des questions

Les médecins et les professeurs qui se spécialisent outil que nous avons utilisé dans notre base d'étude.

Après, nous avons recueilli les formulaires que nous triées et données traitées pour des statistiques descriptives nous

Pour le résultat le plus important, à savoir répondre à la question , et le public était que la pratique de l'éducation physique et sportive affectent la croissance sociale chez les adolescents .

Dans le dernier exercice, nous recommandons l'éducation physique et sportive en raison de leur impact positif sur le développement social des adolescents.